المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الدراسات الاجتماعية

الصف الأول المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

الاسم: .....

الصف: .....

المدرسة: .....

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

ح وزارة التعليم ، ١٤٤٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الاجتماعية : للصف الأول المتوسط
مقرر التعليم العام. / وزارة التعليم .- الرياض ، ١٤٤٤هـ
٢٦٢ ص ؛ ٢١ X ٢٥,٥سم

ردمك : ٥-٧٧٩-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

١- العلوم الاجتماعية - تعليم - السعودية
٢- تعليم - السعودية ٣- التعليم المتوسط - السعودية أ-العنوان

ديوي ٣٧٢,٨٣ ١٤٤١/٨٦٤٦

رقم الإيداع: ١٤٤١/٨٦٤٦
ردمك : ٥-٧٧٩-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

القمر السعودي للاتصالات SGS-1 الذي أطلق عام ١٤٤٠هـ، وحمل توقيع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز على آخر قطعة مصنعة منه في المملكة العربية السعودية مع عبارة (فوق هام السُّحب).

© الخرائط
دارة الملك عبدالعزيز، ووزارة التعليم

© الرسوم
دارة الملك عبدالعزيز، ووزارة التعليم

طُبع هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رؤيـــة VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ركائز القوة

- العمق الإسلامي والعربي بلادنا قبلة المسلمين
- محور ربط القارات الثلاث
- قوة استثمارية رائدة

محاور الرؤية

مجتمع حيوي
قيمه راسخة
بيئته عامرة
بنيانه متين

اقتصاد مزدهر
فُرَصه مثمرة
تنافسيته جاذبة
استثماره فاعل
موقعه مُستغل

وطن طموح
حكومته فاعلة
مواطنه مسؤول

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

هذا الكتاب

تقوم الدراسات الاجتماعية على التخصصات المتعددة، فيُدرس فيها التاريخ لإثراء ذاكرتنا وتعزيزها، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر في عالمنا، والاقتصاد والحكومة لمعرفة كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق المصلحة العامة.

وترمي الدراسات الاجتماعية إلى شرح الأحداث التاريخية والثقافية والاقتصادية وتفسيرها ومعرفة تأثير الماضي في الحاضر وفي بناء المستقبل، وإيجاد شعور عميق يربط المواطنين بوطنهم.

كما ترمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا؛ مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب

أهداف الوحدة
لتحديد ما يجب تعلمه من أجل توضيحه وتيسير تحقيقه

محتويات الوحدة
لتوضيح ما بداخلها من مكونات

أسئلة استهلالية تحفيزية
لجذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس

مخطط توضيحي
لتلخيص المعارف وتسهيلها

أنشطة معرفية ومهارية نشاط
لتطبيق ما جرى تعلُّمه

للاطلاع
للتوسع في المعارف وتعميق الفهم

صور ورسومات وخرائط داعمة
لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف

تقويم الدرس
لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلمه في دروس الوحدة

تقويم الوحدة
لربط تقويم الدروس بعضه ببعض

الدرس الرقمي
للوصول إلى الدرس والمزيد من المعارف رقميّاً

وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من ثمان وحدات، هي:

- الكون والأرض
- الحضارات
- التخطيط
- العصر النبوي
- عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
- الهُويَّة الشخصية
- الأمن الوطني
- الحِوار

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية؛ للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكه وثقافته ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

١

الفصل الدراسي الأول

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

محتويات
الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى: الكون والأرض ١٠

الدرس الأول: المجموعة الشمسية ١٢
الدرس الثاني: شكل الأرض ١٧
الدرس الثالث: خطوط الطول ودوائر العرض ٢٠
الدرس الرابع: حركة الأرض ٢٨
الدرس الخامس: سطح الأرض ٣٥
تقويم الوحدة الأولى ٣٩

الوحدة الثانية: الحضارات ٤٤

الدرس السادس: الحضارات القديمة ٤٦
الدرس السابع: الحضارة الإسلامية ٥٥
الدرس الثامن: العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية ٦٢
الدرس التاسع: العمارة والفنون في الحضارة الإسلامية ٦٦
الدرس العاشر: الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية ٧٠
تقويم الوحدة الثانية ٧٣

الوحدة الثالثة: التخطيط ٧٦

الدرس الحادي عشر: التخطيط وأهدافه ٧٨
الدرس الثاني عشر: تنظيم الوقت ٨٢
تقويم الوحدة الثالثة ٨٦

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الوحدة الأولى ١

الكون والأرض

- الدرس الأول: المجموعة الشمسية
- الدرس الثاني: شكل الأرض
- الدرس الثالث: خطوط الطول ودوائر العرض
- الدرس الرابع: حركة الأرض
- الدرس الخامس: سطح الأرض

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على علاقة الأرض بالمجموعة الشمسية
- التعرف على خطوط الطول ودوائر العرض
- التعرف على حركات الأرض وما ينتج عنها
- التعرف على أشكال سطح الأرض

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

المجموعة الشمسية

تدور الأرض حول الشمس في النظام الشمسي داخل مجَرَّة دَرْب التَّبّانة، وهي إحدى مليارات المجرات التي يتكون منها الكون، وتعد الشمس أكبر كائن في نظامنا الشمسي، فما الكون؟ وما المجموعة الشمسية؟ وما خصائص كواكبها؟

مجرة درب التبانة

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾﴾ آل عمران.

يُطلَق اسم الكون على المكان الذي يضم مخلوقات الله سبحانه؛ ولهذا فالكون هو: كل ما يحيط بنا من نجوم، ومَجَرّات، ومخلوقات حية.

ويحتوي الكون على عدد هائل من المَجَرّات: وهي مجموعات هائلة الحجم من النجوم، والكواكب، والأقمار، والمُذَنَّبات، ومن أشهرها: مجرة درب التَّبّانة التي تنتمي إليها مجموعتنا الشمسية، ومنها الأرض.

المجموعة الشمسية:

جزء من النظام الكوني الذي خلقه الله ﷻ، وجعل لكل جِرْم منه مداراً، أي: فَلَكاً محدداً يسير فيه، قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾﴾ الأنبياء.

إن مجموعتنا الشمسية جزء من عدة مجموعات في مَجَرّة درب التّبّانة.

تتكون المجموعة الشمسية مما يأتي:

١- نجم واحد وهو الشمس.

٢- ثمانية كواكب تدور حول الشمس، منها كوكب الأرض الذي نعيش عليه.

٣- عدد من التوابع تُسمَّى أقماراً، تدور حول بعض الكواكب.

٤- أجسام كونية، مثل: الكُوَيْكِبات، الشُّهُب، النَّيازِك، المُذَنَّبات.

للاطلاع

الشهب: أجسام صغيرة تدخل مجال الغلاف الجوي للأرض، فتشتعل نتيجةَ الاحتكاك بالهواء داخل الغلاف الجوي.

النيازك: أجسام متوسطة تمر بالمرحلة الشهبية، وتخترق الغلاف الجوي، ويبقى جزء منها ليصل إلى الأرض.

المذنّبات: أجسام سماوية تدور حول الشمس في مدارات بيضوية، وتتألف من نواة صلبة، وذيل غازي مضيء.

الكويكبات: كُتل صغيرة مُعْتِمة من الصخور أو المعادن، تدور حول الشمس، ومعظم هذه الكويكبات بين مداري المشتري والمريخ.

التوابع (الأقمار): أجرام تدور حول بعض الكواكب في أفلاك خاصة، وتختلف في أعدادها وأحجامها.

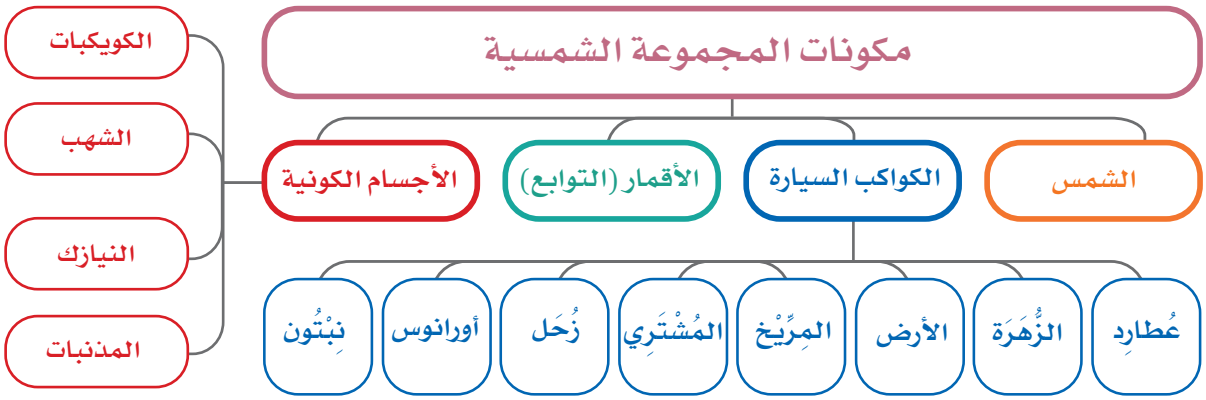

المجموعة الشمسية

الشمس: نجم كروي غازي ملتهب يشع حرارةً وضوءاً، يدور حوله عدد من الكواكب.

الكواكب: أجسام كروية صلبة مُعْتِمة، تستمد من الشمس الحرارة والضوء.

خصائص كواكب المجموعة الشمسية:

عدد كواكب مجموعتنا الشمسية ثمانية كواكب، تشترك في خصائص، منها أنها:

- تستمد من الشمس الحرارة والضوء.
- تدور حول محورها.
- ذات شكل كروي يتفاوت في حجمه.
- تدور حول الشمس.

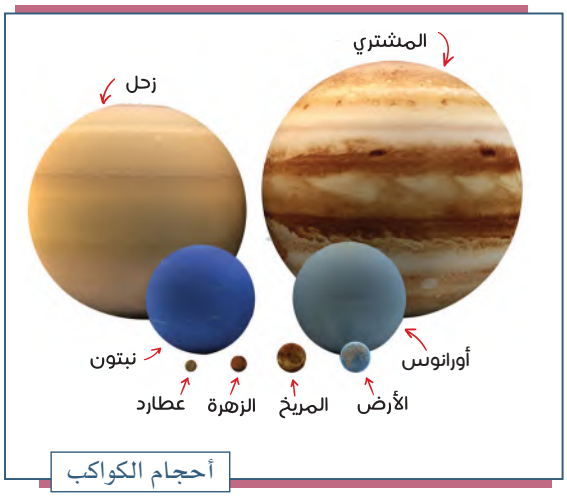

أحجام الكواكب

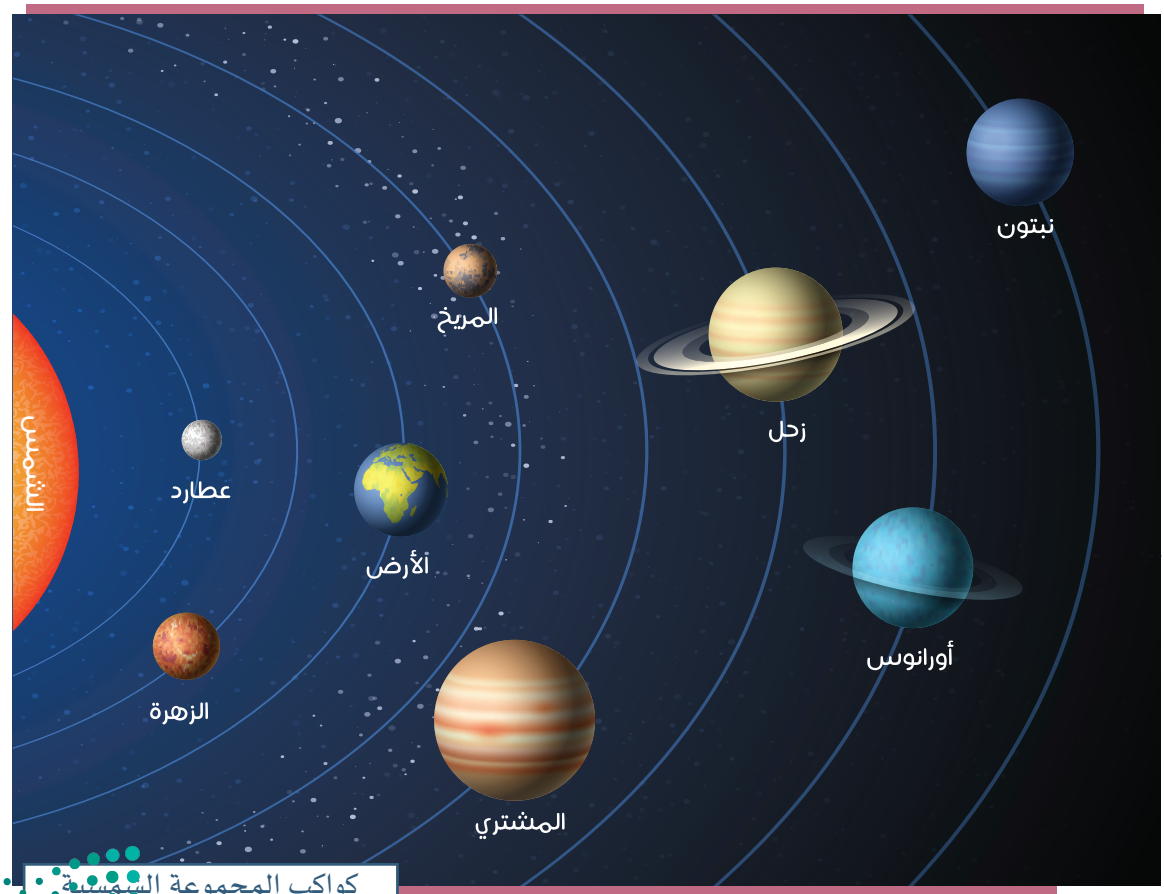

كواكب المجموعة الشمسية

نشاط ١

أ- ما أكبر كواكب المجموعة الشمسية حجماً؟

.....

ب- ما أصغر كواكب المجموعة الشمسية حجماً؟

.....

ج- يُكمل الطلبة ما يأتي بما يناسبه:

- الكواكب القريبة من الشمس شديدة .....
- الكواكب البعيدة عن الشمس شديدة .....

للاطلاع

- يمثل نجم الشمس ما نسبته ٩٨,٦٪ من حجم المجموعة الشمسية.
- حجم كوكب الأرض يساوي جزءاً واحداً من مليون وثلاثمئة ألف جزء تقريباً من حجم نجم الشمس.

كوكب الأرض:

الأرض واحدة من ثمانية كواكب تدور حول الشمس في نظام مُحْكَم لا يعتريه الخلل، ولقد جعل الله ﷻ كوكب الأرض وسطاً بين كواكب المجموعة الشمسية؛ حيث يمثل المرتبة الخامسة حجماً، والمرتبة الثالثة قرباً من الشمس.

للاطلاع

أطلقت المملكة العربية السعودية عام ١٤٤٠هـ القمر السعودي للاتصالات (SGS-1) بنجاح من قاعدة كورو بإقليم غويانا الفرنسي؛ من أجل تأمين اتصالات فضائية ذات سرعة عالية، وتقديم خدمات الاتصالات المتطورة.

القمر السعودي للاتصالات (SGS-1)

تقويم الدرس الأول

١ ما مكونات المجموعة الشمسية؟

.....

٢ يُسجل الطلبة أسماء الكواكب حسب بُعدها عن الشمس في الشكل الآتي:

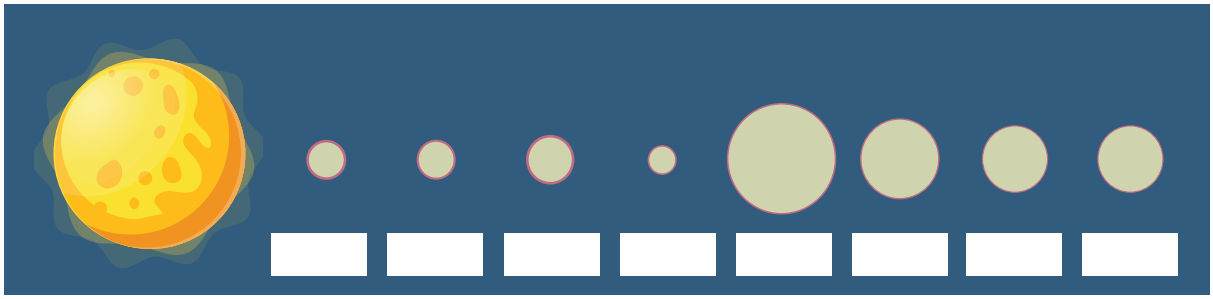

٣ ما الخصائص المشتركة بين كواكب المجموعة الشمسية؟

.....

٤ ما تفسير اعتدال درجة حرارة كوكب الأرض مقارَنةً ببقية الكواكب؟

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

شكل الأرض

تعد الأرض مسكناً لملايين الأنواع من الكائنات الحية: (الإنسان والحيوان والنبات)، وهي المكان الوحيد الذي توجد فيه الحياة بين سائر كواكب الكون، فما شكل الأرض الحقيقي، أهي مسَطَّحة أم بيضاوية أم كروية؟ وما أبعادها؟

للاطلاع

كان لعلماء المسلمين منذ عدة قرون آراء تثبت كروية الأرض، وفسروا الآيات القرآنية بوضوح للدلالة على ذلك.

في الماضي البعيد لم يكن باستطاعة الإنسان رؤية أكثر مما يصل إليه بصره، وفي محيط بيئته، فهو يتنقل على أرض تبدو له منبسطة، ولا يظهر له أي انحناء في سطحها؛ وسبب ذلك أن ما يراه الإنسان من مساحة الأرض وهو سائر عليها صغير جداً بالنسبة لمساحتها الحقيقية؛ ولذا لم يتمكن الإنسان قديماً من أن يرى صورة شكل الأرض، أما في الوقت الحاضر فقد هيأ الله تعالى للإنسان وسائل العلم، فرأى صورة الأرض بشكلها الكروي، وتحققت لرواد الفضاء رؤية ذلك رؤيةً مباشرة بعد أن صعدوا إلى الفضاء الخارجي. ومن بين أولئك الرائد الوطني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أول رائد فضاء عربي مسلم.

المركبة الفضائية ديسكفري

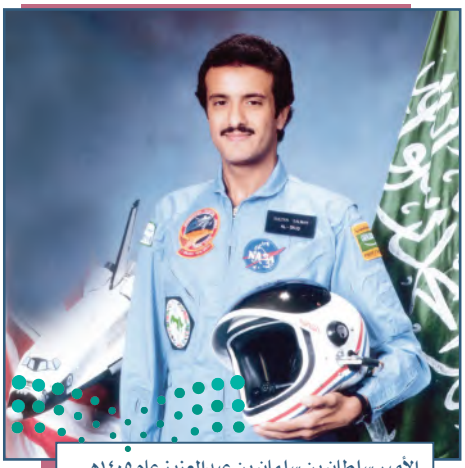

الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز عام ١٤٠٥هـ

أبعاد الأرض:

هل شكل الأرض يدل على أنها كاملة الاستدارة؟

يُلحظ أن طول القُطْر القطبي للأرض (المِحْوَر) ١٢٧١٤ كم، وأن طول القُطْر الاستوائي ١٢٧٥٧كم، فهي منبعجة عند خط الاستواء، ومفلطحة عند القُطبَيْن.

وتُقدَّر مساحة سطح الأرض بنحو ٥١٠ ملايين كم^{٢}.

ويقصد **بالقُطْر القطبي:**

الخط الوهمي المستقيم الواصل بين القطبين، والمار بمركز الأرض.

أما **القُطْر الاستوائي:**

فهو الخط الوهمي المستقيم الواصل بين أبعد نقطتين على خط الاستواء والمار بمركز الأرض.

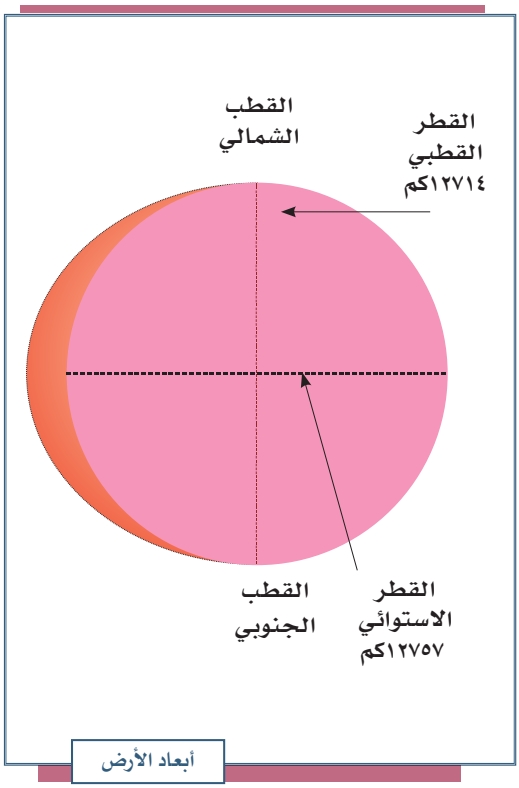

أبعاد الأرض

نشاط ١

يصف الطلبة رحلتهم الافتراضية إلى الفضاء.

.....

.....

.....

تقويم الدرس الثاني

١ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

أ – شكل الأرض كامل الاستدارة. ☐

ب – أبعاد الأرض متساوية. ☐

ج – يمتد محور الأرض القطبي من الشمال إلى الجنوب. ☐

د– القُطْر الاستوائي خط وهمي مستقيم يصل بين أبعد نقطتين على خط الاستواء، ويمر بمركز الأرض. ☐

٢ ما تعريف القُطْر القطبي؟

.....

٣ يدوِّن الطلبة على الشكل ما يأتي:

أ– مِحْوَر الأرض القُطْبي.

ب– مِحْوَر الأرض الاستوائي.

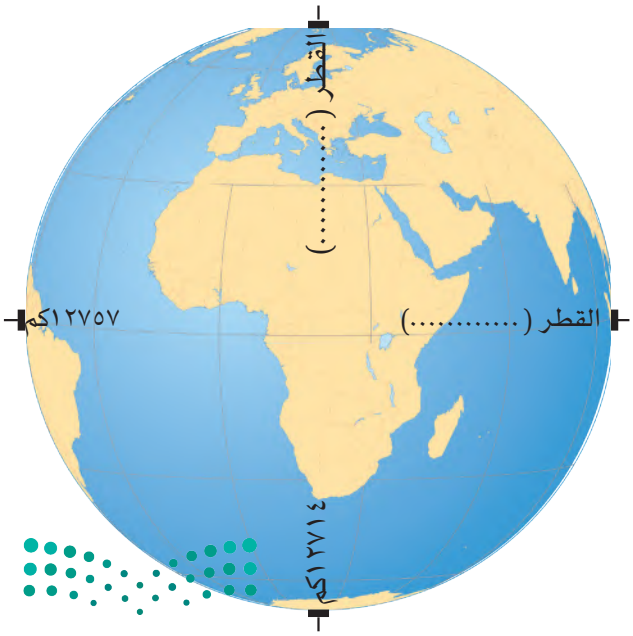

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

خطوط الطول ودوائر العَرْض

تعد خطوط الطول ودوائر العرض من الوسائل الجغرافية التي تساعدنا اليوم في حياتنا لمعرفة الزمن والمناخ والحركة على الأرض والماء، فما خطوط الطول ودوائر العرض؟ وما خصائصها؟ وما الفوائد من تعلمها؟

كان تحديد موضعٍ ما على سطح الكرة الأرضية أمراً صعباً؛ لكبر مساحة سطحها. وقد دعت الحاجة إلى نظام دقيق يمكن به تحديد المواقع على سطح الأرض. فحُلَّت هذه المشكلة بوضع شبكة من الخطوط الوهمية تُرسَم على نماذج الكرة الأرضية والخرائط، وسُمِّيت هذه الشبكة خطوطَ الطول ودوائرَ العَرْض (الإحداثيات).

خريطة العالم

نشاط ١

يضع الطلبة على الشكل علامة (•) عند نقطة تقاطع الخط الرأسي ذي الرقم (٥) (خط طول)، مع الخط الأفقي ذي الرقم (٧) (دائرة عرض).

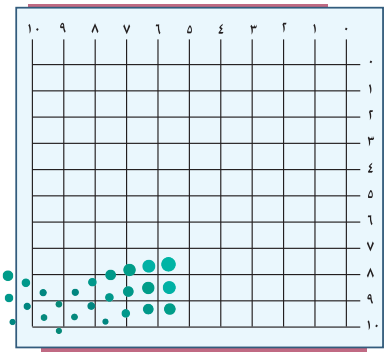

خطوط الطول:

خطوط وهمية طولية، تُرسَم على شكل الكرة الأرضية من القُطْب الشمالي إلى القُطْب الجنوبي.

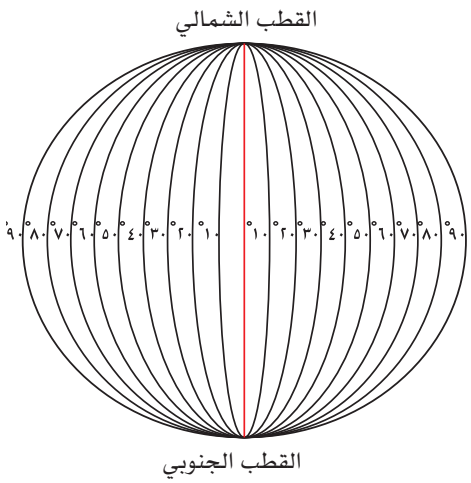

خطوط الطول

للاطلاع

- (جرينتش): بلدة تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة لندن عاصمة المملكة المتحدة (بريطانيا).
- الأماكن التي تقع على خط طول واحد تشرق عليها الشمس في وقت واحد. أما الأماكن التي تقع بين خطوط الطول فالفارق الزمني في شروق الشمس هو أربع دقائق بين كل خطين.
- يتقدم وقت شروق الشمس في الأماكن التي تقع شرق خط جرينتش عن وقت شروقها في الأماكن التي تقع غربه.

خصائص خطوط الطول وفوائدها:

الخصائص

- أنها أنصاف دوائر متساوية في الطول، تلتقي في القطبين الشمالي والجنوبي.
- أن خطها الرئيس يُسمّى خط جرينتش، ودرجته صفر.
- أن عددها (٣٦٠) خطاً، منها (١٨٠) خطاً شرق جرينتش، و (١٨٠) خطاً غرب جرينتش.

الفوائد

- تحديد المواقع على سطح الكرة الأرضية.
- معرفة الزمن في مختلف جهات الأرض.

المناطق الزمنية على سطح الأرض

المناطق الزمنية على سطح الأرض:

قُسِّمت دول العالم إلى أربع وعشرين منطقة زمنية، كل منطقة تعادل ١٥ درجة طولية (ساعة زمنية)؛ وذلك تجنباً لاختلاف التوقيت داخل الدولة الواحدة.

16 ١٦ مايو - أيار MAY (5) 2022 ٢٠٢٢

الاثنين MON

15 ١٥ شوال (١٠) SHAWWAL 1443H. ١٤٤٣هـ

٢٦ الثور	١٤٠٠ هـ ش	نوء الشرطين ٥			الثريا ٥	
المدينة/الوقت	فجر	إشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	٤:١٨	٥:٤٢	١٢:١٨	٣:٣٥	٦:٥٣	٨:٢٣
المدينة	٤:١١	٥:٣٧	١٢:١٨	٣:٤٣	٦:٥٩	٨:٢٩
الرياض	٣:٤٢	٥:٠٩	١١:٥٠	٣:١٥	٦:٣١	٨:٠١
بريدة	٣:٤٨	٥:١٧	١٢:٠١	٣:٣٠	٦:٤٥	٨:١٥
الدمام	٣:٢٣	٤:٥٢	١١:٣٧	٣:٠٦	٦:٢٠	٧:٥٠
أبها	٤:١٥	٥:٣٦	١٢:٠٧	٣:٢٠	٦:٣٧	٨:٠٧
تبوك	٤:١١	٥:٤٢	١٢:٣١	٤:٠٤	٧:١٨	٨:٤٨
حائل	٣:٥٤	٥:٢٤	١٢:١٠	٣:٤٢	٦:٥٦	٨:٢٦
عرعر	٣:٤٥	٥:٢٠	١٢:١٣	٣:٥٢	٧:٠٥	٨:٣٥
جازان	٤:١٨	٥:٣٨	١٢:٠٧	٣:٢١	٦:٣٥	٨:٠٥
نجران	٤:١٠	٥:٣٠	١٢:٠٠	٣:١٤	٦:٢٩	٧:٥٩
الباحة	٤:١٥	٥:٣٧	١٢:١١	٣:٢٤	٦:٤٤	٨:١٤
سكاكا	٣:٥٢	٥:٢٥	١٢:١٦	٣:٥٣	٧:٠٧	٨:٣٧

ورقة من تقويم أم القرى

نشاط ٢

بالرجوع إلى أحد مصادر التعلُّم يستخرج الطلبة رقم خط الطول لمدينتَي الرياض وتبوك، ثم يُحددون:

١- عدد خطوط الطول بين المدينتين.

٢- فارق الوقت بين غروب الشمس في هاتين المدينتين من خلال ورقة تقويم أم القرى.

٣- استنتاج المدة الزمنية بين كل خط وآخر.

دوائر العَرْض:

دوائر وهمية عَرْضية، تُرسَم على أُنموذج الكرة الأرضية والخرائط.

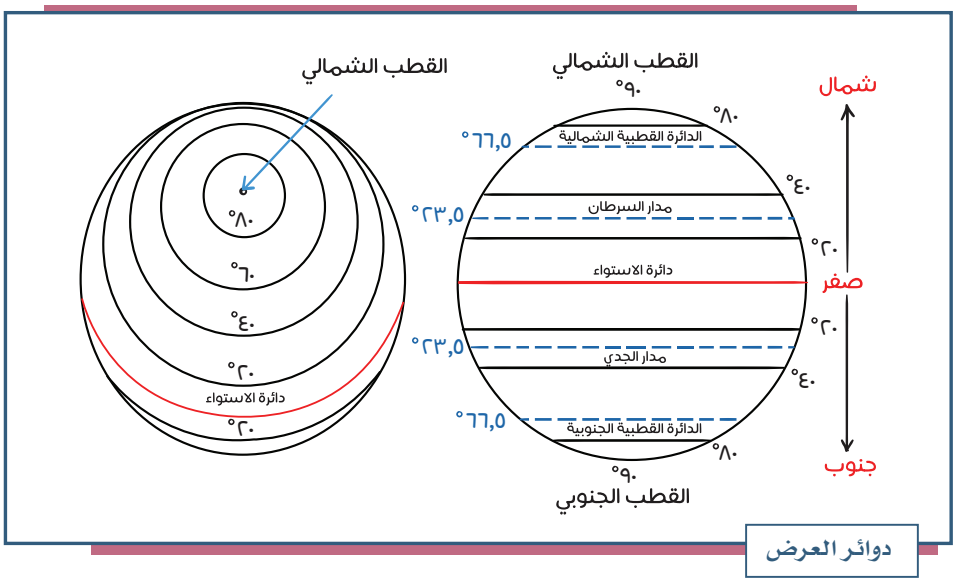

دوائر العرض

خصائص دوائر العرض وفوائدها:

الخصائص

- أنها دوائر كاملة متوازية، وغير متساوية في الطول.
- أن عدد دوائر العرض هو (١٨٠) دائرة: (٩٠) دائرة شمالاً، و (٩٠) دائرة جنوباً.
- أن دائرتها الكبرى تُسمّى دائرة الاستواء (خط الاستواء)، ودرجتها صفر. وتقسم الأرض إلى قسمين متساويين: شمالي، وجنوبي.

الفوائد

- تحديد المواقع على سطح الكرة الأرضية.
- معرفة المناطق الحرارية على سطح الأرض.

دوائر العَرْض الرئيسة:

١ـ **دائرة الاستواء:** درجتها (صفر).

٢ـ **دائرة السَّرَطان:** درجتها (٢٣,٥°) شمال خط الاستواء، وهي أقصى موقع شمالي تتعامد عليه أشعة الشمس.

٣ـ **دائرة الجَدْي:** درجتها (٢٣,٥°) جنوب خط الاستواء، وهي أقصى موقع جنوبي تتعامد عليه أشعة الشمس.

٤ ـ **الدائرة القطبية الشمالية:** درجتها (٦٦,٥°) شمال خط الاستواء.

٥ ـ **الدائرة القطبية الجنوبية:** درجتها (٦٦,٥°) جنوب خط الاستواء.

نشاط ٣

يسجل الطلبة أسماء المواقع في الجدول، وفق إحداثياتها الموضّحة في الخريطة:

طول	عرض	طول	عرض
٤٠َ ٣٠°	٣٠°	٤٢َ ٣٠°	٢٠°
مدينة.....		مدينة.....	

المناطق الحرارية على سطح الأرض:

ينقسم سطح الأرض إلى مناطق حرارية وفقاً لاختلاف زاوية سقوط أشعة الشمس من مكان إلى آخر على سطح الأرض، وهي:

١. **المنطقة الحارّة:** تقع بين دائرتَي العَرْض (٢٣,٥°) شمالاً و (٢٣,٥°) جنوباً، ويمر وسطها خط الاستواء.

٢. **المنطقتان المعتدلتان:** تمتدان بين دائرتَي العَرْض (٢٣,٥° ـ ٦٦,٥°) شمالاً وجنوباً.

٣. **المنطقتان الباردتان:** تمتدان بين دائرتَي العَرْض (٦٦,٥° ـ ٩٠°) شمالاً وجنوباً.

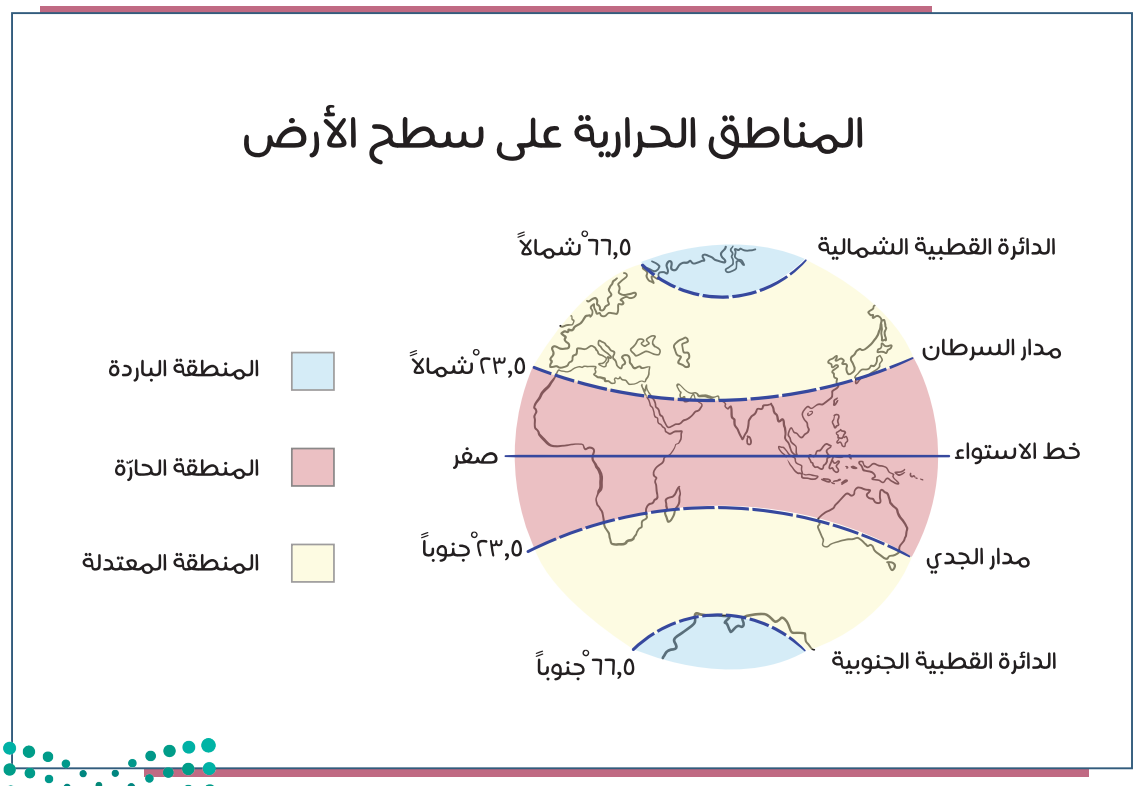

تقويم الدرس الثالث

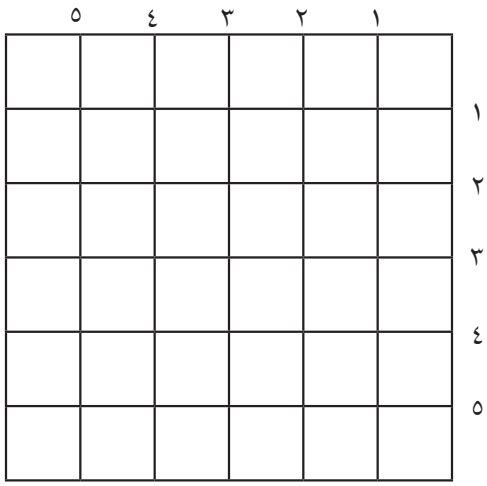

١ يضع الطلبة دائرة على الشكل الآتي عند التقاء:

أ- خط الطول ذي الرقم (٢) بخط العرض ذي الرقم (٤).

ب- خط الطول ذي الرقم (٥) بخط العرض ذي الرقم (٥).

ج- خط الطول ذي الرقم (٣) بخط العرض ذي الرقم (٥).

٢ كيف حُدِّدت خطوط الطول ودوائر العرض؟

.....

٣ ما تعريف؟

أ- خطوط الطول.

.....

ب- دوائر العرض.

.....

٤ يقارن الطلبة بين خطوط الطول ودوائر العرض؛ وفق الجدول الآتي:

وجه المقارنة	خطوط الطول	دوائر العرض
الشكل		
التساوي في الطول		
الخط الرئيس		

٥ يختار الطلبة الخيار الصحيح:

أ- دوائر العرض تفيد في تحديد:

◯ الزمن ◯ المناطق الحرارية ◯ خط جرينتش

ب- خطوط الطول تفيد في تحديد:

◯ الأقاليم المناخية ◯ الزمن ◯ خط الاستواء

ج- عدد خطوط الطول:

◯ ٣٦٠ خطاً ◯ ١٨٠ خطاً ◯ ٢٧٠ خطاً

د- مدار الجدي:

◯ ٢٣,٥° جنوباً ◯ ٢٣,٥° شمالاً ◯ ٦٦,٥° جنوباً

٦ يُسمي الطلبة دوائر العرض المهمّة، ويُحددون المناطق الحرارية على الخريطة.

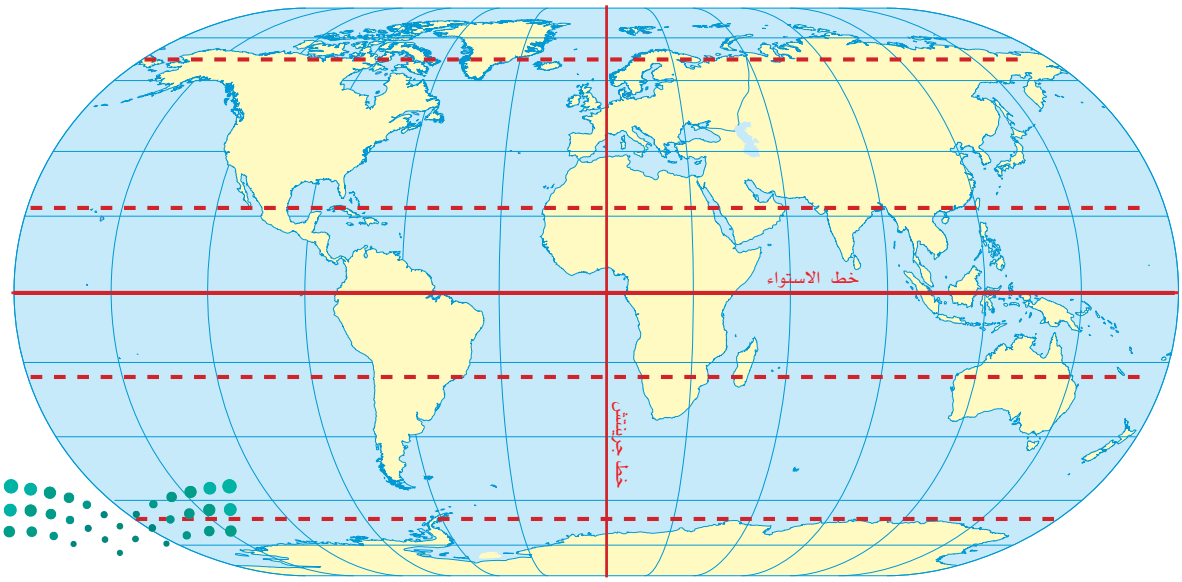

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

حركة الأرض

مع أننا لا نشعر بحركة الأرض فإن هناك نظاماً خلقه الله عز وجل في الكون للحياة على الكرة الأرضية يعتمد على حركتها بانتظام، فما أهم حركات الأرض؟ وماذا ينتج عنها؟

عندما تكون الطائرة في الجوّ لا يشعر الركاب بحركتها مع كونها مسرعة؛ لأن الطائرة تتحرك بجميع أجزائها، وهكذا بالنسبة لسكان الأرض، فهم لا يشعرون بحركتها لعدة أسباب، منها:

١- أنها تتحرك (تدور) حركةً منتظمة؛ وفق نظام مُحْكَم دقيق من صنع الله ﷻ.

٢- أن حجم الأرض كبير.

٣- أن الأرض تدور في الفضاء بما فيها، مع غلافها الجوي.

٤- وجود الجاذبية الأرضية.

حركة الأرض:

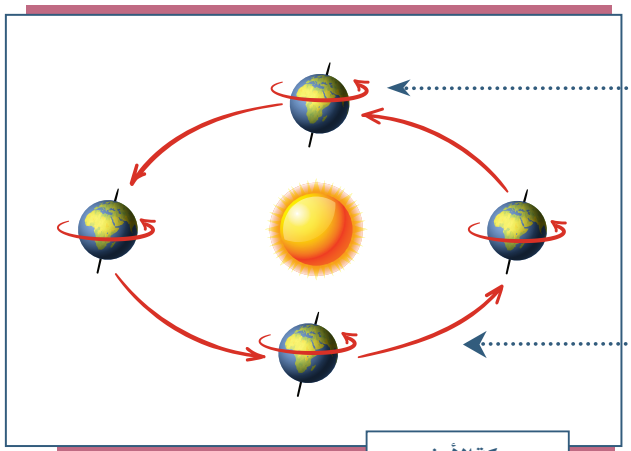

حركة الأرض

حركة يومية تدور فيها حول مِحْوَرها، من الغرب إلى الشرق (عكس اتجاه عقارب الساعة)، في أربع وعشرين ساعة.

حركة سنوية تدور فيها حول الشمس، من الغرب إلى الشرق (عكس اتجاه عقارب الساعة)، في ثلاثمئة وخمسة وستين يوماً وربع يوم.

نتائج حركة الأرض:

أولاً: الحركة اليومية:

حينما نستيقظ لأداء صلاة الفجر، يكون الطلبة في إندونيسيا قد أنهوا يومهم الدراسي، فما السبب في ذلك؟

هذا ما يُسمّى باختلاف الزمن على سطح الأرض؛ وهو نتيجةُ كرويّةِ الأرض ودورانِها حول مِحْوَرها أمام الشمس، إذ تكون أشعتها على شرق الأرض، ثم يحلّ بعد ذلك الليل. فالليل والنهار في تعاقب مستمر. قال الله تعالى: ﴿يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا﴾ [الأعراف: ٥٤].

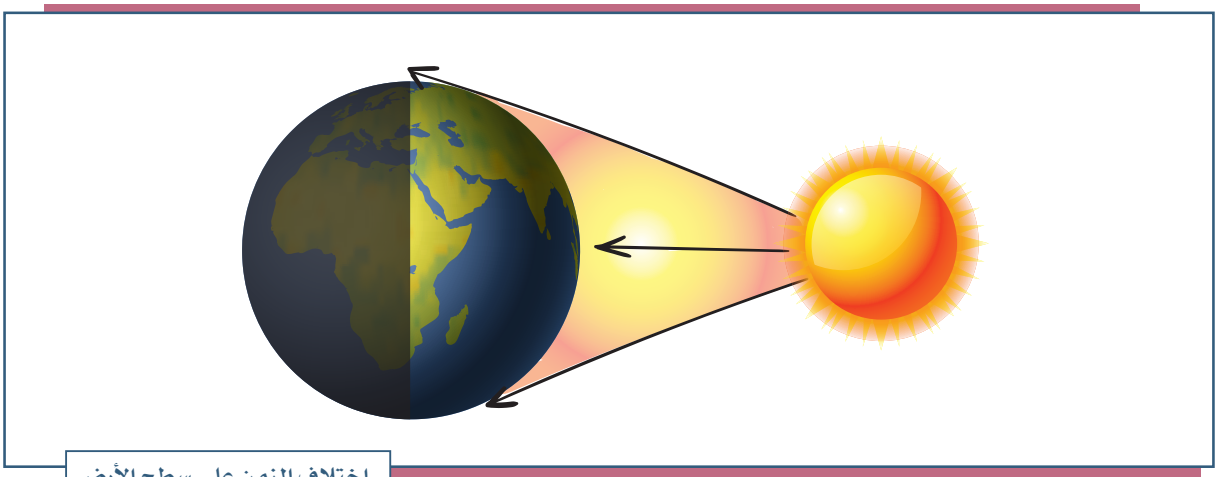

اختلاف الزمن على سطح الأرض

نشاط ١

يستعين الطلبة بما درسوه عن فوائد خطوط الطول والمناطق الزمنية على سطح الأرض، ثم يجيبون عن الآتي:

أيُّ الأماكن يتقدم في الوقت: ما كان شرق خط جرينتش أم غربه؟

.....

ينتج عن حركة الأرض حول محورها:

١ـ تعاقب الليل والنهار.
٢ـ اختلاف الزمن.
٣ـ انحراف الرياح، والتيارات المائية.

ثانياً: الحركة السنوية:

ينتج عن حركة الأرض السنوية حول الشمس حدوث الفصول المناخية الأربعة، ويرجع انتظام حدوثها إلى ثلاثة أسباب مجتمعة، هي:

١ـ دورة الأرض حول الشمس كلَّ (٣٦٥,٢٥) ثلاثمئة وخمسة وستين يوماً وربع يوم.
٢ـ ميل المحور القطبي بمقدار (٢٣,٥°).
٣ـ ثبات ميل المحور القطبي في أثناء الدوران باتجاه واحد.

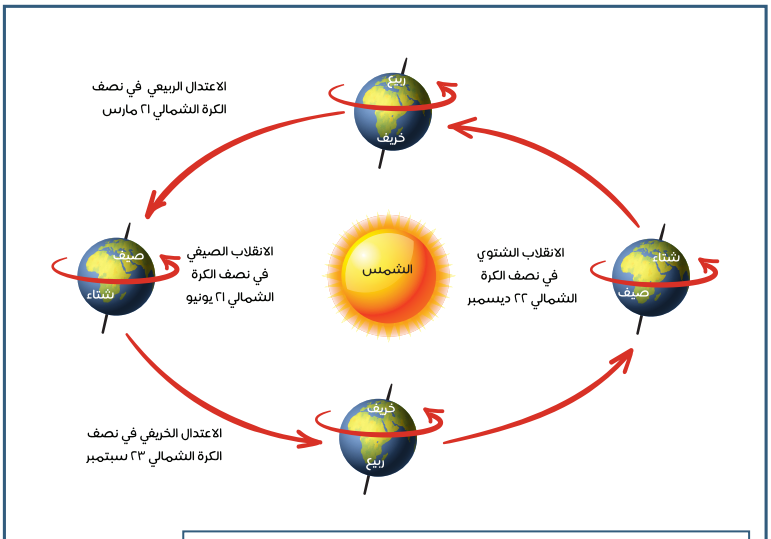

دورة الأرض حول الشمس؛ وحدوث الفصول المناخية الأربعة

للاطلاع

الأشهر البابلية	الأشهر الإغريقية (الميلادية)	المدة
كانون الثاني	يناير	٣١
شباط	فبراير	٢٨
آذار	مارس	٣١
نيسان	أبريل	٣٠
أيّار	مايو	٣١
حَزيران	يونيو	٣٠
تموز	يوليو	٣١
آب	أغسطس	٣١
أيلول	سبتمبر	٣٠
تشرين الأول	أكتوبر	٣١
تشرين الثاني	نوفمبر	٣٠
كانون الأول	ديسمبر	٣١

الفصول المُناخية الأربعة:

فصل الشتاء:

في يوم (٢٢) من شهر ديسمبر، تكون الشمس عمودية على مدار الجَدْي (دائرة العَرْض ٢٣,٥° جنوباً). ومن ثم تسقط أشعتها مائلة على النصف الشمالي للأرض، وبذلك يحل في هذا النصف فصل الشتاء، ويحل فصل الصيف في النصف الجنوبي للأرض.

فصل الشتاء: يبرد الجو، وقد تتساقط الثلوج

مدينة تبوك

فصل الربيع:

في يوم (٢١) مارس تكون الشمس عمودية على خط الاستواء، فيتعادل سقوط أشعتها على نصفَي الكرة الأرضية، وحينئذ يبدأ فصل الربيع في نصف الأرض الشمالي، وفصل الخريف في نصفها الجنوبي.

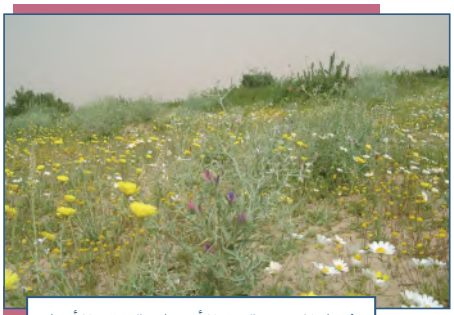

فصل الربيع: تورق الأشجار وتتفتح الأزهار

روضة التنهات - منطقة الرياض

فصل الصيف:

في يوم (٢١ يونيو) تكون الشمس عمودية على مدار السَّرَطان (دائرة العَرْض ٢٣,٥° شمالاً)، وتسقط أشعتها عمودية على النصف الشمالي للأرض، وتكون مائلة في النصف الجنوبي، وتبعاً لذلك فإنه يحل فصل الصيف في نصف الأرض الشمالي، وفصل الشتاء في نصفها الجنوبي.

فصل الصيف: تنضج الثمار

بريدة - منطقة القصيم

فصل الخَريف:

في يوم (٢٣ سبتمبر) تكون الشمس – مرة أخرى – عمودية على خط الاستواء، فيتعادل ميل أشعتها على نصفَي الكرة الأرضية، وحينئذ يبدأ فصل الخريف في نصف الأرض الشمالي، وفصل الربيع في نصفها الجنوبي.

فصل الخريف : تتساقط أوراق الأشجار

نشاط ٢

يملأ الطلبة الجدول الآتي بكتابة الفصل المناخي المناسب:

النصف الشمالي للأرض	حالة الشمس	النصف الجنوبي للأرض
.....	الشمس عمودية على خط الاستواء (٢١ مارس)	.....
.....	الشمس عمودية على مدار السرطان	.....
.....	الشمس عمودية على مدار الجدي	.....
.....	الشمس عمودية على خط الاستواء (٢٣ سبتمبر)	.....

نشاط ٣

يكمل الطلبة الفراغات في الجدول الآتي مع الاستعانة بالشكل أسفل الصفحة:

٢٢ ديسمبر	يحل فصل الشتاء في نصف الأرض الشمالي؛ ويكون في نصف الأرض الجنوبي فصل ٠
٢١ مارس	يحل فصل الربيع في نصف الأرض الشمالي، ويقابله ..... في نصف الأرض الجنوبي.
٢١ يونيو	يحل فصل الصيف في نصف الأرض الشمالي، ويكون في نصف الأرض الجنوبي فصل ٠
٢٣ سبتمبر	يحل فصل الخريف في نصف الأرض الشمالي، ويقابله..... في نصف الأرض الجنوبي.

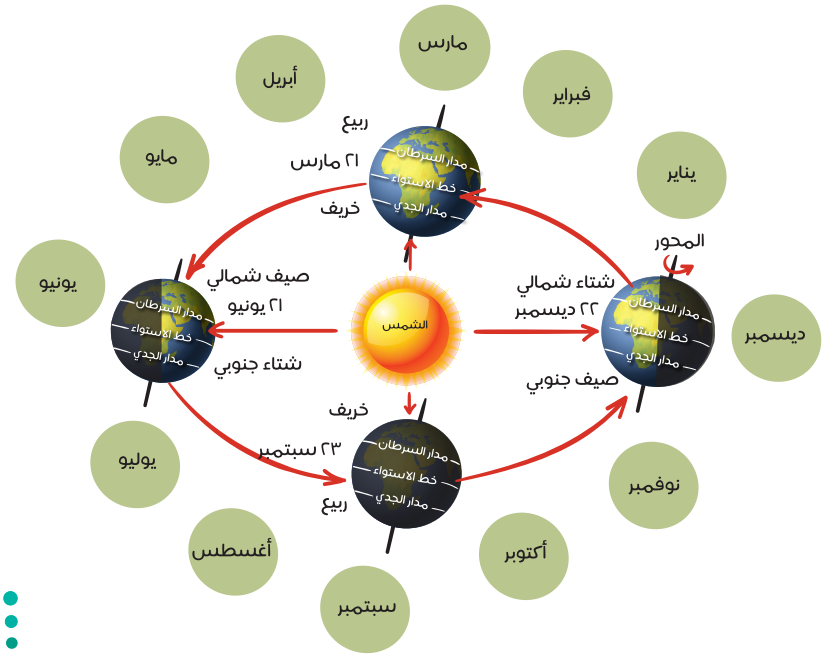

تقويم الدرس الرابع

١ **لماذا لا نشعر بحركة الأرض؟**

.....

٢ **بالرجوع إلى تقويم أم القرى يحدد الطلبة ما يأتي:**

أ- اسم الفصل المُناخي الذي نحن فيه الآن.

.....

ب- وصف هذا الفصل المُناخي في حدود سطرين.

.....

.....

٣ **يربط الطلبة بين القائمة (أ) والقائمة (ب) بكتابة الرقم المناسب:**

(أ)	(ب)
الظاهرة	سببها
١- الفصول المُناخية الأربعة **٢- تعاقُبُ الليل والنهار**	◯ ميل محور الأرض. ◯ دوران الأرض حول محورها. ◯ دوران الأرض حول الشمس. ◯ ثبات ميل محور الأرض.

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

سطح الأرض

سطح الأرض هو ميدان الجغرافيا ومجال دراستها، وهو متنوع وغير متجانس، حيث يتباين من مكان إلى مكان، ومن زمن إلى آخر، فما المقصود بسطح الأرض؟ وما أشكاله؟

اليابسة والماء على سطح الأرض

سطح الأرض:

هو كل ما على وجه الكرة الأرضية من مرتفعات ومنخفضات كبرى؛ حيث أسهمت العوامل الباطنية والظاهرية في تكوينها بأمر الله تعالى.

ويغطي الماء (٧١٪) من مساحة سطح الأرض، وتشغل اليابسة (٢٩٪) من مساحتها.

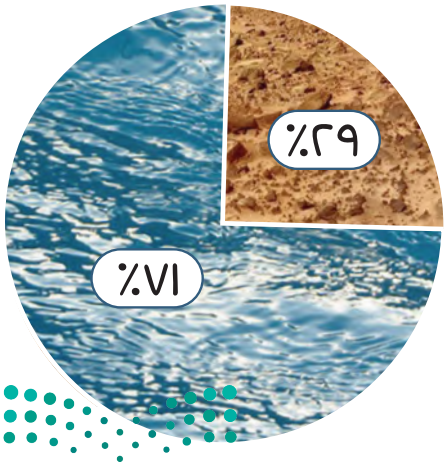

اليابسة:

تَشْغَلُ اليابسة ما نسبته (٢٩٪) من مساحة سطح الأرض. وتنقسم اليابسة إلى سبع كتل كبرى تُسمّى كل منها قارَّة.

القارات هي: آسيا (وهي أكبر القارات)، وإفريقيا، وأمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية، والقارة المتجمدة الجنوبية، وأوروبا، وأستراليا (وهي أصغر القارات مساحة).

للاطلاع

يتباين ارتفاع اليابسة على سطح الكرة الأرضية؛ ففيها مرتفعات شاهقة، مثل: جبال الهِمالايا في شمالي الهند التي تصل عُلْيا قممها وهي إيفرست إلى نحو ٨٨٥٠م فوق مستوى سطح البحر، وهناك مناطق منخفضة تحت مستوى سطح البحر، مثل: البحر الميت في غَوْر الأردن؛ حيث ينخفض ٤١١م تحت مستوى سطح البحر.

نشاط ١

أ- يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

تغمر ..... أغلب نصف الأرض الجنوبي، وتشكل ..... أغلب نصف الأرض الشمالي.

ب- يضع الطلبة أسماء القارات على الشكل الآتي وفق مساحتها.

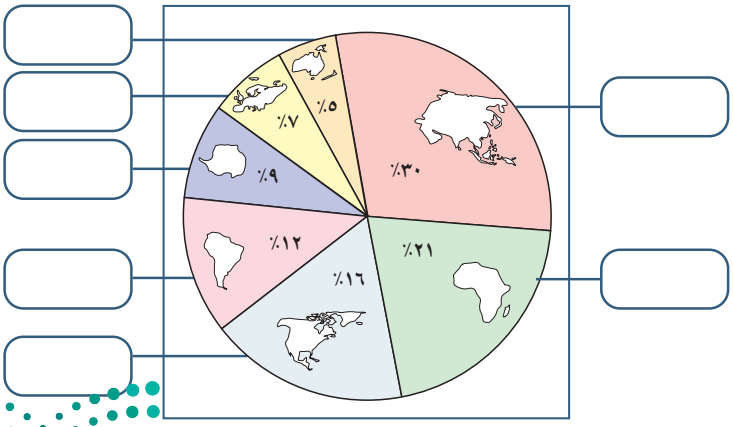

الماء:

قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾﴾ الأنبياء.

وقال الله تعالى عن البحر: ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾﴾ النحل.

مياه البحار

من نِعَم الله تعالى أن مساحة سطح الماء تمثّل أكثر من ثُلثَي مساحة الكرة الأرضية. وينقسم سطح الماء إلى خمسة مسطّحات واسعة، كل واحد منها يُسمّى محيطاً.

المحيط: مسطح مائي مالح واسع عميق، يحيط بكتل اليابسة.

والمحيطات هي:

- **المحيط الهادئ:** وهو أكبر المحيطات مساحة.
- **المحيط الأطلسي.**
- **المحيط الهندي.**
- **المحيط المتجمد الجنوبي.**
- **المحيط المتجمد الشمالي:** وهو أصغر المحيطات مساحة.

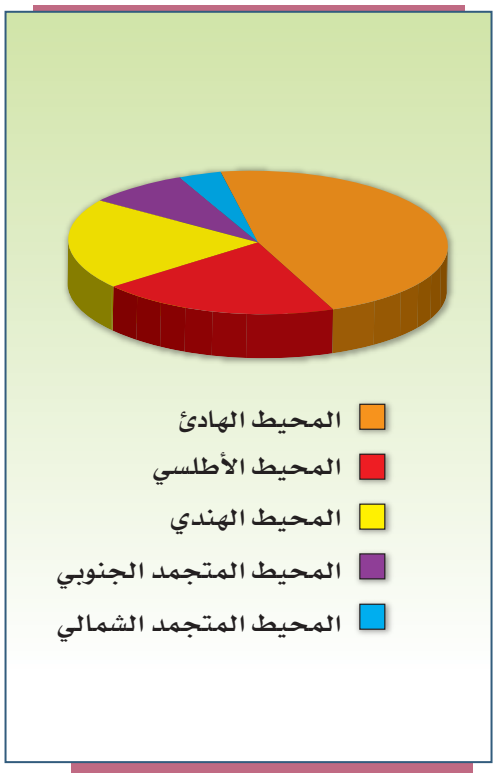

تقويم الدرس الخامس

١ يطَّلِع الطلبة على الخريطة، ثم يحددون ما يأتي:

أ- المحيطات التي تحيط بقارة آسيا.

١- ..... ٢- ..... ٣- .....

ب- القارة التي يحيط بها المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ والمحيط الجنوبي.

.....

٢ يذكر الطلبة أسماء القارات مع تحديد أكبرها مساحة.

.....

٣ يكتب الطلبة تعريفاً موجزاً للمحيط.

.....

٤ ما أكبر محيط؟ وما أصغر محيط؟

.....

.....

تقويم الوحدة الأولى

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

١ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- تقسيم دول العالم إلى ٢٤ منطقة زمنية.

.....

ب- تَعاقُب الليل والنهار.

.....

ج- أننا لا نشعر بحركة دوران الأرض.

.....

٢ يظلل الطلبة بالقلم الرصاص المستطيلَ الدال على الخيار الصحيح:

أ- عدد كواكب المجموعة الشمسية:

سبعة ◯ ثمانية ◯ ستة عشر ◯ تسعة ◯

ب- أقرب الكواكب للشمس:

عطارد ◯ زحل ◯ الزهرة ◯ نبتون ◯

ج- ترتيب الأرض من حيث القرب من الشمس:

الأول ◯ الثاني ◯ الثالث ◯ الرابع ◯

د- يحدث الصيف في شمال الكرة الأرضية عندما تتعامد أشعة الشمس على:

مدار السرطان ◯ مدار الجدي ◯ خط الاستواء ◯ درب التبانة ◯

٣ يرسم الطلبة الأشعة المائلة والعمودية على الشكل الآتي:

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

٤ ما المقصود بما يأتي؟

أ- جرينتش.

.....

ب- دوائر العَرْض.

.....

ج- الإحداثيات.

.....

٥ يحدد الطلبة اتجاه حركتَي الأرض.

.....

٦ يوضح الطلبة الظواهر الطبيعية الناشئة عن دورة الأرض حول مِحْوَرها.

.....

٧ ما المفهوم الجغرافي الذي يدل على كل من؟

أ- دوائر وهمية عَرْضية. (.....).

ب- المرتفعات والمنخفضات التي على سطح الأرض. (.....).

ج- الخط الوهمي المستقيم الواصل بين القطبين. (.....).

٨ كم عدد خطوط الطول؟

.....

٩ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- إنشاء خطوط الطول ودوائر العرض.

.....

.....

ب- حدوث الفصول المناخية الأربعة.

.....

.....

١٠ ما الفرق بين حركة الأرض اليومية وحركة الأرض السنوية؟

.....

.....

.....

١١ ما المناطق الحرارية على سطح الأرض؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

١٢ يكتب الطلبة أسماء المحيطات وفق مساحتها في الشكل الآتي:

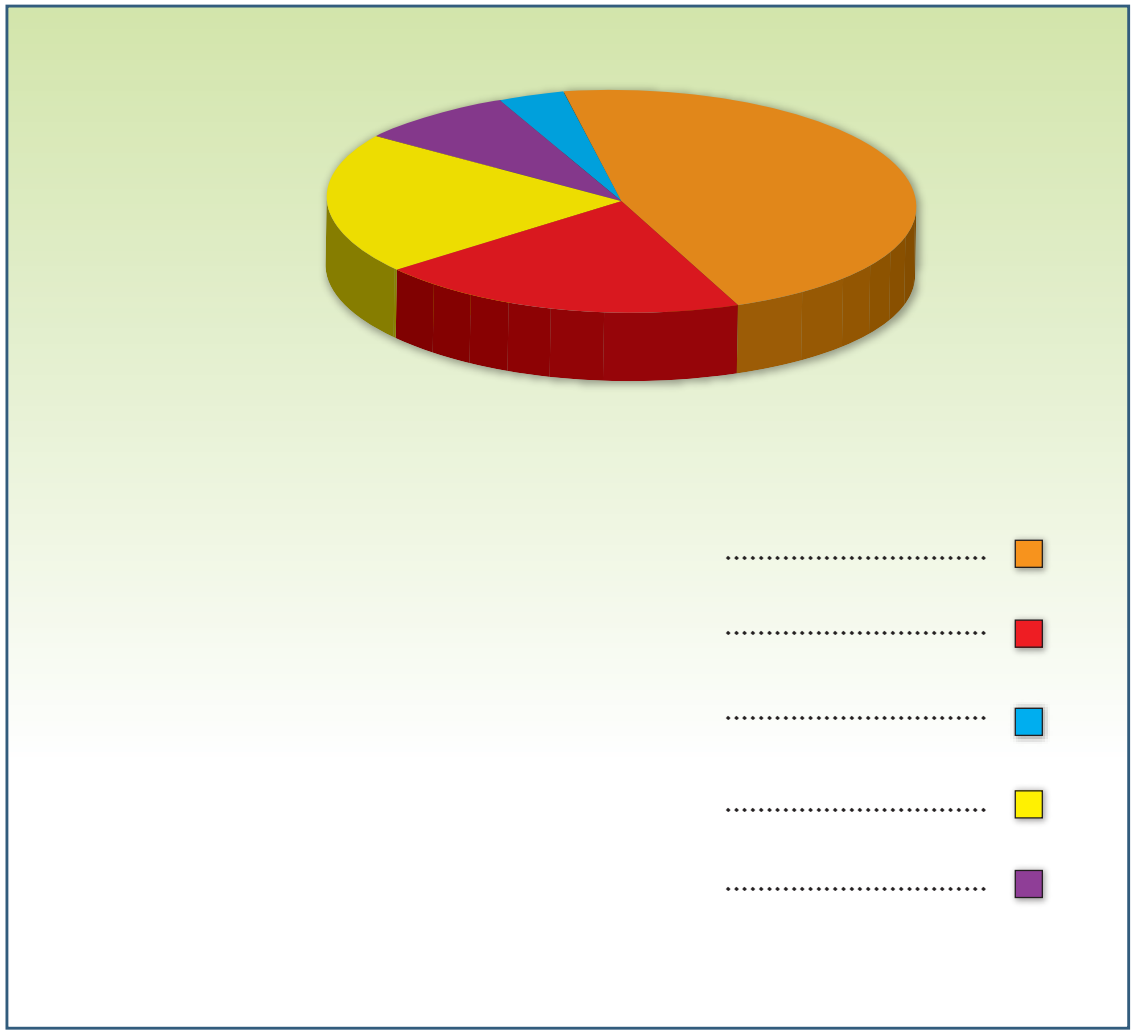

الوحدة الثانية ٢

الحضارات

- الدرس السادس: الحضارات القديمة
- الدرس السابع: الحضارة الإسلامية
- الدرس الثامن: العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية
- الدرس التاسع: العمارة والفنون في الحضارة الإسلامية
- الدرس العاشر: الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على أبرز الحضارات القديمة في العالم
- التعرف على الأسس التي بنيت عليها الحضارة الإسلامية
- التعرف على مجالات الحضارة الإسلامية
- تقدير جهود علماء المسلمين وحكامهم في ازدهار الحضارة الإسلامية

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

الحضارات القديمة

تنشأ الحضارات في البيئات المناسبة لها وفي المجتمعات التي تحرص على التفاعل مع المكان وتستفيد من موارده، وتنتج نتائج متنوعة تثري الحياة والفكر، فما هي الحضارة؟ وما العوامل التي تسهم في نشأتها؟ وما أشهر الحضارات في العالم؟

الحضارة:

هي تفاعل المجموعات البشرية مع البيئات المحيطة بهم، وما ينتج عن هذا التفاعل من أثر ديني أو فكري أو اجتماعي أو عمراني أو سياسي في مدة زمنية طويلة.

أخبر اللّٰه سبحانه وتعالى ملائكته بأنه سيخلق بشراً من طين خليفةً له في الأرض، قال اللّٰه تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة:٣٠]. فقالت الملائكة: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [البقرة: ٣٠].

وأسكنَ اللّٰه آدمَ وزوجته حَوّاء في الجنة، ونهاهما أن يأكلا من نوع من ثمار شجرة حددها لهما، إلا أن إبليس أغواهما، قال اللّٰه تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾﴾ [البقرة: ٣٦].

وأهبط اللّٰه آدم وحواء عليهما السلام إلى الأرض لعمارتها وعبادته، وذكر بعض المؤرخين: إنهما أُهْبِطا في أرض مكة المكرمة، وبدأت مسيرة الحياة البشرية وحضاراتها المتتالية. وأصبحت شبه الجزيرة العربية مهد الحضارات، ومنها انطلقت الهجرات ونشأت حضارات في أرجاء الأرض.

نشاط ١

قــال اللّه تعالـى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [هود: ٦١].

ما العلاقة بين عمارة الأرض ونشوء الحضارات فيها؟

.....

.....

قال اللّه تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾﴾ [آل عمران: ٩٦].

وهــذا مــا يوضــح الإرث الحضــاري لوطننــا المملكة العربيــة الســعودية التي تَشْــغَل اليوم معظــم أرض شــبه الجزيــرة العربيــة، حيث يقــع فيها مهبــط الوحي بمكــة المكرمة ومثوى النبــي محمد ﷺ فــي المدينــة المنورة.

نشاط ٢

تعــد مكــة المكرمــة أول موضــع فــي الأرض يشــهد البناء منذ بــدء الخليقة وفق ما ورد في الآية الكريمة، وتتشــرف المملكــة باحتضانها لمكــة المكرمة والمدينــة المنورة.

ماذا يعني لنا ذلك؟ وكيف نفخر به؟

.....

.....

.....

.....

الكعبة المشرفة

ما العوامل التي تُسْهِم في قيام الحضارات؟

تتابعت الأحداث في حياة الإنسان وشهدت الأرض نشوءَ عدد من الحضارات تركَتْ شواهد كثيرة لا يزال المؤرخون يكتشفون كثيراً منها.

تقوم الحضارات في الأغلب نتيجة عدد من العوامل، منها:

الموقع والتضاريس:
نشأت بعض الحضارات في الأراضي المنبسطة والواقعة قرب الأنهار والأودية التي تساعد على النشاط البشري الفاعل.

المُناخ:
يؤثر المناخ في جذب النشاطات البشرية، خصوصاً إذا كان معتدلاً حيث يساعد على نمو المحصولات الزراعية، وظهور الأنشطة الاقتصادية المتنوعة.

الحضارات القديمة:

١- حضارة بلاد الرافدَين (نهرَي دِجْلة والفُرات) أو حضارة السُّومَريين:

الفترة: ٣٥٠٠ ق.م - ٥٠٠ ق.م.
الموقع: يمتد من جبال زاغروس (شرق العراق) شمالاً إلى الخليج العربي جنوباً.

ملامحها:
- هي من أقدم الحضارات، نشأت في بلاد ما بين النهرَين في العراق.
- مارسوا الزراعة، ورَوَّضوا الحيوانات؛ لغرض الطعام والمساعدة على نشاطاتهم، وبنوا قنوات للري.
- طوروا قوانين مكتوبة، مثل: قوانين حَمُورابي.
- كانت عبادتهم وثنية تقوم على عبادة الأحجار، وسَمَّوا آلهتهم بعدة أسماء، منها: أنكي، وآشور، وعِشْتار.

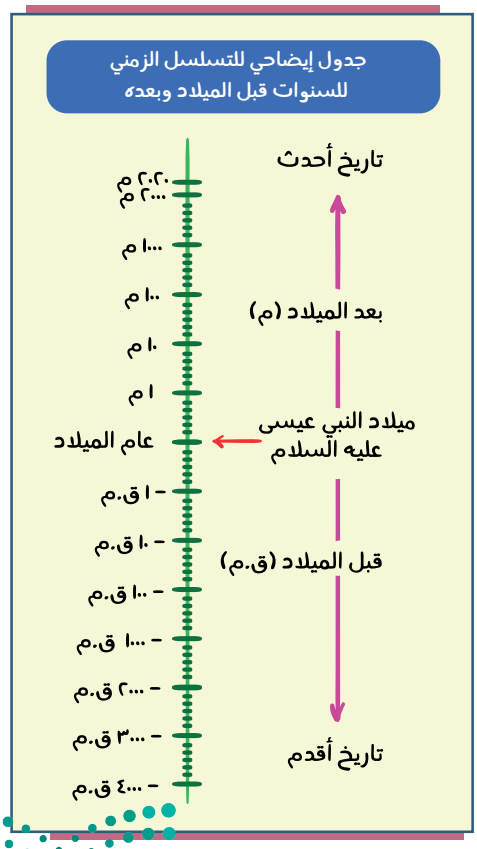

الامتداد الجغرافي لحضارة بلاد الرافدين

شعوبها:

السُّوْمَريون (قبل عام ٤٠٠٠ ق.م):

- أول الشعوب التي سكنت جنوب العراق، واشتغلوا بالزراعة والتجارة، ومن أشهر مدنهم: أُوْر، ونِيْبُوْر.
- بنى السومريون السفن لعبور الخليج العربي من أجل التجارة مع الحضارات الأخرى.
- سقطت إمبراطوريتهم على يد العَمُوْرِيين (في بابِل) والعِيْلامِيِّين (في شمال شرق الخليج العربي).

للاطلاع

قوانين حمورابي:
هي من أقدم القوانين المكتوبة، سنَّها الملك البابلي في القرن الثامن عشر قبل الميلاد، وتتكون من ٢٨٢ قانوناً، منها ما يتعلق بالسلوك والأسرة، والقضاء، والجرائم، والبيع، والرقيق.

الأَكَّاديون (نحو عام ٢٣٥٠ ق. م):

- بدأت أولى هِجْرات الأَكَّاديين من شبه الجزيرة العربية في نحو عام (٢٥٠٠ ق. م)، وسُمُّوا بذلك نسبةً إلى مدينتهم أَكّاد، ويتكلمون اللغة الأَكّادية التي تندرج تحت اللغات السّامِيَّة، وقد تأثروا بالحضارة السُّوْمَرِيّة.
- سقطت الإمبراطورية الأكّادية في نحو عام (٢١٥٩ ق. م) على يد السومريين والعَمُوْرِيين والعِيْلامِيِّيْن.

آثار مدينة أور في العراق

نحت سومري قديم

العَمُوْرِيُّون (الأَمُوْرِيُّون) (نحو عام ٢٠٠٠ ق. م):

- هاجروا من شبه الجزيرة العربية واستقروا في الشام ثم العراق.
- وقد بنى زعيمهم (سامو آبي) مدينةَ (بابِل) وأسَّس الدولة البابلية الأولى في وسط العراق.
- من أشهر ملوك الدولة البابلية (الملك حَمُوْرابي) الذي اشتهر بوضع (قانون حمورابي).
- سقطت (بابل) على أيدي الكاشِيِّين.

الآشُوْرِيُّون (نحو عام ٧٢٢ ق. م):

- شعب مكوَّن من الشعوب السّامِيَّة والآرِيَّة، سكنوا سهل (آشُور) شمال العراق.
- من أشهر مدنهم: آشُوْر ونَيْنَوَى.
- سقطوا على يد المِيْدِيِّين عام (٦١٠ ق. م).

للاطلاع

الساميّة:
مجموعة من الشعوب التي تتحدث اللغة السامية (منها العربية، والعبرية، والأكادية، والآرامية) ويعود نسبهم إلى سام ابن نوح عليه السلام.

الكَلْدانيون (نحو عام ٦٢٦ ق.م):

- ينتسب الكَلْدانيون إلى قبيلة كلدة السامية، وهي من قبائل شبه الجزيرة العربية حيث خرجت منها في نحو عام (٧٠٠ ق.م)، وسكنوا جنوب العراق، ثم اتجهوا شمالاً واستقروا قرب مدينةَ بابل وسيطروا عليها وعلى سهل شنعار ومدينة نَيْنَوَى بعد ما كانت خاضعة للآشوريين، وبهذا أقاموا الدولة البابلية الثانية.
- من أشهر ملوكهم نَبُوْخَذ نَصَّر الذي بنى إمبراطورية الكَلْدانيين التي امتدت إلى سوريا ولبنان وفلسطين.
- سقطت على يد الفُرْس عام (٥٣٩ ق.م).

٢- حضارة مصر القديمة (الفِرْعَوْنية):

الفترة: ٣١٥٠ ق.م -٣٠ ق.م.

الموقع: ضِفاف نهر النيل.

ملامحها:

- هي من الحضارات القديمة، وقد استمرت أكثر من ٣٠٠٠ سنة.
- نشأت المدن الكبرى فيها على ضفاف نهر النيل.
- قامت في مصر صناعات متنوعة، مثل: صناعة المنسوجات، والسفن، والأسلحة، وصناعة الحُلِيّ من الذهب والنحاس، والأواني الفَخّارية والزجاجية، إضافة إلى صناعة الورق من شجر البَرْدِي، ومواد التحنيط.
- كانت الكتابة في مصر القديمة على شكل صور؛ فكل صورة تعبر عن شيء، ثم تطورت حين اخترعوا ٢٤ رمزاً استعملوها في كتاباتهم التي عرفت فيما بعد بالكتابة الهِيْرُوغليفيَّة.
- بَنى المصريون القدماء الأهرامات العملاقة لدفن موتاهم. وقد وجد علماء الآثار كثيراً من القطع الأثرية والمقابر القديمة، ومنها استطاع علماء الآثار معرفة كيف عاش المصريون القدماء.
- كانت عبادتهم وثنية حيث يعبدون آلهة اصطنعوها، مثل: (رع) إله الشمس، و(أوزوريس) إله الموتى.
- غزا الرومان مصر عام ٣٠ قبل الميلاد، وانتهى العصر الفرعوني.

تقسم فترة حكم الفراعنة إلى ثلاثة أقسام:

- **الدولة القديمة** (عصر بناء الأهرام)، وامتد حكمها ١١٥٠ سنة.
- **الدولة الوسطى** (عصر الازدهار)، وفيها بنيت الجسور وقنوات الري.
- **الدولة الحديثة** (عصر الإمبراطورية).

الأهرامات في مصر

٣- الحضارة الصينية:

الفترة: ١٦٠٠- ١٠٤٦ ق.م.

الموقع: النهر الأصفر، ومنطقة اليانغتسي.

ملامحها:

- من أقدم الحضارات، وأطولها زمناً في تاريخ العالم؛ حيث يمتد تاريخ الصين القديمة أكثر من ٤٠٠٠ عام.
- كان يحكم الصين في معظم تاريخه أسر قوية تُدعى السلالات الحاكمة، كانت الأسرة الأولى أسرة شانغ، والأخيرة أسرة تشينغ.
- كان المَغُول هم العدوّ الشرس للصينيين؛ من أجل ذلك بنوا جداراً طوله آلاف الأميال لمحاولة منع المغول من غزوهم.

وجد في الصين عدد من المعتقدات، منها:

- معتقد (لاو تزو) الذي يدعو إلى الانعزال الكامل عن المجتمع.
- معتقد (الكونفوشية) الذي يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ويركّز في القيم الأخلاقية.

للاطلاع

بُني سور الصين العظيم في القرن الثالث قبل الميلاد، بطول يبلغ ٢١,١٩٦ كم، وسبب بنائه هو حماية الحدود الشمالية للإمبراطورية الصينية من هجمات أعدائهم، ولهذا فهو يحوي منظومة دفاعية وثكنات عسكرية وحصوناً وأبراج مراقبة.

سور الصين

تقويم الدرس السادس

١ ما أول بيت وُضع للناس على وجه الأرض؟

.....

٢ يذكر الطلبة أبرز عاملين لقيام الحضارات.

١- .....

٢- .....

٣ ما أبرز ثلاثة شعوب في حضارة بلاد الرافدين القديمة؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤ في أي حضارة عُرِفت الكتابة الهيروغليفية؟

.....

٥ يذكر الطلبة أبرز ثلاث حضارات قديمة قبل الإسلام.

١- .....

٢- .....

٣- .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

الحضارة الإسلامية

تمكن المسلمون من بناء حضارة غنية وخصبة تقوم على التوازن بين أمور الدين والدنيا، وتحقق العدالة التي أقرها الإسلام، فما الأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية؟ وما أبرز منجزاتها؟

أسس الحضارة الإسلامية:

١- الأساس الديني:

هو الأساس الأول للحضارة الإسلامية وأصلها الذي اعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة؛ لشموله متطلبات الدين والدنيا. فالإسلام جاء بمنهج وسط بين الأديان، مبيناً حقوق الراعي والرعية، حاثاً على العدل بين الناس، محققاً التوازن بين أمور الدين والدنيا؛ لأنه دين يدعو إلى البحث والعمل والإنتاج؛ لاستخلاف الله سبحانه وتعالى الإنسان لعمارة الأرض، قال الله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [سورة فاطر: ٣٩]. ولأنه تشريع كامل أوصى بتنظيم العلاقة بين المسلمين أنفسهم، وبينهم وبين غيرهم من الأمم الأخرى بما يحقق العدل والمساواة في جميع مظاهر الحياة.

٢- الأساس اللغوي:

اللغة مظهر حضاري له جوانبه الاجتماعية والإنسانية، وتعدُّ اللغة العربية أثرى اللغات، وأكملها في المعاني والألفاظ؛ لكثرة مفرداتها ودقة تعبيراتها، فبها نزل القرآن الكريم تأكيداً لتمكنها وقوتها في التعبير عن الأفكار والمشاعر، قال الله تعالى: ﴿وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ﴾ [سورة النحل: ١٠٣].

٣- الأساس العلمي:

استفاد المسلمون من علوم الحضارات السابقة في مختلف الجوانب، مثل الحضارة اليونانية، والرومانية، والهندية، وتمكنوا من تطويرها والإبداع فيها والإضافة إليها، بل تجاوزوا ذلك إلى التنقيح لتحقيق المقاصد الشرعية؛ لذا كانت الحضارة الإسلامية أعمَّ وأشمل من الحضارات السابقة لها.

٤- الأساس الأخلاقي:

اعتمد المسلمون على قيم الإسلام في دراساتهم وإنشاء المعرفة التي نتجت عنها حضارة إسلامية متميزة. ومن تلك القيم العدل والتسامح والمساواة.

أبرز منجزات الحضارة الإسلامية:

١- النظام السياسي:

من الجوانب السياسية في الإسلام ما يأتي:

أ - البَيْعَة والشُّوْرَى:

اتخذ الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم الشورى منهجاً ليختاروا من بينهم حاكماً. مستعينين بالبيعة وفق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهو منهج المملكة العربية السعودية في وقتنا الحاضر.

ب- الوِزارة:

تعني المعاونة في تحمل أعباء الحكم.

اتخذ الخلفاء الأمويون من يستشيرونهم في سياسة دولتهم؛ ليكونوا لهم بمنزلة وزراء يتحملون بعض الأعباء العامة ولم يلقَّبوا بلقب وزراء.

أما في عهد الدولة العباسية فقد اتخذ العباسيون وزراء لهم؛ ليشدوا أَزْرَهم ويساندوهم في استقرار الحكم. وأول وزراء بني العباس أبو سَلَمة الخَلال.

وقد انقسمت الوزارة في نظام الحكم في عصر الدولة العباسية إلى قسمين:

أ- وِزارة تفويض: وهي أن يفوِّض الخليفةُ الوزيرَ بتصريف معظم شؤون الدولة.

ب- وِزارة تنفيذ: وهي أن ينفذ الوزير أوامر الخليفة فقط.

نشاط ١

كيف أسهم الأساس الأخلاقي برأيك في قيام الحضارة الإسلامية؟

.....

٢- النظام الإداري:

يشتمل النظام الإداري في الحضارة الإسلامية على عدد من العناصر، منها:

القضاء	الإمارة	بيت المال	الدواوين	الجيش	العَسَس والشرطة	البريد

أ- القضاء:

هو تعيين القُضاة للفصل بين الناس في الخصومات وفق القرآن الكريم والسنة النبوية.

ب- الإمارة:

هي تعيين العُمّال والوُلاة على أجزاء البلاد الإسلامية؛ لتسهيل تنظيم أمورها وإدارة شؤونها.

وكان النبي ﷺ يرسل العُمّال والأمراء إلى أطراف شبه الجزيرة العربية نيابة عنه في إدارة شؤون الولايات.

وفي عهد الخليفة عمر رضي الله عنه اتسعت رقعة أراضي البلاد الإسلامية، فقسَّم الدولة إلى أقاليم إدارية كبرى؛ ليسهل عليه حكمها والإشراف عليها، وعيّن على كل قسم عاملاً أو والياً.

وقد اتَّبع الخلفاء الأمويون والعباسيون سياسة الخليفة عمر رضي الله عنه في إدارة الولايات.

ج- بيت المال:

وهو لجمع واردات الدولة، وتنظيمها، وتحقيق التوازن بين الموارد والمصروفات.

د- الدواوين:

بعد اتساع رقعة أراضي البلاد الإسلامية وكثرة مواردها احتاج الخليفة عمر رضي الله عنه إلى ضبط أحوالها، فأنشأ الدواوين، مثل: ديوان الجُنْد، وديوان الخَراج.

وفي عهد الدولة الأموية استُحدثت دواوين أخرى، مثل: ديوان البريد، وديوان الصدقات.

وفي عهد الدولة العباسية ظهرت دواوين جديدة، مثل: ديوان المَظالم، وديوان الزِّمام.

للاطلاع

الدِّيْوان: هو السجل أو الدفتر الذي يدوَّن فيه، وقد أُطلق اسم الديوان على المكان الذي تُحفظ فيه السجلات المتعلقة بحقوق الدولة والرعية من الأعمال والأموال، وللديوان أنواع، منها:

- ديوان الجُنْد: هو الذي تحدَّد فيه الأُعطيات للجنود.
- ديوان الخَراج: لتنظيم نفقات البلدان الإسلامية وواردتها.
- ديوان البريد: لنقل الرسائل والمعلومات الرسمية، وموافاة الخليفة بالأخبار والحوادث.
- ديوان الصدقات: لجمع الصدقات وتوزيعها على المستحقين لها.
- ديوان المَظالم: للنظر في القضايا التي يصعب على القضاء تنفيذها.
- ديوان الزِّمام: هو الذي يتولى الموازنة بين الواردات والنفقات، والتدقيق في الحسابات والشؤون المالية.

هـ- الجيش:

عندما أقام الرسول ﷺ الدولة في المدينة المنورة أنشأ أول جيش في الإسلام، وكانت مهمته الدفاع عن الإسلام والمسلمين من الأخطار المحتملة على المدينة المنورة.

منجنيق

وقد اتَّبع الخلفاء الراشدون ﷺ سياسة الرسول ﷺ العسكرية التي سار عليها، ففي عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ تحول الجيش إلى جيش نظامي أنشئ له ديوان خاص به.

أما في العصرين الأموي والعباسي فقد بلغ الجيش مرحلة متقدمة من التنظيم والخبرة القتالية وحسن الأداء، وكانت أسلحة الجيش هي السيوف والأقواس والنِّبال والرِّماح وأدوات الهجوم المتحركة والمَنْجَنِيق، إضافة إلى الدروع والخوذات.

و- العَسَس والشرطة:

العَسَس: هم رجال يتولَّون حفظ الأمن ليلاً، ويرجع تأسيس العسس إلى زمن الخليفة أبي بكر الصديق والخليفة عمر ﷺ، وكان الخليفة عمر ﷺ يَعُسُّ ليلاً بنفسه في أرجاء المدينة.

الشرطة: هم الجُنْد الذين يَعتمد عليهم الخليفة أو الوالي في استتباب الأمن وحفظ النظام والقبض على الجُناة، وقد عُرفوا بذلك نسبة إلى شريط من القماش يوضع على عضد أعضاء الشرطة فوق الملابس؛ لتمييزهم عن عامة الناس.

وأول من أدخل نظام الشرطة في الإسلام: عمرو بن العاص ﷺ لما وَلِيَ إمارة مصر في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ. وفي عهد الخليفة علي بن أبي طالب ﷺ نظمت الشرطة لحراسة المدينة ولُقب رئيسها بصاحب الشرطة، وفي العصرين الأموي والعباسي أخذت الشرطة تنمو وتتطور وأصبحت جهةَ تنفيذ يقوم صاحبها (رئيسها) بتنفيذ أوامر ولي أمر المسلمين.

ز- البريد:

مهمته نقل الرسائل بين الخليفة وولاة الأقاليم، حيث يستطيع الحاكم وهو في العاصمة أن يطَّلع على أخبار الدولة، وكان البريد معروفاً في عهد النبي ﷺ، وفي عهود الخلفاء الراشدين ﷺ على نطاق ضيق، أمَّا في عصر الدولة الأموية فقد وسَّع معاوية ﷺ استعمالات البريد،

فأنشأ أول نظام للبريد في الإسلام؛ حيث تُجهز خيل في عدة مراكز، فإذا وصل صاحب البريد إلى مركز منها وقد تعبت فرسُه ركب فرساً غيرها، وهكذا حتى يصل بسرعة، أما في عصر الدولة العباسية؛ فقد أنشأوا ديواناً كبيراً ومحطات على طول الطريق.

للاطلاع

الحَمام الزاجل:
كان يستعمل لنقل البريد قديماً، فقد نظَّم المهدي العباسي استعمال الحمام في نقل البريد.

نشاط ٢

أ- اتبع المسلمون قيماً أخلاقية تجاه أعدائهم وفي معاركهم، يذكر الطلبة بعضها.

١- ..... .

٢- ..... .

٣- ..... .

٤- ..... .

ب- ما واجبنا تجاه رجال الشرطة الذين يقومون بالمحافظة على الأمن؟

.....

.....

.....

.....

تقويم الدرس السابع

١ يملأ الطلبة الفراغات في الجدول الآتي:

.....	تعني المعاونة في تحمل أعباء الحكم.
.....	رجال يتولَّون حفظ الأمن ليلاً.
.....	هي الجهود البشرية المادية والمعنوية التي يقوم بها الإنسان.
البريد	.....

٢ يُعلل الطلبة ما يأتي:

أ- نشأة الدواوين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

.....

ب- تطور نظام البريد في العصر الأموي.

.....

٣ يصف الطلبة تطور نظام الأمن في عصر الخلافة الراشدة والدولة الأموية.

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية

الحضارة الإسلامية هي إرْث تشاركت فيه جميع الشعوب والأُمم التي دخلت في الإسلام، وكان منطلقها مكة المكرمة والمدينة المنورة في وطني المملكة العربية السعودية، وقد اهتم العلماء المسلمون بمختلف العلوم وعملوا لوضع نظرياتها وتطويرها، فما تلك العلوم والمعارف؟ وما أثرها في وقتنا الحاضر؟

قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾ [سورة المجادلة: ١١].

وقال الله تعالى: ﴿نٓۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾ [سورة القلم: ١].

العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية:

وضع المسلمون الأسس الأولى لكثير من العلوم والآداب، منها:

أ- العلوم الشرعية:

وهي تشمل القرآن الكريم وعلومه: علم التفسير، وعلم الحديث، وعلم الفقه وأصوله، ومن أبرزها:

- **علم التفسير:**

هو الذي يبين معاني آيات القرآن الكريم ويوضحها؛ لذلك اعتنى المسلمون بهذا العلم، فبرز فيه مجموعة من المفسرين، منهم علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما، ومن أشهر المؤلفات في هذا العلم كتاب (جامع البيان في تفسير القرآن) لابن جَرير الطَّبَري.

- **علم الحديث:**

وهو يُعدُّ المصدرَ الثاني للتشريع الإسلامي. وكان من أكثر رواة الحديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وأنس بن مالك رضي الله عنه، إضافة إلى أبي هريرة وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم، ومن أشهر المؤلفات في هذا العلم كتابا (صحيح البخاري، وصحيح مسلم).

علم الفقه:

يقصد به استنباط الأحكام الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية. ونبغ فيه فقهاء المذاهب الأربعة، وهم: الإمام أبو حنيفة، والإمام مالك، والإمام الشافعي، والإمام أحمد بن حنبل - رحمهم الله -.

ب - علوم اللغة:

اعتنى المسلمون بعلوم اللغة العربية، ولا سيما بعد انتشار الإسلام، ودخول غير العرب في الإسلام؛ فأنشؤوا علم النحو ووضعوا قواعده، ومن أشهر علمائه أبو الأسود الدُّؤَلي وسِيْبَوَيْه. كما اعتنى المسلمون بعلم الأدب، فبرز الشعراء في مدح الرسول ﷺ والحث على الأخلاق، ومن أشهرهم حَسّان بن ثابت رضي الله عنه.

جـ - علم التاريخ:

هو العلم الذي يدرس الوقائع وأوقاتها، وقد اعتنى المسلمون بهذا العلم لارتباطه بغزوات الرسول ﷺ وفتوحات الخلفاء المسلمين.

د- علم الجغرافيا والخرائط:

وضع المسلمون أسس هذا العلم؛ فقد قدموا الجغرافيا الفلكية ومن ذلك الأَسْطُرْلاب والمَراصد، وكذلك الجغرافيا البُلْدانية (الإقليمية) مثل: كتاب (صورة الأرض) لابن حَوْقَل، والخرائط التي رسمها الإدريسي وأصبحت أساساً لخرائط العالم.

هـ- العلوم الطبيعية:

علم الفيزياء:

برع المسلمون في هذا العلم، وأَجْرَوا بحوثاً في هذا المجال، مثل: دراسة الضوء والصوت وغيرها، وقد عُرف علم الضوء باسم البَصَريات. ومن العلماء المسلمين في هذا المجال أبو الريحان البيروني المعروف باكتشاف الكثافة.

علم الكيمياء:

قدَّم العلماء المسلمون في هذا العلم اكتشافات جديدة لم يتوصل إليها من سبقهم، مثل: تنقية المعادن، وعمليات التقطير والترشيح، وغيرها. ومن العلماء المسلمين في هذا المجال جابر بن حَيّان الذي اشتهر بالتجربة المخبرية.

◐ علم الرياضيات:

وضع المسلمون أسس هذا العلم، إذ استعملوا نظام الترقيم، إضافة إلى اختراع الصِّفْر، كما اعتنوا بعلم الجَبْر وعلم الهندسة. ومن العلماء المسلمين في هذا المجال أبو عبدالله محمد الخُوَارَزْمي.

أسطرلاب من البرونز نقشت عليه المعلومات الفلكية

◐ علم الفَلَك:

اعتنى المسلمون بهذا العلم فرصدوا النجوم، كما اعتنوا به لارتباطه بالأمور الشرعية، مثل: أوقات الصلاة حسب مواقع البلدان، وتحديد مواقع البلدان، وحركة الشمس؛ فأنشؤوا المَراصِد لدراسة الفلك دراسة علمية وعملية دقيقة.

◐ علم الطب والصيدلة:

طوّر المسلمون أسس الطب واعتنوا به لارتباطه بصحة الإنسان، فبرعوا في ابتكار الأدوات اللازمة لإجراء العمليات الجراحية، كما أنشؤوا المستشفيات لمعالجة المرضى.

أدوات جراحية في كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف للزّهراوي

أما الصيدلة فقد أسس المسلمون هذا العلم على أساليب علمية، فهم أول من أدخل السكّر في تحلية بعض الأدوية المُرّة، واستفادوا من النباتات الطبيعية في علاج بعض الأمراض.

و- الترجمة:

هي نقل العلوم من لغتها الأصلية إلى اللغة العربية، وقد بدأت الترجمة في العصر الأموي، وازدهرت في العصر العباسي، فتُرجمت الكتب المتنوعة إلى اللغة العربية.

نشاط ١

برأيك، ما سبب عناية المسلمين بالعلوم؟

.....

تقويم الدرس الثامن

١ يُكمل الطلبة الفراغات في الشكل الآتي بالعبارات المناسبة:

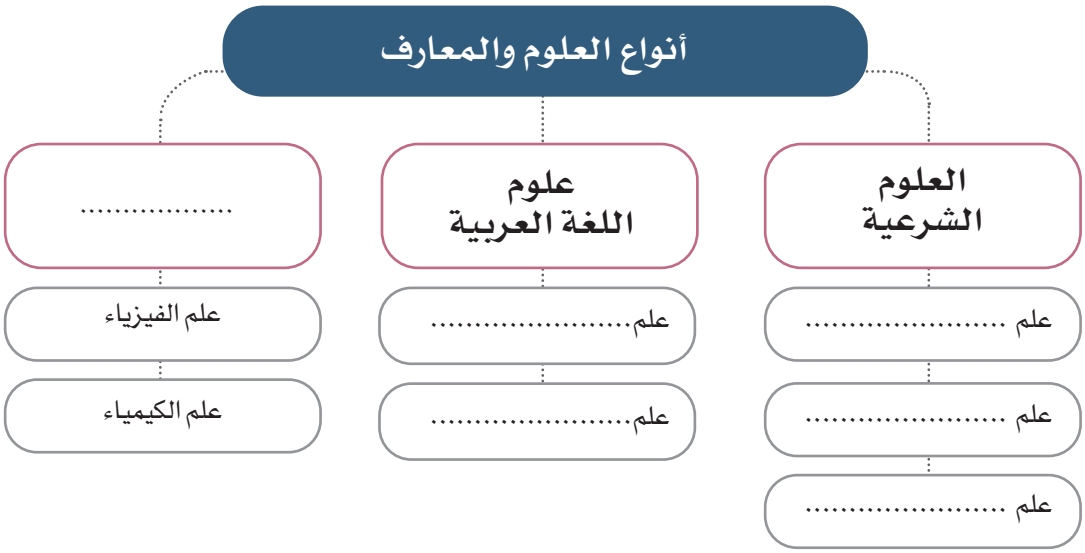

٢ يُعلل الطلبة ما يأتي:

أ- عناية المسلمين بعلم الفَلَك.

.....

ب- عناية المسلمين بالترجمة.

.....

ج- عناية المسلمين بعلم التاريخ.

.....

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

العِمارة والفنون في الحضارة الإسلامية

تتميز الحضارة الإسلامية بأنها لم تُغْفِل عامل الجمال بوصفه قيمة مهمة في حياة الإنسان، حيث جمعت بين فن البناء وجماليات النحت والرسم والخط والزخرفة، فما مظاهر الجمال في الحضارة الإسلامية؟ وما تقنيات العِمارة الإسلامية؟ وما أبرز سمات الفنون الإسلامية؟

الفنون الإسلامية:

ارتبط الفن الإسلامي بالدين ارتباطاً وثيقاً، حيث نُقشت الآيات القرآنية الكريمة على الأواني والمباني بخطوط مختلفة، إضافة إلى زخرفة القصور والمساجد بأشكال هندسية ونباتية وحيوانية جميلة.

العِمارة الإسلامية:

المساجد:

تميزت عمارة المساجد في أول أمرها ببساطة البناء، ثم تطورت فأصبحت عمارة المساجد مثلاً رائعاً في فن العمارة والزخرفة الإسلامية، فأبدع المسلمون في إقامة المآذن والأعمدة والأقواس، ومن أشهر المساجد التي بناها المسلمون الجامع الأُمَوِيّ في دِمَشْق، ومسجد قُبَّة الصَّخْرَة في فلسطين، ومسجد قُرْطُبَة في الأَنْدَلُس.

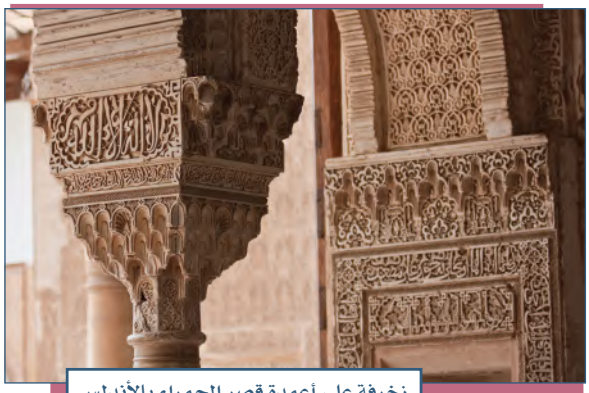

زخرفة على أعمدة قصر الحمراء بالأندلس

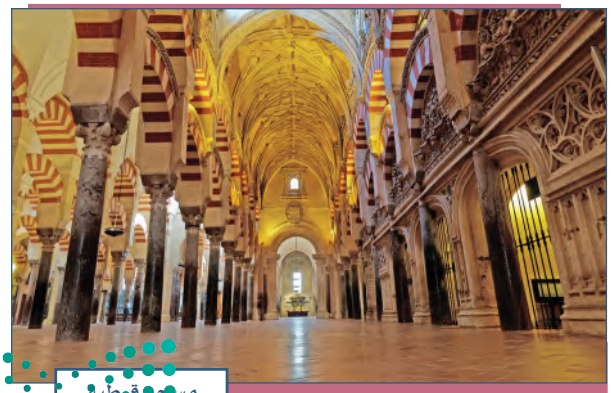

مسجد قرطبة

نشاط ١

أين تقع هذه المساجد؟

مسجد القبلتين
.....

مسجد عقبة بن نافع
.....

المسجد الأقصى
.....

المسجد الأموي
.....

ما الأبنية التي اعتنى المسلمون بزخرفتها أكثر من غيرها؟

القصور:

تميز عصر الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين رضي الله عنهم بالبساطة والزهد، فلم تظهر العناية ببناء القصور إلا في عصر خلفاء الدولة الأموية والعباسية؛ إذ اعتنوا بإنشاء القصور وبزخرفتها ونقشوها بألوان متناسقة، ومن أمثلة هذه القصور: قصر عَمْرَة في الصحراء الأردنية الذي بني في عصر الدولة الأموية، وقصر الحمراء في الأندلس الذي بني في عصر مملكة غَرْناطة في القرن السابع الهجري.

المدن:

اعتنى المسلمون ببناء المدن في الأماكن التي فتحوها لأغراض متعددة؛ إما لتكون عواصم للدول الإسلامية، وإما لأغراض عسكرية، أو اقتصادية، أو دينية. ومن أهم المدن الإسلامية: البَصْرَة، والكُوْفَة، وبغداد، والقَيْروان، والقاهرة، وغيرها.

قصر عمرة في الأردن

نشاط ٢

يرجع الطلبة إلى مصادر التعلم ثم يذكرون ثلاث مدن أُنشئت في عصر الدولة العباسية.

١- ..... ٢- ..... ٣- .....

قلعة الحصن

الحصون والقِلاع:

اعتنى المسلمون ببناء القلاع والحصون؛ لحماية حدود الدولة، وهي مدن صغيرة مُحَصَّنة تحتوي على أماكن للإقامة والمرافق العامة والمياه والأسواق، ومن أشهرها قلعة حَلَب بسوريا، وقلعة صلاح الدين في القاهرة، وقلعة الحِصْن في حِمْص بسوريا، وقلعة عَكّا في فلسطين، وقلعة الرَّبَض في الأردن.

نشاط ٣

ماذا يميز الحصون والقلاع عن غيرها من المباني؟

.....

.....

تقويم الدرس التاسع

١ بماذا تتميز الفنون الإسلامية؟

.....

٢ ما سبب وصف الحضارة الإسلامية بأنها أعظم حضارة إنسانية عرفها التاريخ؟

.....

.....

.....

٣ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ- أبدع المسلمون في فن العمارة والزخرفة الإسلامية فبنوا ..... ، و.....، و.....

ب- من أشهر المساجد التي بناها المسلمون مسجد.....، و.....، و..... .

٤ يعبِّر الطلبة بأسلوبهم عن العلاقة بين عمارة الحرمين الشريفين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والمنجزات الحضارية العمرانية الإسلامية في العصور الإسلامية السابقة.

.....

.....

.....

.....

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية

كانت الحضارة الإسلامية حضارة تمزج بين العقل والروح، ولم تُغْفِل الجوانب الاقتصادية؛ وهذا ميزها عن كثير من الحضارات السابقة، فقد كان لها أثرها البالغ في مختلف الجوانب؛ ومنها الجانب الاقتصادي، فما أبرز معالمها الاقتصادية؟

الزراعة:

اعتنى المسلمون بالزراعة؛ لأنها المصدر الأول لغذاء الإنسان، ومن مظاهر ذلك ما يأتي:

- العناية بتوفير وسائل الرَّيّ ببناء السدود، وإقامة الجسور والقناطر عليها وحفر القنوات، وتجفيف المستنقعات.
- العناية بالأرض وتسميدها بالسماد الصالح لكل نوع من النباتات.

ولاتِّساع المساحة التي انتشرت عليها الحضارة الإسلامية وتنوع مُناخ أقاليم البلاد الإسلامية تعددت أنواع المزروعات، فزُرعت الحبوب والخَضْراوات والفواكه إلى جانب القطن والزيتون والعنب والنخيل.

الصناعة:

ازدهرت الصناعة في العصر الإسلامي، ومن أهمها:

- الصناعات المعدنية، مثل: صناعة الأسلحة والأواني المتنوعة، وأدوات الزراعة، مثل: المِحْراث والفأس.
- الصناعات الكيميائية، مثل: صناعة الأدوية والعطور والصابون.
- صناعة المنسوجات الحريرية والصوفية والكَتّانية.
- الصناعات الزجاجية والخَزَفية، مثل: الزجاج والأواني المنزلية.

نشاط ١

يستنتج الطلبة أسباب ازدهار الصناعة في العصور الإسلامية بالبحث في مصادر التعلم.

.....

.....

التجارة:

كان للعرب معرفة بالتجارة قبل الإسلام، وقد ساعدهم على ذلك موقع شبه الجزيرة العربية المتميز. ولمّا جاء الإسلام، واتسعت الفتوحات، ازدهرت التجارة نتيجة لعدد من العوامل منها ما يأتي:

- اتساع مساحة البلاد الخاضعة لسلطة المسلمين، واستقرار الأمن فيها.
- تعدد الصناعات في معظم البلاد الإسلامية وكثرة الأموال والثروات.
- تنوع المحصولات الزراعية.

ولازدهار التجارة الإسلامية أصبح للتجار المسلمين صِلات مع غيرهم، فأسهموا في نشر الإسلام؛ بحسن معاملتهم وأمانتهم وتسامحهم وتمسكهم بأحكام الدين الإسلامي.

نشاط ٢

يذكر الطلبة كيف أسهم موقع شبه الجزيرة العربية في ازدهار التجارة في الحضارة الإسلامية.

.....

تقويم الدرس العاشر

١ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- تنوع الزراعة في البلاد الإسلامية. .....

.....

ب- ازدهار التجارة في العصر الإسلامي. .....

.....

٢ ما أهم مظاهر عناية المسلمين بالزراعة؟

.....

.....

٣ يملأ الطلبة الفراغات في المخطط الإيضاحي الآتي:

من أبرز الصناعات في العصر الإسلامي

.....	.....
.....	.....

٤ يذكر الطلبة ثلاثة من الأمثلة على العمارة الإسلامية:

١- .....

٢- .....

٣- .....

تقويم الوحدة الثانية

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

١ ما تعريف الكلمات الآتية؟

أ- الحضارة:..... .

ب- الخَراج:..... .

ج- البريد :..... .

د- الدِّيوان:..... .

٢ ما أهم الحضارات السابقة التي استفاد منها المسلمون؟

..... .

٣ يعلل الطلبة الآتي:

أ- إسهام التجارة في نشر الإسلام.

.....

..... .

ب- أثر الموقع في قيام الحضارات.

.....

..... .

٤ يُصنِّف الطلبة المنجزات حسب علومها في الجدول الآتي:

المنجزات	علومها
بناء المراصد	
اختراع الصِّفْر	
تنقية المعادن وعمليات التقطير	
صناعة الأَسطرلاب	
بناء المستشفيات	
اختراع أدوات طبية	

٥ بالرجوع إلى مصادر التعلم، يوضح الطلبة ما يأتي:

أ- أثر التأليف في العلوم الشرعية في الحضارة الإسلامية.

.....

ب- أثر العلماء المسلمين الذين ألفوا في العلوم الطبيعية في الحضارة الغربية.

.....

ج- دور الترجمة في ازدهار الثقافة الإسلامية.

.....

٦ يملأ الطلبة الفراغات بكلمات مناسبة فيما يأتي:

أ- من النُّظُم السياسية في الإسلام نظام.....و..... .

ب- استفاد الأوروبيون من التحسينات التي أدخلها المسلمون على الملاحة البحرية كاستعمال البوصلة و..... في تعيين الاتجاه.

٧ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- تعد صناعة الأدوية من الصناعات:

(الغذائية - الكيميائية - الزجاجية).

ب- يشتمل النظام الإداري على:

(الشورى - الدواوين - الوزارة).

ج- أنشئت الدواوين في عهد الخليفة:

(عمر بن الخطاب رضي الله عنه - أبي بكر الصديق رضي الله عنه - علي بن أبي طالب رضي الله عنه).

الوحدة الثالثة ٣

التخطيط

- الدرس الحادي عشر: التخطيط وأهدافه
- الدرس الثاني عشر: تنظيم الوقت

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على التخطيط وأهميته
- التعرف على تنظيم الوقت
- تعلُّم مهارات تصميم جدول التخطيط
- التعرف على علاقة تنظيم الوقت بالتخطيط

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الحادي عشر

التخطيط وأهدافه

حتى نتمكن من اتخاذ قرارات صائبة ويكون لها تأثير إيجابي في مستقبلنا، ونكون ناجحين في حياتنا؛ لا بد من تحديد أهدافنا بوضوح، ورسمِ طرائق مناسبة نسير عليها من أجل تحقيقها، ولا يكون ذلك إلا بالتخطيط، فما التخطيط؟ ولماذا نحتاج إليه؟

التخطيط:

هو الإعداد المنظَّم، لتحديد المهام والأعمال المستقبلية، ومواعيد القيام بها، وكيفية إنجازها.

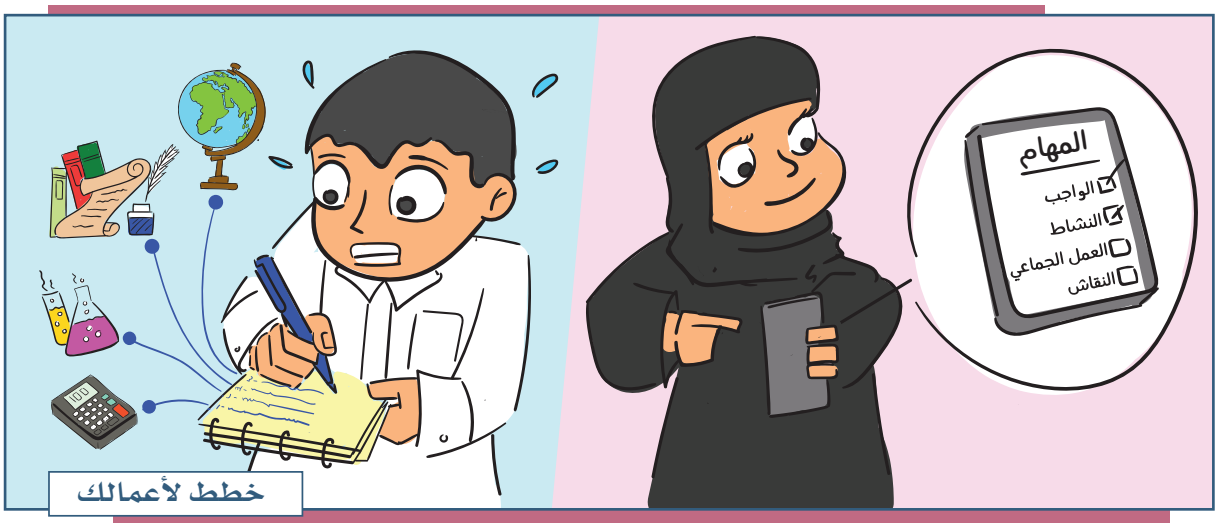

- من أجل أن تكون طالباً ناجحاً، فإن التخطيط سوف يساعدك على استغلال الوقت وتحقيق المهام الدراسية.
- يزداد الاهتمام بالنجاح الدراسي في المرحلة المتوسطة؛ حيث يبدأ الطلبة يحرصون على التفكير في الاستفادة من وقتهم، ويسألون عن كيفية إدارته؛ من أجل استغلال الوقت بحكمة لأداء الواجبات المدرسية والأعمال الأخرى.

لماذا نحتاج إلى التخطيط؟

يساعدنا التخطيط على تحقيق عدد من الأهداف، منها:

- النجاح والتفوق.
- التعرُّف على ما يجب علينا فعله من أعمال، ومتى ينبغي أن نؤديها.
- بناء شخصيتنا الوطنية الناجحة والحضارية، ومواكبة طموحات رؤية وطننا ٢٠٣٠ التي تحث على الإنجاز والإتقان.
- الاستمتاع بالوقت، والمحافظة على الصحة من حيث انتظام النوم ومواعيد الوَجَبات.

للاطلاع

قال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز عن الإنجازات السعودية، وارتباطها بالمواطن الفاعل المعتمد على حسن التخطيط:
"هذه الإنجازات لم تكن لتتحقق بدون إيمان وعمل المواطن السعودي الذي أصبح اليوم سبّاقاً في المبادرة والإنجاز والعمل."

نشاط ١

يُكمل الطلبة الفراغات في الجدول الآتي وفق خطتهم اليومية:

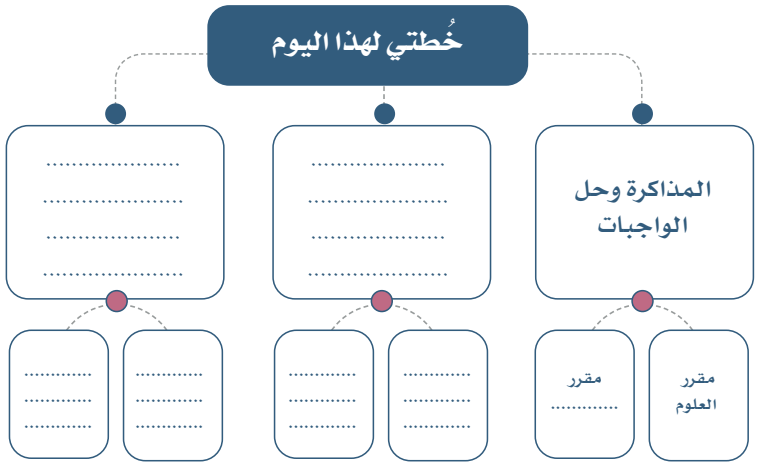

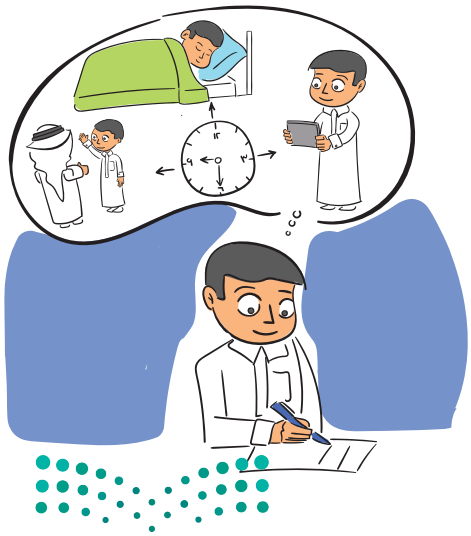

نشاط ٢

يملأ الطلبة الفراغات في الخطة اليومية؛ من أجل مساعدتهم على تنفيذ أعمالهم ومتابعتها:

الوقت	اليوم: الأحد
٣:٠٠ مساء	أتناول وجبة الغداء مع أسرتي.
٣:٣٠ مساء	صلاة العصر (حسب توقيت المكان).
٤:٠٠ مساء	أذاكر مقرر الرياضيات.
٤:٣٠ مساء	.....
٥:٠٠ مساء	.....
٥:٣٠ مساء	أحلّ واجب العلوم.
٦:٠٠ مساء	.....
٦:٣٠ مساء	صلاة المغرب (حسب توقيت المكان).
٧:٠٠ مساء	.....
٧:٣٠ مساء	.....
٨:٠٠ مساء	صلاة العشاء (حسب توقيت المكان).
٨:٣٠ مساء	.....
٩:٠٠ مساء	.....
٩:٣٠ مساء	أذهب إلى غرفتي لأنام.

تقويم الدرس الحادي عشر

١ يذكر الطلبة ثلاثة من أهداف التخطيط.

١- .....

٢- .....

٣- .....

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

أ- يؤدي التخطيط إلى .....، و.....، و.....

ب- من أهداف التخطيط بناء الشخصية .....

٣ يذكر الطلبة ثلاث نتائج للتخطيط.

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤ يكتب الطلبة فقرة قصيرة عن رأيهم في أهمية التخطيط.

.....

.....

.....

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر

تنظيم الوقت

من أُسُس النجاح إدارة الوقت بطريقة منظَّمةً وترتيب المَهام التي نريد تحقيقها، والتأكُد من إنجازها في الوقت المُحدد، فكيف ننظم الوقت؟ وما أبرز خطوات تنظيم الوقت؟

يساعد التخطيط على تنظيم الوقت، واختيار الأسلوب المناسب للدراسة.

ولتنظيم الوقت خطوات ينبغي اتباعها؛ من أجل تحقيق التوازن بين المهام الدراسية، والعلاقات الأسرية، والوقت المخصص للعبادات، ووقت الراحة والاسترخاء، وممارسة الرياضة والهوايات.

أبرز خطوات تنظيم الوقت وفوائده

الخطوات	الفوائد
حصر الأعمال اليومية	الاستفادة الكاملة من الوقت
تحديد الزمن لإنجاز الأعمال	أداء الأعمال في الوقت المحدد لها
تصميم جدول للأعمال التي جرى حصرها	الحد من التوتر والقلق
	تحقيق التوازن في الأعمال المطلوبة

هناك من يفضّلون استعمال التطبيقات الإلكترونية لتنظيم أوقاتهم، في حين أن آخرين يفضلون استعمال القلم والورقة، وعمل جداول خاصة بذلك. لكن المهم هو اتباع نظام مناسب؛ لإتمام الدراسة، وإكمال الواجبات الدراسية في الوقت المحدد.

نشاط ١

أي الطريقتين تناسبك في التخطيط لدراستك؟ وما السبب؟

التطبيق الإلكتروني ☐

استعمال القلم والورقة ☐

السبب: ..... .

خطوات تنظيم الوقت للمهام الدراسية:

ترتبط كيفيّة تنظيم الوقت بعدة خطوات أساسيّة؛ تساعد الطلبة على تحقيق الاستفادة القصوى من الوقت، وفيما يأتي أهم تلك الخطوات:

- إعداد قائمة الأعمال اليوميّة بعد حصرها.
- كتابة جميع الأعمال في قائمة واحدة.
- ترتيب الأعمال وفق الأولويّة؛ بحيث يكون البدء بالأعمال التي يجب إنهاؤها قبل غيرها.
- تحديد الوقت اللازم لإنجاز كل عمل، مع مراعاة تخصيص وقت لما يطرأ من أعمال، حيث تزداد الأعمال في بعض الأيام، وتقل في بعضها الآخر.
- تحديد وقت للاستراحة من عشر دقائق إلى خمس عشرة دقيقة كل خمسين دقيقة أو ستين دقيقة من وقت الدراسة في البيت.

نشاط ٢

يحصر الطلبة أبرز الأعمال اليومية، ثم يصممون جدولاً إلكترونياً أو ورقياً يتضمن الخطوات الأساسية لتنظيم الوقت:

أبرز الأعمال اليومية

١-.....	٤-.....
٢-.....	٥-.....
٣-.....	٦-.....

قيمة الوقت والاجتهاد وإتقان العمل:

- يعتمد نجاح التخطيط للدراسة على معرفة قيمة الوقت، وإدراك أهميته، والمثابرة في العمل وإتقانه وفق ما قاله نبينا محمد ﷺ: (إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدُكم عملاً أن يتقِنَه) [أخرجه البيهقي، وحسنه السيوطي والألباني].
- إن لم يُظهر الطلبة مثابرةً في تنفيذ الأعمال التي خُطط لها، والتزامَ طريقة تنظيم الوقت؛ فلن يحصلوا على نتيجة ممتازة.
- إذا عرفتَ سبب تعلمك وذهابك إلى المدرسة، فسوف يكون ذلك حافزاً لك أن تخطط لأعمالك جميعها من حيث تنظيم الوقت والتزام التخطيط.
- يسهم التخطيط والجدية في العمل واستثمار الوقت في تحقيق نتائج كبيرة ومثمرة في الدراسة والأعمال اليومية.

تقويم الدرس الثاني عشر

١ ما أهم خطوات تنظيم الوقت في رأيك؟

١- ..... ٢- .....

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العناصر الصحيحة للتخطيط:

أ- الجدية في التزام التخطيط للدراسة. ◯

ب- تصميم جدول للأعمال اليومية. ◯

ج- تحديد وقت للراحة المنتظمة. ◯

د- تحديد الأعمال دون زمن. ◯

هـ- وضع جميع الأعمال اليومية المهمة وغير المهمة. ◯

٣ يكتب الطلبة عن أهمية تنظيم الوقت، وأبرز نتائجه بالتجربة.

.....

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

تقويم الوحدة الثالثة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

١ ماذا يعني التخطيط؟

.....

..... .

٢ يضع الطلبة علامة (✓) للعبارة الصحيحة، وعلامة (x) للعبارة غير الصحيحة:

أ- يعد تصميم عدد من الجداول للأعمال نفسها أكثر فاعلية من الجدول الواحد. ◯

ب- تعتني رؤية ٢٠٣٠ بتحقيق شخصية وطنية تحرص على التخطيط. ◯

ج- من أسس التخطيط تنظيم الوقت. ◯

د- من نتائج التخطيط التوتر والقلق. ◯

٣ ما علاقة تنظيم الوقت بالتخطيط في رأيك؟

.....

..... .

٤ يضع الطلبة الكلمة المناسبة في مكانها المناسب في الفراغات الآتية:

نخطط	لا نخطط	الوقت	للتخطيط	النجاح	الأعمال

يساعدنا التخطيط على ....., ويحقق لنا مجالاً للاستمتاع بالوقت عندما ..... جيداً.

تنظيم الوقت مهم ....., ويفيدنا في أداء..... في ..... المحدد لها.

٥ يملأ الطلبة الفراغات الآتية:

فوائد تنظيم الوقت

....

٦ يصمم الطلبة جدولاً لخطتهم الدراسية اليومية، متضمناً الأوقات والأعمال.

٧ يحدد الطلبة الحالات التي توصف بعدم التخطيط بوضع علامة (X):

٢

الفصل الدراسي الثاني

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

محتويات
الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الرابعة: العصر النبوي ٩٢

الدرس الثالث عشر: شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام ٩٤

الدرس الرابع عشر: حياة النبي محمد ﷺ قبل البعثة ١٠٢

الدرس الخامس عشر: نزول الوحي والدعوة ١٠٩

الدرس السادس عشر: هجرة النبي محمد ﷺ ١١٧

الدرس السابع عشر: غزوات النبي محمد ﷺ ١٢٢

الدرس الثامن عشر: شمائل النبي محمد ﷺ ١٣٤

الدرس التاسع عشر: حَجَّة الوَداع ووفاة النبي محمد ﷺ ١٤١

تقويم الوحدة الرابعة ١٤٥

الوحدة الخامسة: عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ١٤٨

الدرس العشرون: الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم: أخلاقهم وخلافتهم ١٥٠

الدرس الحادي والعشرون: أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ١٥٧

الدرس الثاني والعشرون: جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام ١٦٥

الدرس الثالث والعشرون: المبادئ والقيم الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين . ١٧٤

تقويم الوحدة الخامسة ١٧٩

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الوحدة الرابعة ٤

العصر النبوي

دروس الوحدة

- الدرس الثالث عشر: شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام
- الدرس الرابع عشر: حياة النبي محمد ﷺ قبل البعثة
- الدرس الخامس عشر: نزول الوحي والدعوة
- الدرس السادس عشر: هجرة النبي محمد ﷺ
- الدرس السابع عشر: غزوات النبي محمد ﷺ
- الدرس الثامن عشر: شمائل النبي محمد ﷺ
- الدرس التاسع عشر: حَجَّة الوداع ووفاة النبي محمد ﷺ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على أبرز الأحداث في تاريخ الإسلام في العصر النبوي
- التعرف على أهم أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة
- تقدير مكانة النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم
- التعرف على شمائل النبي محمد ﷺ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث عشر

شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام

شهدت شبه الجزيرة العربية حضارات عديدة قبل ظهور الإسلام، وكان لها إسهامات في مجالات كثيرة ميزت المنطقة، وكانت لها سمات سياسية ودينية واجتماعية وثقافية اتّصفت بها. فما أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية؟

تقع شبه الجزيرة العربية في قلب العالم، وتربط بين ثلاث قارات، هي: آسيا وأوروبا وإفريقيا، لذا كانت ملتقى التجارة القديمة، ويزيد أهميتها أن فيها بيت اللّٰه الحرام (الكعبة المشرّفة) في مكة المكرمة، وقامت فيها حضارات، ونشأت فيها اللغة العربية.

أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية

الحالة السياسية:

كانت في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ممالك وقوى سياسية متنافرة استمرّت مئات السنوات إلى أن ظهر الإسلام فوحَّدها.

وقد انتشرت بين القبائل حروب طويلة مثل حرب داحِس والغَبْراء التي اشتعلت بسبب منافساتٍ بين فرعَي قبيلة غَطَفان، وهما: عَبْس وذِبْيان، ودامت نحو أربعين سنةً أُزهقت فيها أرواح كثيرة، وتعلّم العرب من هذه الحرب أن النزاع والاختلاف والتناحر لا يورِث سوى القتل والتخلّف وفقدان الاستقرار.

كما وَقَعَت على شبه الجزيرة العربية محاولات من الإمبراطورية الساسانية في فارس والإمبراطورية البيزنطية للسيطرة على بعض مناطقها.

لذا كانت السِّمَةُ العامة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام: الاضطراب، والتناحر، وتعدد الزعامات السياسية.

للاطلاع

كانت السيادة في مكة المكرمة بعد إسماعيل عليه السلام لجُرْهُم، وهي قبيلة قحطانية، ولما ظهر قُصَيّ بن كِلاب، رفع مكانة قريش ومكّنها من زعامة مكة المكرمة، وبنى دار الندوة، وبعد وفاته استمرت الزعامة في ذريته، ومن أشهرهم: هاشم بن عبدمَناف الذي استحدث رحلتَي الشتاء والصيف، وعبدُالمُطَّلب بن هاشم الذي حفر بئر زمزم بعد دفنها، وكان من أهم أحداث عهده غزو أَبْرَهَةَ الحبشي لمَكة المكرمة، وميلاد نبي هذه الأمة محمد ﷺ.

وكان العَماليق يسكنون يثرب (المدينة المنورة)، ثم استقر بها الأَوْس والخَزْرَج، وأصبحت السيادة لهم فيها.

القوى السياسية المحيطة بشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

القوى السياسية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

نشاط ١

يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- كثرة الحروب والخلافات داخل شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.

.....

ب- محاولات الإمبراطورية الساسانية في فارس والإمبراطورية البيزنطية السيطرة على شبه الجزيرة العربية.

.....

الحالة الدينية:

شَرَّف اللّٰه ﷻ شبه الجزيرة العربية وجعلها أرض التوحيد والحنيفية، ففيها هبط آدم وحَوّاء عليهما السلام وَفْقَ بعض الروايات في مكة المكرمة، وقد انتشرت الحنيفية بعد أن قدِم إبراهيم عليه السلام من فلسطين إلى مكة المكرمة، وأمره اللّٰه بأن يرفع قواعد بيت اللّٰه في مكة المكرمة، ثم انحرف بعض العرب في شبه الجزيرة العربية عن هذا الدين، فانتشرت عبادة الأصنام والشرك باللّٰه.

وقد تعدَّدت الديانات في شبه الجزيرة العربية قبل بعثة النبي محمد ﷺ، ومنها:

أ- الديانات السماوية:

الحَنيفيَّة: وهي ملّة أبينا إبراهيم عليه السلام، ملة التوحيد، وقد تمسّك بها بعض سكان شبه الجزيرة العربية، ويسمى أتباعها الحُنَفاء، وكان النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة قبل بعثته على هذه الديانة، وهي دين التوحيد واجتناب الشرك باللّٰه.

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسْتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١٦١﴾ [الأنعام].

اليهودية: وقد انتشرت على نطاق ضيق في غرب شبه الجزيرة العربية وجنوبها.

النصرانية: وقد انتشرت في شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها.

ب- الممارسات الدينية الأخرى:

وهي ممارسات اتخذت عدة مظاهر، منها:

عبادة الأصنام: إذ كان لكل قبيلةٍ صنم، وهُبَل كان الصنم الأعظم لقريش على ظهر الكعبة.

قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ٢٠﴾ [النجم]، وهذه أسماء أصنام للعرب.

عبادة الأجرام السماوية: مثل: الشمس، والقمر، والكواكب الأخرى، وقد أُقيمت معابد لممارسة هذه العبادات، وعبادة الطبيعة.

عبادة النار (المجوسية): نشأت في بلاد فارس، ثم انتقلت إلى بعض بلاد العرب.

ومع ذلك أقرَّ مشركو العرب بوجود الله ﷻ وعلَّلوا عبادتهم الأوثان بأنها واسطة بينهم وبين الله، قال تعالى: ﴿مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ﴾ [الزمر: ٣].

وإلى جانب هذه الديانات انتشرت بعض المعتقدات الباطلة، منها: السِّحر، والكِهانة، والعِرافة، والطِّيَرَة، وقد أدَّت هذه المعتقدات إلى الانحراف عن توحيد الله عز وجل، فأرسل الله ﷻ محمداً ﷺ للناس كافةً ليخرجهم من الظلمات إلى نور الإسلام والهداية.

للاطلاع

السِّحْر: كلام وعُقَد أو عقاقير تؤثر في بدن الإنسان وعقله أو تجعله يتخيل الأمور على غير حقيقتها.

الكِهانة: ادِّعاء معرفة المستقبل باستعمال الجنّ.

العرافة: ادعاء معرفة المغيبات عن البصر بمقدمات يستدل بها.

الطِّيَرَة: التشاؤم.

معبد الشمس في اليمن

معبد النار المجوسي

الحالة الاجتماعية:

كان المجتمع في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ينقسم إلى:

الحاضرة: وهم السكان المستقِرُّون في المدن والقرى.

البادية: وهم الذين يسكنون الصحراء، وينتقلون من مكان لآخر بحثاً عن الماء والعشب.

أخلاق العرب وعاداتهم قبل الإسلام:

كان عند العرب قبل الإسلام جوانب مضيئة في حياتهم الاجتماعية تمثّلت في القيم المتميزة والأخلاق الكريمة، وهو ما هيَّأَهم بعد إيمانهم لحمل رسالة الإسلام وتبليغها، قال ﷺ: «إنما بُعثت لأتمم حُسْنَ الأخلاق» [أخرجه مالك].

ووُجدت عند بعض العرب قبل الإسلام بعض الممارسات والعادات السيئة، مثل: العصبية القبلية، والأخذ بالثأر، وحرمان المرأة من الميراث، ووَأْد البنات.

للاطلاع

وَأْد البنات: دفنهنّ وهُنّ أحياء خشيةَ العار أو الفقر.

القمار: كل لعب بين اثنين أو أكثر على مقابل يجمع منهم ويأخذه الفائز.

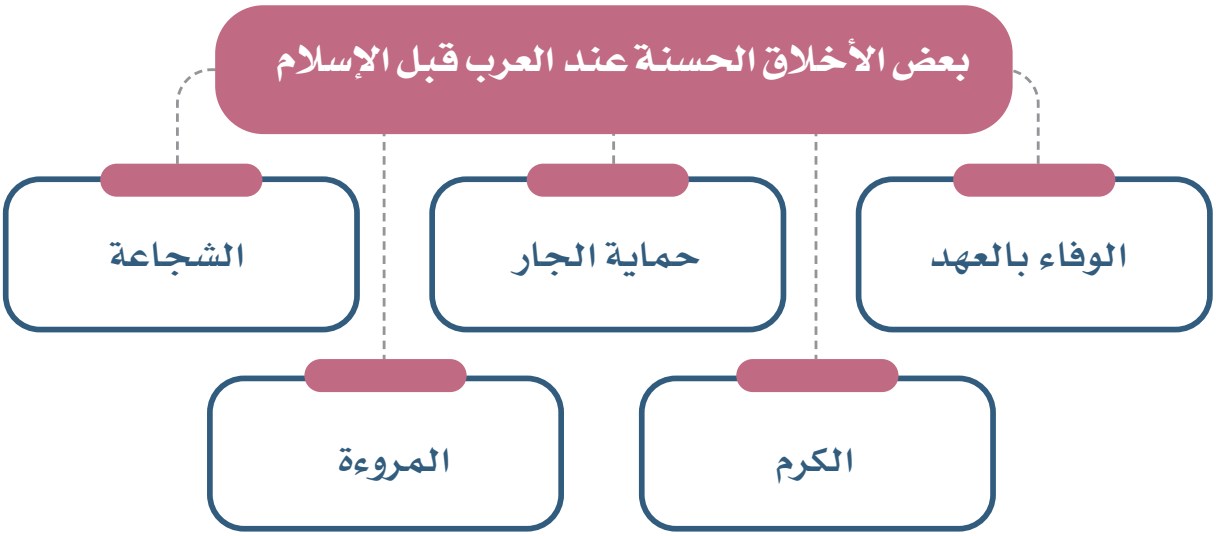

نشاط ٢

كان العرب معروفين بالكرم قبل الإسلام وبعده، فمَن العربي الذي اشتُهر بالكرم في شمال المملكة العربية السعودية قبل الإسلام؟

.....

الحالة الثقافية والاقتصادية:

كانت شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام نشطةً اقتصاديّاً وحضاريّاً، فقد كانت التجارة فيها قوية وخصوصاً على امتداد طرق التجارة القديمة التي تمر في داخلها لتربط العالم، وكانت قريش تنظم رحلتين على مدار السنة: رحلة الشتاء إلى بلاد اليمن، ورحلة الصيف إلى بلاد الشام، اللَّتينِ ورد ذكرهما في القرآن الكريم في سورة قريش. وكانت مكة المكرمة مركز التجارة، وكان للعرب أسواق كثيرة، يلتقي فيها الشعراء والتجار وعامة الناس.

من أسواق العرب في شبه الجزيرة العربية

- حَجْر اليمامة — الرياض
- عُكاظ — الطائف
- دُوْمَة الجَنْدَل — الجوف
- ذو المَجاز — مكة المكرمة
- مَجَنَّة — مكة المكرمة
- هَجَر — الأحساء

للاطلاع

أعاد وطني المملكة العربية السعودية إحياء هذه الأسواق الحضارية، مثل سوقٍ عُكاظ بالطائف، حيث كانت هذه الأسواق ميداناً لتنافس العرب في مجالات الشعر والخطابة. وكانت أيضاً تمثل المكانة الحضارية لعرب شبه الجزيرة العربية، وموقعَ اتصالهم بالشعوب والحضارات الأخرى خارج شبه الجزيرة العربية.

مهرجان سوق عكاظ ١٤٣٧هـ/٢٠١٨م

المعلقات السبع:

برع العرب في الشعر من حيث أصالته وقوة أسلوبه، وقد كان سجلّاً تاريخيّاً وأداةَ التواصل والإعلام في ذلك الوقت، ومن أهم موروثات الشعر آنذاك المعلقاتُ السبع التي اشتُهر بها عرب شبه الجزيرة العربية، ولم يماثلهم فيها أحد من شعوب العالم، وتُبرِز المعلقات عراقةَ المجتمع العربي في شبه الجزيرة العربية.

للاطلاع

المعلقات: قصائد طويلة ترتبط بشعراء مشهورين بقوة قصائدهم، وتذكر بعض الروايات أنها لجودتها كانت تُعلَّق على أستار الكعبة قبل الإسلام.

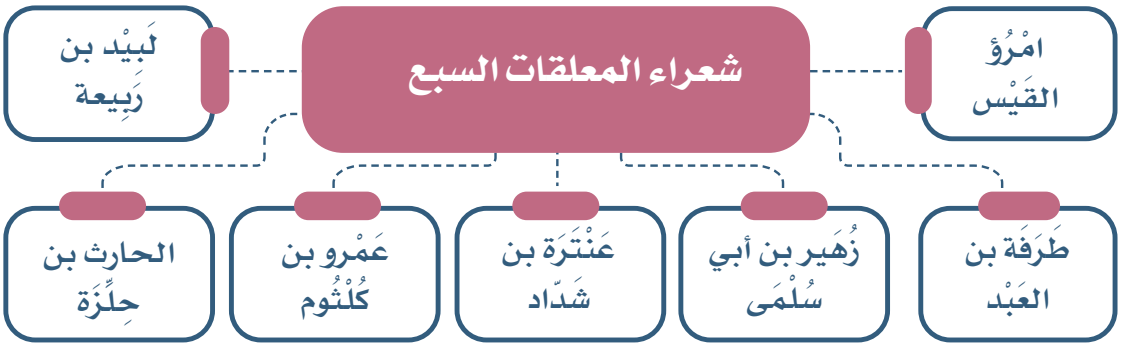

العصر الجاهلي: عُرف العصر الذي سبق ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية بالعصر الجاهلي مقارنةً بالعصر النبوي الذي اتَّسم بالمعرفة والعلم والإسلام وتوحيد شبه الجزيرة العربية، على خلاف ما كانت عليه قبل الإسلام.

تقويم الدرس الثالث عشر

١ لماذا لم تقم دولة موحدة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام؟

.....

..... .

٢ ما أهمية أسواق العرب؟

.....

..... .

٣ ما أبرز أخلاق العرب الحسنة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام؟

١- ..... . ٢- ..... .

٣- ..... . ٤- ..... .

٤ يبحث الطلبة في مصادر التعلم عن قصة تُبرز حسن أخلاق العرب في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام، ويكتبون عنها في حدود ثلاثة أسطر.

.....

.....

..... .

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع عشر

حياة النبي محمد ﷺ قبل البِعْثة

نشأ النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة، وكانت حياته قبل بعثته ﷺ تُؤكِّد نبوءته وصدق ما جاء به، فكيف كانت حياته ﷺ قبل البعثة؟

مولده ﷺ

شهدت مكة المكرمة زواج عبدالله بن عبدالمُطَّلِب (والد النبي محمد ﷺ) من آمِنَة بنت وَهْب (والدة النبي محمد ﷺ)، وبعد زواجهما خرج عبدالله إلى بلاد الشام للتجارة، وفي طريق العودة توفي في يثرب (المدينة المنورة)، وكانت آمنة قد حملت بالنبي محمد ﷺ فولدَتْه في مكة المكرمة في شهر ربيع الأول من عام الفيل، (٥٧١ للميلاد)، فنشأ يتيماً، قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۝٦﴾ [الضحى]. ففرح به جدُّه عبدُالمطلب، وسمَّاه محمداً.

نَسَبه ﷺ

هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكَة بن إلياس ابن مُضر بن نِزار بن مَعد بن عدنان بن إسماعيل بن إبراهيم عليهم السلام.

قال ﷺ: «إن الله اصطفى كِنانَة من ولد إسماعيلَ، واصطفى قُريشاً من كِنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم» [صحيح مسلم].

رَضاعَتُه ﷺ

كان من عادة أشراف العرب أن يُرسلوا أبناءهم إلى المُرْضِعات من البادية؛ حفاظاً على سلامة لغتهم، وفصاحةِ ألسنتهم، وصحةِ أجسادهم؛ لهذا أرسلت آمنةُ ابنَها النبي محمداً ﷺ مع المُرْضِعة حَليمة بنت أبي ذُؤَيب من بني سَعْد، وتُعرف بـ(حَليمة السَّعْدِية)، فتشرفت بإرضاعه، وبقي عندها في بادية بني سعد أربع سنواتٍ، وفيها أنعم الله ﷻ على هذه المرأة وأسرتِها بالخير والبركة.

نشاط ١

بالرجوع إلى مصادر التعلم يكتب الطلبة عن عام الفيل وسبب تسميته بذلك:

.....

.....

.....

.....

للاطلاع

كان النبي محمد ﷺ يخرج إلى شِعاب مكة المكرمة، وأوديتها، متفكراً في خلق الله، ومتأملاً، وذاكراً الله تعالى موحِّداً على ملة إبراهيم عليه السلام قبل نزول الوحي.

كَفالتُه ﷺ

قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۝٦﴾ [الضحى]. بعد أن أمضى ﷺ مدةً من عمره في بني سَعْد أعادته حَليمة إلى أسرته في مكة المكرمة، وعندما بلغ السادسة من عمره تُوفِّيت أمُّه، وتولى رعايتَه جدُّه عبدالمطلب، وبعد ذلك تُوفِّي جدُّه بعد وفاة أمه بسنتين، فكفله عمُّه أبو طالب بوصيةٍ من جدِّه عبدِالمطلب.

تعبُّدُه ﷺ

عصم الله النبي ﷺ من أفعال الجاهلية، وصانه عمّا يُستقبَح من أمورها، فلم يكن محمد ﷺ راضياً عمّا يعمله قومه من أعمال سيئة، مثل: عبادة الأوثان، ومجالس اللهو، بل كان قليلَ الاختلاط بهم، يخلو في غار حِراء بجبل النور يتعبد الله ويتفكر في مخلوقاته، وخصوصاً في شهر رمضان.

أعماله ﷺ

عمل النبي محمد ﷺ في أول شبابه عدداً من الأعمال، من أبرزها:

حين رأى ﷺ من نفسه القدرة على الكسب رعى الغنم صغيراً ليخفِّف عن عمِّه أبي طالب تكاليف الإنفاق عليه.

الطريق التجاري المتّجه من مكة المكرمة إلى بلاد الشام

صحِب النبي ﷺ عمَّه أبا طالب في رحلة تجارية إلى بلاد الشام حينما كان ﷺ في السنة الثانية عشرة من عمره؛ وهو ما أكسبه خبرة بأحوال الناس، ومعرفةً بالأماكن التي يمر بها.

ولِمَا عُرِف عنه ﷺ من صدقٍ وأمانة عرضَتْ عليه خديجةُ بنت خويلد رضي الله عنها المتاجرة بأموالها في بلاد الشام مقابل أجر معين، وحينما وافق ﷺ أمرت خديجة غلامَها مَيْسَرَةَ بمرافقته ﷺ، وقد حقَّقت تجارتُها أرباحاً كثيرةً.

نشاط ٢

يستنتج الطلبة أبرز فوائد رحلات التجارة قديماً.

.....

.....

شارك النبي محمد ﷺ في حل بعض مشكلات مجتمعه، وفي تجديد بناء الكعبة.

وحضر ﷺ حلف الفُضُول الذي عقدته قريش، وتعاهدوا فيه على نُصرة المظلوم في مكة المكرمة.

كما شارك النبي ﷺ في تجديد بناء الكعبة بعدما تهدمت بعض جدرانها بسبب السيول، فكان ينقل الحجارة للبناء، ولمَّا اختلفت القبائل فيمن يضع الحجر الأسود في مكانه، وكادت تقع الفتنة، اتفقوا أن يحتكموا إلى أول رجل يدخل عليهم، فكان هو محمداً ﷺ، فلما رأوه قالوا: أتاكم الأمين، وحين عرضوا عليه مشكلتهم طلب منهم إحضار ثوب، ثم وضع الحجر فيه، وطلب من كبير كل قبيلة أن يُمسك بطرف ويرفعه إلى موضع الحجر، ثم أخذه ﷺ ووضعه في مكانه.

للاطلاع

قال ﷺ: «ما بعث الله نبيّاً إلا رعى الغنم»، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: «نعم، كنت أرعاها على قَراريطَ لأهل مكة». [أخرجه البخاري].

قال ﷺ: «نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن، فسوّدته خطايا بني آدم». [أخرجه الترمذي].

حِلْف الفُضُول: حلف عقدته قريش، سببه: أن العاص بن وائل اشترى من رجل زَبيديّ بضاعة فمنعه حقه، فاجتمعت قبائل قريش في دار عبدالله ابن جُدْعان وأعطوه حقه، فقال عنه ﷺ: «لقد شَهدتُ في دار عبدالله بن جدعان حلفًا ما أُحِبُّ أن لي به حُمْر النَّعَم، ولو أُدْعَى به في الإسلام لأجبت». [أخرجه البيهقي].

حُمْر النعم: أفضل الإبل وأثمنها.

نشاط ٣

على ماذا تدل مشاركة النبي ﷺ في حلف الفضول؟

.....

.....

زواجه ﷺ

كانت خَديجة بنت خُوَيلِد رضي الله عنها امرأة من أعظم نساء قريش نسباً وشرفاً، وأكثرهن مالاً، وقد رغبت في الزواج من النبي محمد ﷺ بعد أن أبلغها مَيْسَرَةُ بما يتمتع به ﷺ من الخِصال والمكارم، فعرضت عليه ﷺ - وهو في الخامسة والعشرين من عمره - أن يخطبها إلى أبيها، فاستشار أعمامَه، وقبِلها زوجةً له، وأنجبت له كل أولاده عدا إبراهيم، فهو من مارية القبطية رضي الله عنها.

أولاد النبي محمد ﷺ

- **الأبناء**
  - القاسم
  - عبدالله
  - إبراهيم
- **البنات**
  - زينب رضي الله عنها
  - رُقَية رضي الله عنها
  - أم كُلْثوم رضي الله عنها
  - فاطمة رضي الله عنها

أحد أبواب المسجد النبوي بالمدينة المنورة

المسجد النبوي بالمدينة المنورة

تقويم الدرس الرابع عشر

١ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

أ – سنة مولد النبي محمد ﷺ:

.....

ب – اسم مرضعته ﷺ:

.....

ج– أبناء النبي ﷺ:

.....

٢ يعلل الطلبة رضاعة النبي محمد ﷺ في بادية بني سعد.

.....

.....

٣ يوضح الطلبة دور أبي طالب في رعاية النبي محمد ﷺ.

.....

.....

٤ ما أبرز أعمال النبي محمد ﷺ قبل نزول الوحي؟

١– ..... ٢– .....

٣– ..... ٤– .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

٥ يُطالع الطلبة الخريطة، ثم يُجيبون عن الأسئلة الآتية:

أ- ما المواقع التي مرّ بها النبي ﷺ في أثناء رحلته إلى بلاد الشام؟

.....

.....

ب- ما الاسم التاريخي لكلٍّ من: البحر الأحمر، الخليج العربي؟

.....

.....

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس عشر

نزول الوحي والدعوة

نزل الوحي على النبي محمد ﷺ وكانت أول كلمة هي (اقرأ)، وبدأت رسالة الإسلام والدعوة إليه، فكيف نزل الوحي؟ وكيف بدأت الدعوة إلى الإسلام؟

بدء الوحي

بدأت بوادر الوحي على النبي محمد ﷺ بالرؤيا الصادقة، فكان لا يرى رؤيا في منامه إلا جاءت مثل فَلَق الصبح (أي: نور الصبح)، ثم حُبِّبت إليه الخلوة بنفسه والتعبد، والتوجه إلى الله، فاتخذ من غار حِراء في جبل النور مكاناً له يتعبد فيه، وعندما بلغ الأربعين من عمره نزل عليه الوحي.

غار حراء في أعلى جبل النور بمكة المكرمة

نزول الوحي

في شهر رمضان من عام (٦١٠) للميلاد، نزل جبريل عليه السلام على النبي محمد ﷺ وهو في غار حراء.

فقال جبريل عليه السلام: اقرأ.

قال ﷺ: «ما أنا بقارئ».

قال ﷺ: «فأخذني فغطَّني حتى بلغ مني الجَهْدَ، ثم أرسلني»، فقال: اقرأ.

قال ﷺ: قلت: «ما أنا بقارئ».

قال ﷺ: «فأخذني فغطَّني الثانيةَ حتى بلغ مني الجَهْدَ، ثم أرسلني»، فقال: اقرأ.

فقلت: «ما أنا بقارئ، فأخذني فغطَّني الثالثةَ حتى بلغ مني الجَهْد، ثم أرسلني»، فقال:

﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥﴾ [العلق].

فقرأها النبي محمد ﷺ، ثم عاد إلى بيته فزعاً يرتجف قلبه.

موقف خديجة رضي الله عنها

لمّا دخل النبي محمد ﷺ على زوجته خديجة رضي الله عنها قال: «زَمِّلوني، زَمِّلوني (أي: غَطّوني)، فَهَدَّأت من رَوْعه حتى ذهب عنه الفَزَع، فقصّ على خديجة رضي الله عنها ما حدث، وأبدى خشيتَه من ذلك، فقالت له: كَلّا واللّهِ ما يُخْزيك اللّه أبداً، واللّه إنك لَتَصِلُ الرَّحِم، وتَحْمِلُ الكَلَّ، وتَقْري الضيف، وتَكسِبُ المعدوم، وتُعين على نوائب الحق». وعندها انطلقت به خديجة رضي الله عنها إلى ابن عمها وَرَقة بن نَوْفَل، فأخبره ﷺ بما حدث، فقال ورقة: هذا الناموسُ الذي أنزله اللّه على موسى. [أخرجه البخاري].

نشاط ١

أ- يذكر الطلبة بعض صفات النبي ﷺ.

.....

.....

.....

ب- يذكر الطلبة بعض فضائل صلة الرحم.

.....

.....

.....

للاطلاع

الرؤيا الصادقة:
هي التي يقع ما يوافقها في اليقظة.

الغار:
هو فتحة في عرض الجبل تسمح للإنسان بالدخول منها.

الوحي:
لغةً: الإعلام الخفي السريع، وشرعاً: إعلام الله أنبياءه ورسله بما يريد أن يبلغه إليهم.
ونزول الوحي على النبي محمد ﷺ هو نزول جبريل عليه السلام على النبي ﷺ بالقرآن الكريم.

ما يخزيك الله:
أي: لا يهينك بل يكرمك.

تصل الرحم:
تزور الأقارب وتُحسن إليهم.

تحمل الكَلَّ:
تُعين الضعيف أو المنقطع الذي لا يستقل بأمره كاليتيم.

تَقري الضيف:
تُطعم الضيف وتكرمه.

تَكسب المعدوم:
تعطي الشيء على قلّته وفَقده.

تُعين على نوائب الحق:
أي: تعين على الحوادث المحمودة، وكل أمر فيه خير.

الناموس:
هو صاحب السر، والمراد جبريل عليه السلام، وسُمّي بذلك لاختصاصه بالوحي.

بدء الدعوة

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ١ قُمۡ فَأَنذِرۡ ٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ٤ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ٥ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ٦ وَلِرَبِّكَ فَٱصۡبِرۡ ٧﴾ [المدثر].

بعد نزول الوحي على النبي محمد ﷺ بدأت مرحلة التبليغ، فبدأ ﷺ بأقرب الناس إليه ولم يعلن دعوته، فأسلمت زوجته خديجة، ورَبيبُه (أي: من تربَّى على يديه) علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان عمره عشر سنوات، ومولاه زيد بن حارثة، وأبو بكر الصديق، وعثمان ابن عفان، والزبير بن العوام، وطلحة بن عبيدالله، وأبو عبيدة بن الجراح، والأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنهم، ودخل عدد من الموالي في الإسلام، منهم: بلال بن رباح، وصهيب بن سنان الرومي، وعمار بن ياسر، ووالده وأمه سُمَيّة رضي الله عنهم.

؟ ما الذي ترتب على إعلان النبي محمد ﷺ دعوتَه؟

إعلان الدعوة

أمر الله ﷻ رسوله ﷺ أن يعلن دعوته، فقال تعالى: ﴿وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ٢١٤﴾ [الشعراء].

فاستجاب ﷺ لأمر ربه وبادر بالالتقاء بأقاربه من بني هاشم، وبني عبدمناف، فدعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فلم يستجيبوا له.

ثم انتقل بالدعوة إلى أهل مكة المكرمة جميعاً، فصعد الصفا ونادى: «يا صباحاه»، فقالوا: من هذا؟ فاجتمعوا إليه، فقال: «أرأَيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تُغِيرَ عليكم، أكنتم مُصدِّقيَّ؟» قالوا: نعم، ما جرّبنا عليك كذباً. قال: «فإني نذيرٌ لكم بين يَدَيْ عذاب شديد». قال عمه أبو لهب: تبّاً لك سائرَ اليوم، أمَا جمعتَنا إلا لهذا، ثم قام، فنزلت ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ١﴾ [أخرجه مسلم]. فحكم الله ﷻ، وهو خير الحاكمين، على أبي لهبٍ وامرأته بالخسران والخزي في الدنيا والآخرة، وذلك لأن أبا لهب كان يكذّب النبي ﷺ ويؤذيه، وزوجته كانت تضع الأشواك والقاذورات في طريق النبي ﷺ.

نشاط ٢

أ- لماذا بدأ النبي محمد ﷺ بدعوة أقاربه؟

.....

ب- ما الأسلوب الذي اتبعه النبي محمد ﷺ في إعلان الدعوة؟

.....

موقف قريش من إعلان الدعوة

بيّن رسول اللّه ﷺ صدق دعوته وحقائقَ الإسلام، وأوضح بطلان آلهة قومه، ودعا إلى هجرها؛ فأدى هذا إلى تحول موقفهم من المعارضة إلى إعلان العداء ورفض الدعوة الجديدة، ومع ذلك فإن هذا الرفض لم يمنع من دخول بعض كبار قريش في الإسلام، ومنهم: حَمْزَة بن عبدالمُطَّلِب، وعُمَر بن الخطاب رضي الله عنهما.

سلك بعض كبار قريش أساليب ترغيب وترهيب لمواجهة الدعوة، ووقفوا في وجه النبي محمد ﷺ، وعملوا لصدِّ تأثيره في الناس، ومن ذلك:

أساليب قريش في مواجهة الدعوة

- الاعتداء على النبي ﷺ
- اضطهاد أتباعه ﷺ وتعذيبهم
- تشويه الدعوة
- السخرية والاستهزاء

لماذا أمر النبي محمد ﷺ أصحابه بالهجرة؟ ولماذا اختار الحبشة مكاناً للهجرة؟

أَذِنَ النبي محمد ﷺ لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة بعد اضطهادهم وتعذيبهم، فهاجر بعضهم إليها.

وجاء اختيار النبي محمد ﷺ للحبشة لأن بها ملكاً لا يُظلم عنده أحد، ولأنها أرض صدق.

الهجرة إلى الحبشة

المقاطعة (حِصار الشِّعْب):

بعد ازدياد عدد الداخلين في الإسلام، وخصوصاً بعد إسلام حمزة بن عبدالمطلب، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وبعد أن رَفَضَ رسول الله ﷺ مساومتَهم حين عرضوا عليه الرئاسة، والمال، والزواج، كما عرضوا عليه أن يعبد آلهتَهم يوماً، ويعبدوا الله يوماً، وبعد إخفاقهم في إعادة من هاجر من المسلمين إلى الحبشة؛ عزم سادة قريش على قتل النبي محمد ﷺ، فاتفق بنو عبدالمطلب وبنو هاشم - عدا أبي لهب - على حماية رسول الله ﷺ، عند ذلك قاطعت قريش في السنة السابعة من البعثة بني هاشم وبني عبدالمطلب فلا يتزوجون منهم، ولا يزوِّجونهم، ولا يبيعونهم شيئاً، ولا يشترون منهم؛ حتى يُسَلِّموا رسولَ الله ﷺ للقتل، وكتبوا في ذلك صحيفةً علقوها في جوف الكعبة.

وانتهى الحصار بإخفاق قريش في تحقيق مآربهم ضد دعوة النبي محمد ﷺ، وعاد بنو هاشم وبنو عبدالمطلب إلى مكة المكرمة.

بيعتا العَقَبَة

ظهرت بوادر نجاح النبي محمد ﷺ في البحث عن مكان آمن لنشر الدعوة بلا مضايقة أو اضطهاد، وتمثلت أُولى بوادر النجاح في لقائه ﷺ أهلَ يثرب (المدينة المنورة)، ومبايعتهم له.

بيعة العَقَبَة الأولى:

في موسم الحج للعام الثاني عشر من البعثة (الموافق ٦٢١ للميلاد)، قدِم مكةَ المكرمة اثنا عشر رجلاً ممن أسلم من أهل يثرب (المدينة المنورة)، فبايعوا النبي محمداً ﷺ في العقبة، ويروي أحد المبايِعين وهو عُبادة بن الصّامِت رضي الله عنه ما جرى في بيعة العقبة الأولى، قائلاً:

إن النبي ﷺ قال لنا: «تعالوا بايعوني على ألَّا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف، فمن أوفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كَفّارة له، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستَرَه الله فهو إلى الله، إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه»، قال عُبادة رضي الله عنه: فبايعناه على ذلك. أخرجه البخاري ومسلم.

وعندما أراد المبايِعون العودة إلى بلادهم، أمر النبي ﷺ مُصْعَبَ بن عُمَير رضي الله عنه أن يرافقهم ليُقرِئهم القرآن، ويعلِّمهم الإسلام، ويفقِّههم في الدين، فأسلم على يديه رضي الله عنه جمْعٌ من أهل يثرب.

للاطلاع

البيعة:
عهد من الرعية لولي الأمر بالسمع والطاعة. وفي وطننا يُبايَعُ الملك وولي العهد تأسياً بالسنة النبوية.

نشاط ٣

في الحديث الشريف السابق كرّر النبي ﷺ كلمة (لا) ست مراتٍ.

يكتب الطلبة فيما يأتي ما ورد بعد كل واحدة منها:

١- ..... . ٢- ..... .

٣- ..... . ٤- ..... .

٥- ..... . ٦- .....

بيعة العقبة الثانية:

وفي السنة التالية لبيعة العقبة الأولى، جاء إلى الحج مسلمون من أهل يثرب، وبعد وصولهم إلى مكة جرت بينهم وبين النبي محمد ﷺ اتصالات سرية أدت إلى الاتفاق على أن يجتمعوا ويبايعوا الرسول ﷺ عند العقبة أيام التشريق.

فاجتمع ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان وبايعوا النبي ﷺ بيعة العقبة الثانية، فطلب منهم النبي ﷺ أن يختاروا اثني عشر رجلاً يكونون نُقَباء، يتحملون المسؤولية عنهم في تنفيذ هذه البيعة.

مسجد البيعة في مِنى بمكة المكرمة

تقويم الدرس الخامس عشر

١ يرتب الطلبة الأحداث الآتية حسب تسلسلها الزمني:

(نزول الوحي – بيعة العقبة الأولى – الهجرة إلى الحبشة – حصار الشِّعْب)

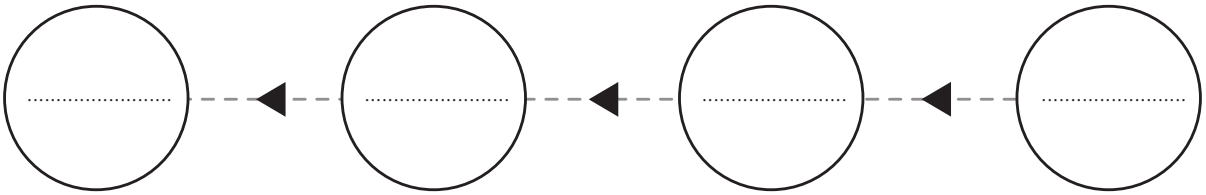

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- قاطعت قريش بني هاشم وبني عبدالمطلب في السنة السابعة من البعثة.

ب- هاجر المسلمون الأوائل إلى مصر.

ج- استثمر الرسول ﷺ موسم الحج في الدعوة.

د - حدثت ثلاث بيعاتٍ في العقبة.

٣ يقارن الطلبة بين بيعة العقبة الأولى وبيعة العقبة الثانية.

.....

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس عشر

هجرة النبي محمد ﷺ

تعد هجرة النبي محمد ﷺ حدثاً مهمّاً في التاريخ الإسلامي، حيث تأسست الدولة وانتشر الإسلام، فكيف حدثت الهجرة؟ وما أبرز نتائجها؟

الهجرة إلى المدينة المنورة

ازداد أذى قريش للنبي محمد ﷺ وللمسلمين، واتفقوا على قتل النبي ﷺ؛ وهو ما أضعفَ الأملَ في مناصرة أهل مكة المكرمة للدعوة، ولكن الله ﷻ عوّضه ﷺ عن ذلك بنجاح دعوته في مكان آخر، فبعد بيعتَي العقبة (الأولى والثانية) انتشر الإسلام في يثرب (المدينة المنورة)، وجاء أمر الله للمؤمنين بالهجرة إليها.

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١﴾ [النحل].

هجرة النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة

وقد لحق النبي محمد ﷺ بأصحابه رضي الله عنهم بعد أن أذِن الله له بالهجرة، واصطحب معه أبا بكر الصدّيق رضي الله عنه، ووصل النبي ﷺ إلى يثرب (المدينة المنورة)؛ ليبدأ في إنشاء دولة الإسلام في هذا المجتمع الجديد، ومن ذلك التاريخ والمدينة المنورة في عزة ومنعة.

نشاط ١

قال ﷺ: «واللّه إني لأعلم أنكِ خيرُ أرضِ اللّه ولولا أني أُخرجت منك ما خرجت».

رواه أحمد وابن ماجه والترمذي.

أ- ما المقصود بتلك الأرض؟

.....

ب- ماذا يعني حب النبي ﷺ لمكة المكرمة؟

.....

أعمال النبي محمد ﷺ في المدينة المنورة

حَرَصَ النبي محمد ﷺ على إقامة دولة المسلمين الجديدة في المدينة المنورة؛ وفق أُسس راسخة وقوية، تَكفلُ الاستقرار والترابط بين فئات المجتمع، ومن الأعمال التي قام بها لبناء المجتمع المدني ما يأتي:

بناء المسجد النبوي:

ليصبح مكاناً للعبادة ومركزاً للحكم والقيادة في المدينة المنورة التي أصبحت عاصمةَ البلاد الإسلامية.

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:

لزيادة ترابط المجتمع، وتكوين دولة قوية، واشتملت بنود المؤاخاة على عدة حقوق وواجبات، منها:

١- الولاء للإسلام لا للقبيلة، والاحتكام للشرع لا للعُرْف.

٢- التعاون في الدفاع عن المدينة المنورة.

٣- المواساة لتقوية أواصر المودة.

للاطلاع

كانت المدينة المنورة تسمى (يثرب)، وعندما هاجر إليها النبي ﷺ نهى عن تسميتها بهذا الاسم. وقيل: إن سبب النهي هو إما لكون ذلك مأخوذاً من الثَّرْب وهو الفساد، وإما من التَّثْريب وهو المؤاخذة بالذنب.

بدأ المسلمون يؤرخون بالهجرة النبوية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأجمعوا على أن يبدؤوا بشهر (المحرم)؛ لأنه وقت انصراف الناس من الحج.

وثيقة المدينة:

رأى النبي محمد ﷺ أن ينظم علاقاته في المدينة المنورة مع يهود بني قَيْنُقاع، وبني النَّضِير، وبني قُرَيْظَة، الذين قَدِموا للاستقرار في المدينة وليسوا من أهلها؛ ليعم الأمن والتعايش بين طوائف المجتمع بسلام، فعقد معهم معاهدة باسم وثيقة المدينة تقوم على:

- العيش في أمن وسلام.
- ممارسة اليهود لعباداتهم.
- أن يكونوا عوناً للمدينة في صدّ العدوان عنها.
- تجنب التآمر على المسلمين، أو التستّر على من يكيد لهم.

للاطلاع

المؤاخاة: تحقيق الوحدة بين المسلمين.

المعاهدة: كتاب يكتب بين طرفين، يُتفق فيه على تنظيمات معينة.

فوائد الهجرة

من فوائد الهجرتين (الهجرة إلى الحبشة، والهجرة إلى المدينة المنورة):

١- التزام أوامر الله تعالى.

٢- أن المسلم لا ييأس، ولا يقنط من رحمة الله.

٣- جواز الاستفادة من الإمكانات التي خارج بلاد المسلمين، كما استفاد نبينا محمد ﷺ من عدل النجاشي.

٤- حفظ الله النبي محمداً ﷺ، إذ لم تصل إليه قريش طوال الرحلة.

٥- ذكاء النبي محمد ﷺ، حين اتجه عكس اتجاه المدينة المنورة، وسلك طرقاً أخرى غير الطريق المعهودة.

نشاط ٢

بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر الطلبة أسماء المدينة المنورة.

.....

.....

المدينة المنورة قديماً

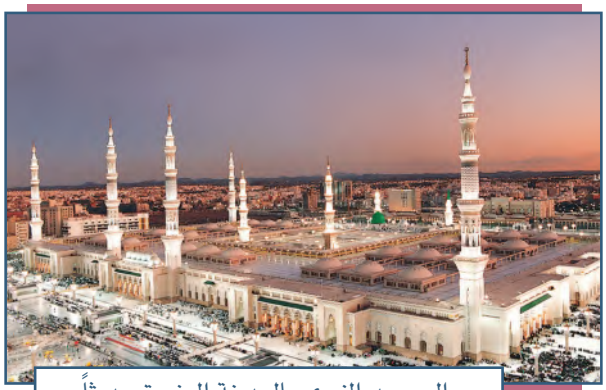

المسجد النبوي بالمدينة المنورة حديثاً

أبرز أحداث السيرة النبوية حتى الهجرة النبوية

السنة الأولى من البعثة
البعثة النبوية ونزول الوحي على النبي محمد ﷺ

السنة الرابعة من البعثة
إعلان الدعوة إلى الإسلام

السنة الخامسة من البعثة
هجرة بعض أصحاب النبي ﷺ إلى الحبشة

السنة السابعة من البعثة
حصار قريش للنبي ﷺ وبني هاشم

السنة العاشرة من البعثة
الإسراء والمعراج، ودعوة القبائل في الحج إلى الإسلام

السنة الثالثة عشرة من البعثة
بيعة العقبة الثانية

السنة الرابعة عشرة من البعثة
هجرة النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة

تقويم الدرس السادس عشر

١ ما نتائج المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار؟

١- ..... .

٢- ..... .

٣- ..... .

٢ ما الدروس المستفادة من وثيقة المدينة؟

١- ..... .

٢- ..... .

٣- ..... .

٣ لماذا هاجر النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة؟

.....

..... .

٤ يذكر الطلبة ثلاث فوائد نستفيدها من هجرة المسلمين إلى الحبشة وإلى المدينة المنورة.

١- ..... .

٢- ..... .

٣- ..... .

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع عشر

غَزَوات النبي محمد ﷺ

اشتملت سيرة النبي محمد ﷺ على كثير من المواقف العظيمة في غزواته من الأخلاق والقيم، فما أبرز تلك الغزوات ونتائجها؟

الدعوة إلى الإسلام

دعوة الإسلام دعوة للناس أجمعين، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٨﴾ [سبأ]. ولهذا سعى النبي محمد ﷺ بعد أن أسس قواعد بناء الدولة في المدينة المنورة إلى نشر الإسلام والتصدي لكل من يحاول أن يقف في وجه الدعوة، ولتحقيق ذلك جهز النبي ﷺ عدداً من الغزوات والسَّرايا.

الغَزْوَة هي التي قادها النبي ﷺ بنفسه

السَّرِيَّة هي الحملات التي وجّهها النبي ﷺ، ولم يحضرها بنفسه

غزة بدر (٢هـ)

موقع غزوة بدر

غزوة بدر

سبب الغزوة: استيلاء قريش في مكة على أموال المسلمين الذين هاجروا للمدينة

جيش المسلمين بقيادة النبي ﷺ: ٣١٩ مقاتلاً

جيش المشركين بقيادة أبي جهل: ١٠٠٠ مقاتل

نتيجة الغزوة: انتصر المسلمون، واستُشهد منهم ١٤ صحابيّاً، وقُتل من المشركين ٧٠ رجلاً، وأُسر منهم ٧٠ رجلاً

لمَّا بلغ النبي محمد ﷺ قدومُ أبي سفيان من بلاد الشام إلى مكة بقافلة تجارية لقريش، رأى ﷺ أن يعترض تلك القافلة التي كان جزء منها مأخوذاً من أموال المهاجرين، وأن يُعيد للمسلمين ما سُلب منهم، ثم قرر أبو سفيان تغيير خط سير القافلة إلى طريق الساحل؛ فنجا بها، وبعث إلى قريش يخبرها بأمر جيش المسلمين ويطلب نجدتهم، فخرجت قريش لقتال المسلمين، فأخبرهم أن لا حاجة لتحرك الجيش، لكن أبا جهل أصرّ على متابعة المسير، فعسكر جيش قريش في موقع بدر منتظرين قتال المسلمين، فاستشار النبي ﷺ أصحابه رضي الله عنهم في قتال جيش قريش أو العودة، فأيدوه في قتالهم.

نشاط ١

بالاطلاع على مخطط غزوة بدر يجيب الطلبة عن السؤالين الآتيين:

أ- ما سبب اتجاه أبي سفيان بالقافلة نحو طريق الساحل؟

.....

ب- ما الذي كان يميّز موقع جيش المسلمين عن موقع جيش المشركين؟

.....

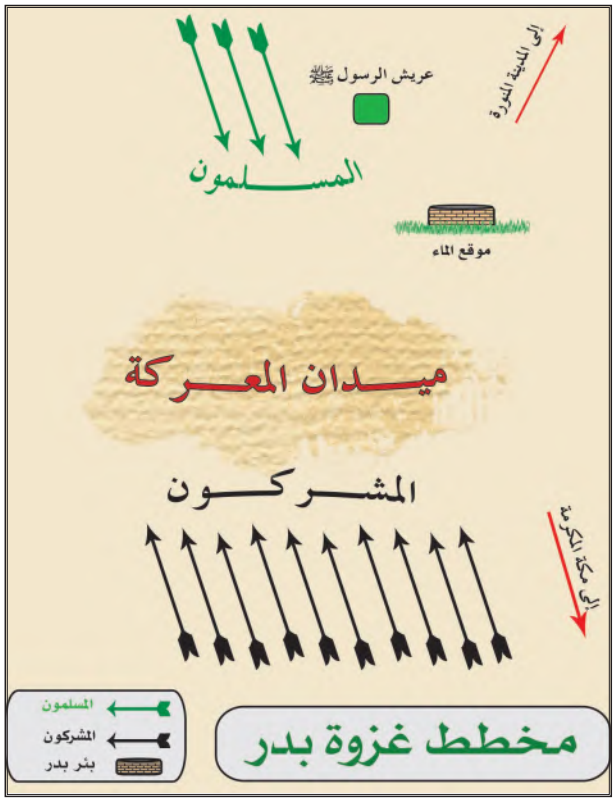

غزة أحد (٣هـ)

غزوة أحد

سبب الغزوة: انتقام قريش من المسلمين لهزيمتهم في غزوة بدر

جيش المسلمين بقيادة النبي ﷺ: ٧٠٠ مقاتل

جيش المشركين بقيادة أبي سفيان: ٣,٠٠٠ مقاتل

نتيجة الغزوة: انتصار المسلمين في أول المعركة ثم انهزامهم عندما خالفوا أمر رسول الله ﷺ

جزء من جبل أُحد وموقع جبل الرماة منه

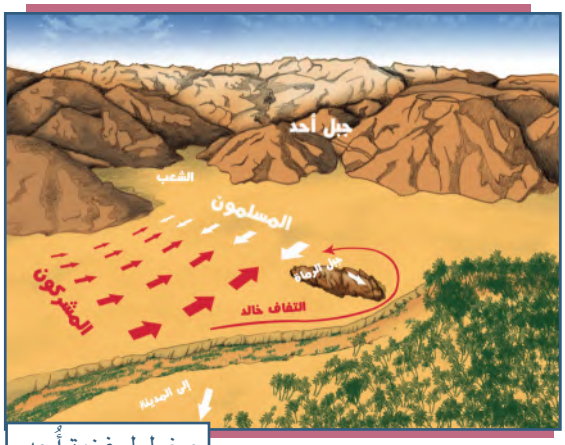

مخطط غزوة أُحد

سار النبي محمد ﷺ بالجيش، وعسكر بهم أمام جبل أُحد، ووضع (٥٠) رامياً على جبل (يُعرف الآن بجبل عَيْنَين) لحماية ظهور المسلمين، وأمرهم بألَّا ينزلوا عن الجبل مهما تكن النتائج، بدأ جيش المشركين في التراجع، عندها ظن الرُّماة أن الهزيمة حلّت بجيش قريش، فتركوا مواقعهم - إلا قليلاً منهم - ليشاركوا في جمع الغنائم؛ وهو ما أحدث ثغرةً في جيش المسلمين، فاستغل خالد بن الوليد ذلك - وكان حينها أحدَ قادة جيش المشركين قبل إسلامه - والتفَّ خلف الجبل، ثم هاجم المسلمين وهزم جيشهم.

نشاط ٢

في رأيك، ما الدروس المستفادة من خسارة جيش المسلمين في غزوة أُحد؟

.....

.....

غزة الخَنْدَق (٥هـ)

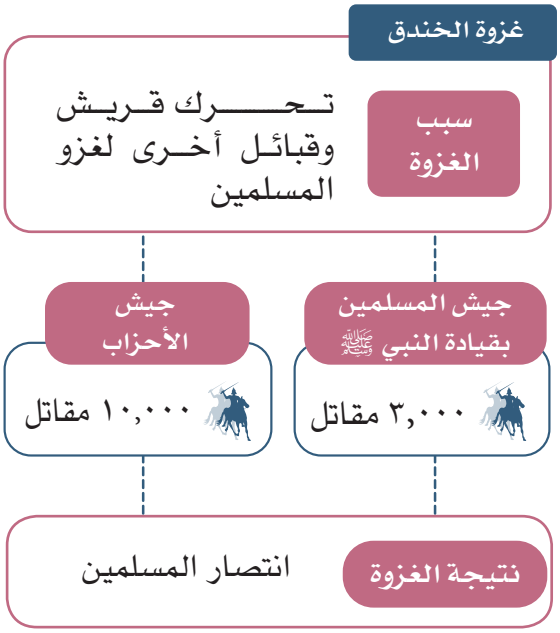

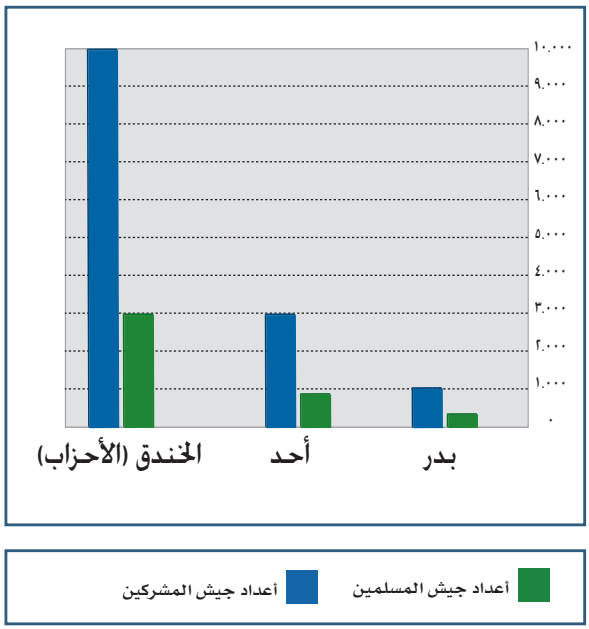

لمّا سمع النبي ﷺ بتحركات الأحزاب استشار أصحابه في الأمر، فأشار عليه الصحابي سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق في الجهة المعرَّضة للهجوم، فحفروه، واقتحم بعض فرسان الأحزاب الخندق فتصدى لهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع نفرٍ من المسلمين وانتصروا عليهم.

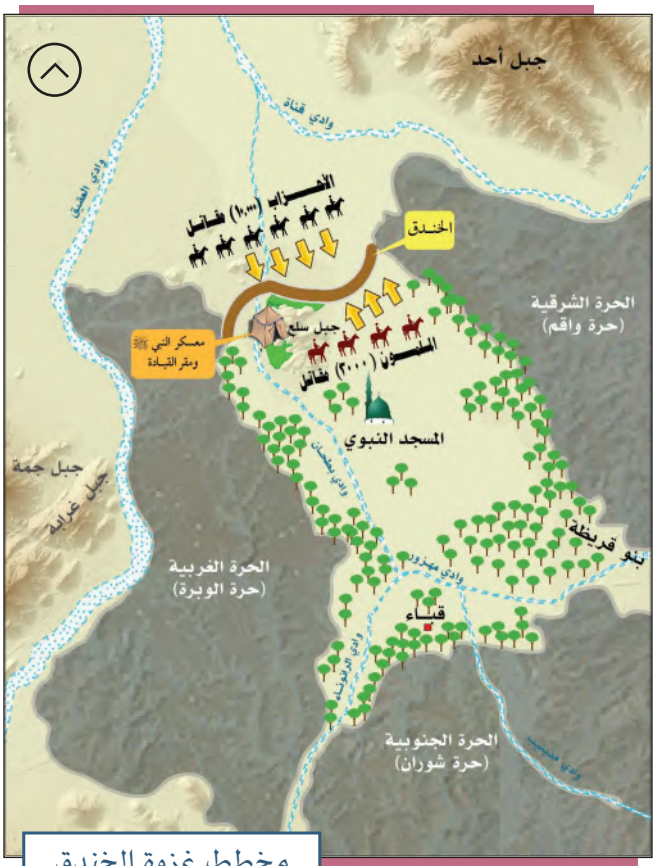

مخطط غزوة الخندق

نشاط ٣

بالاطلاع على الخريطة يستنتج الطلبة سبب اختيار الجهة التي حُفر فيها الخندق.

.....

.....

.....

.....

. .....

ماذا حدث للأحزاب؟

أمر النبي محمد ﷺ نُعيمَ بن مسعود رضي الله عنه الذي أسلم دون علم قومه أن يزعزعَ صفوفَ الأحزاب بالخدعة، فاستطاع بما وهبه الله من ذكاء أن يفرّق بين قريش والقبائل الأخرى وحلفائهم من اليهود، وأوقع في نفوس كلٍّ منهم الشك في الآخر، وكان لهذا العمل أثر كبير في إضعاف المتحالفين، ثم هيأ الله النصر للمسلمين، فأرسل على الأحزاب الريحَ الباردة الشديدة التي اقتلعت خيامهم، وكَفَأَت قدورهم، وأصابتهم بالهلع، فرجعوا إلى بلادهم خائبين. قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ ﴾ [الأحزاب].

فتح مكة (٨هـ)

لماذا عزم النبي محمد ﷺ على فتح مكة المكرمة؟

في السنة السادسة من الهجرة خرج النبي ﷺ على رأس (١٤٠٠) من المسلمين قاصداً مكة المكرمة يريد أداء العمرة، فوصل إلى الحُدَيْبِيَة (الشميسي الآن)، وفاوضته قريش وعقدت معه صُلح الحديبية الذي تضمّن تأجيل دخول المسلمين مكة المكرمة لأداء العمرة إلى العام التالي، ووقْفَ القتال عشرَ سنواتٍ.

فتح مكة

سبب الغزوة	اعتداء بني بكر بمساعدة قريش على خُزاعة حلفاء المسلمين وغدرهم بهم وقتلهم عدداً منهم؛ فاستنجدوا بالنبي محمد ﷺ
جيش المسلمين بقيادة النبي ﷺ	١٠,٠٠٠ مقاتلٍ
نتيجة الغزوة	انتصار المسلمين وفتح مكة

خطة الفتح:

بعد أن تأكد النبي محمد ﷺ من نقض قريش الصُّلْحَ أمر أصحابه ﷺ بالتجهيز للغزو وكتمان الأمر، وتوجَّه بهم نحو مكة المكرمة سرّاً حتى لا ينتشر الخبر، وقد بلغ عدد الذين خرجوا معه (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف رجل، حتى وصل بهم مَرَّ الظَّهْران (وادي فاطمة حاليّاً)، فأوقدوا النيران، ثم قَسَّمهم أربع فِرَق.

أحداث الفتح:

أمر النبي محمد ﷺ الفِرَق أن تدخل مكة المكرمة، وألَّا تقاتل إلا إذا أُكرهت على القتال، ثم تحركت كل فرقة في الطريق الذي أُمرت بالدخول منه.

نشاط ٤

يُكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

قسّم النبي محمد ﷺ جيوش فتح مكة المكرمة إلى:

فرقة بقيادة: ..... . فرقة بقيادة: ..... .

فرقة بقيادة: ..... . فرقة بقيادة: ..... .

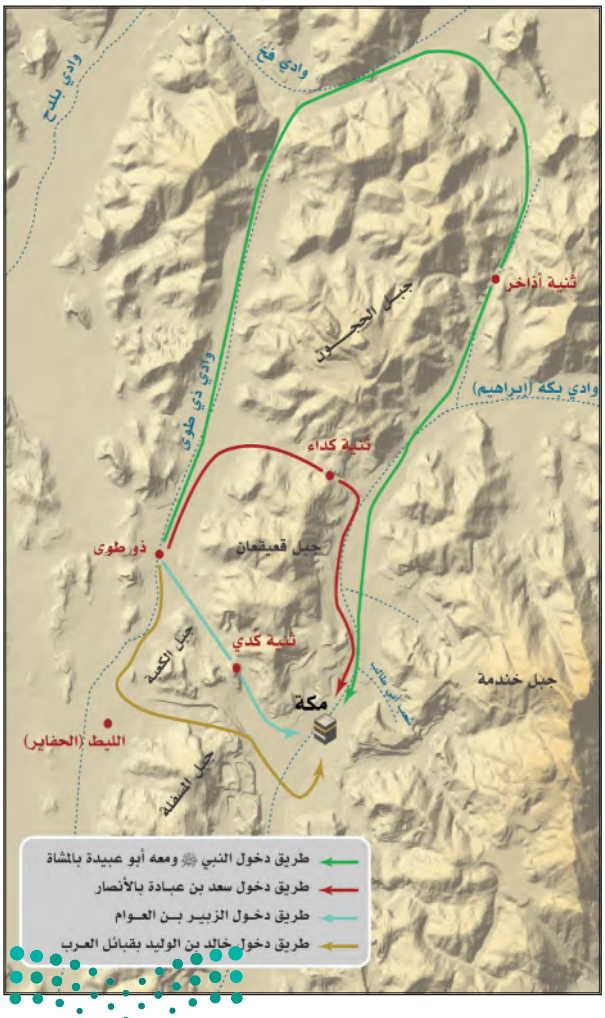

دخول النبي محمد ﷺ مكة المكرمة

استسلمت قريش، فدخل النبي محمد ﷺ مكة المكرمة وهو مطأطئٌ رأسه، حتى إن ذَقَنَه كادت تلامس واسطة رَحْلِه تواضعاً للّه، ثم أمر بتحطيم الأصنام، وتطهير البيت الحرام منها، وشارك بيده الشريفة في تكسيرها، فجعل يطعنها بعودٍ في يده، ويقول: «جاء الحق وزَهَقَ الباطل إن الباطل كان زَهوقاً»، ثم طاف حول الكعبة وأمر بفتحها، فدخلها ﷺ وصلى فيها ركعتين.

ما موقف النبي محمد ﷺ من قريش الذين طالما ناصبوه العداء؟

عندما خرج النبي محمد ﷺ من الكعبة كانت قريش قد ملأت المسجد صفوفاً ينتظرون ما يصنع بهم! فقال ﷺ: «لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، صدقَ وعدَه، ونصر عبدَه، وأعز جُندَه، وهزم الأحزاب وحدَه»، ثم قال: «يا مَعْشَرَ قريش، ما تظنون أني فاعلٌ بكم؟» فقالوا: خَيراً، أَخٌ كريم، وابنُ أَخٍ كريم، قال ﷺ: «فإني أقول لكم كما قال يوسف لإخوته: لا تثريبَ عليكم اليوم، اذهبوا، فأنتم الطُّلَقاء».

لقد ضرب النبي محمد ﷺ بهذا مثلاً رائعاً في العفو عند المقدرة، مُظْهِراً قيم التسامح والرحمة.

نتائج فتح مكة المكرمة:

١- إقبال الناس على دين اللّه أفواجاً، وهذا يؤكّد أثر إزالة العوائق والعقبات التي تَحُول بين الناس ودعوةِ الإسلام، قال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ٣﴾ [النصر].

٢- تطهير البيت الحرام من الأوثان والأصنام.

٣- انتشار الإسلام، فقد أخذت قبائل شبه الجزيرة العربية تفِدُ إلى النبي ﷺ في العام التاسع؛ لتعلن إسلامها، فَسُمِّي هذا العام عامَ الوفود.

٤- تمهيد الطريق لتوحيد جميع أرجاء شبه الجزيرة العربية، ونشْر الإسلام خارجها.

الدروس المستفادة من فتح مكة المكرمة:

نستفيد من أحداث فتح مكة المكرمة دروساً مختلفة، من أبرزها ما يأتي:

١- أهمية العهود ولزوم تجنب نكثها، وسوء عاقبة الخيانة ونقض العهد.

٢- تواضع النبي محمد ﷺ وهو يدخل مكة المكرمة منتصراً.

٣- عفو النبي وصَفْحُه عن المسيئين له ﷺ، ومعاملته ﷺ الحسنة لهم.

٤- التخطيط وحسن التدبير في مواجهة الأعداء.

٥- وحدة الصف والتكاتف بين أصحاب رسول الله ﷺ.

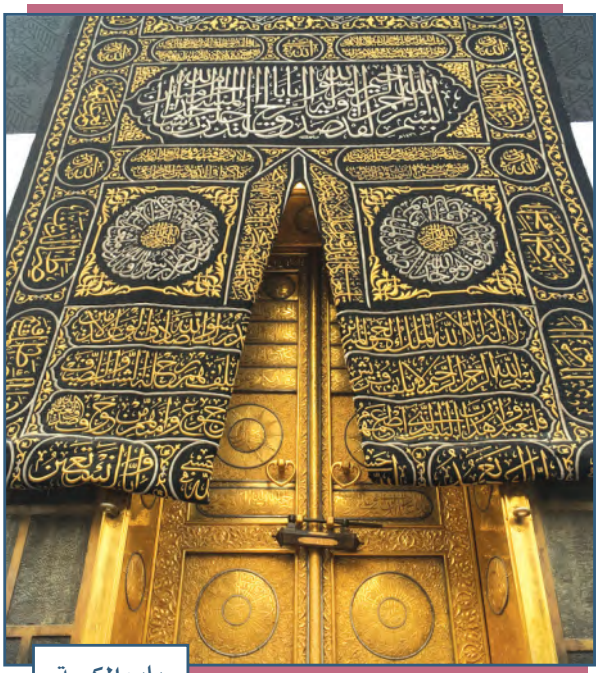

باب الكعبة

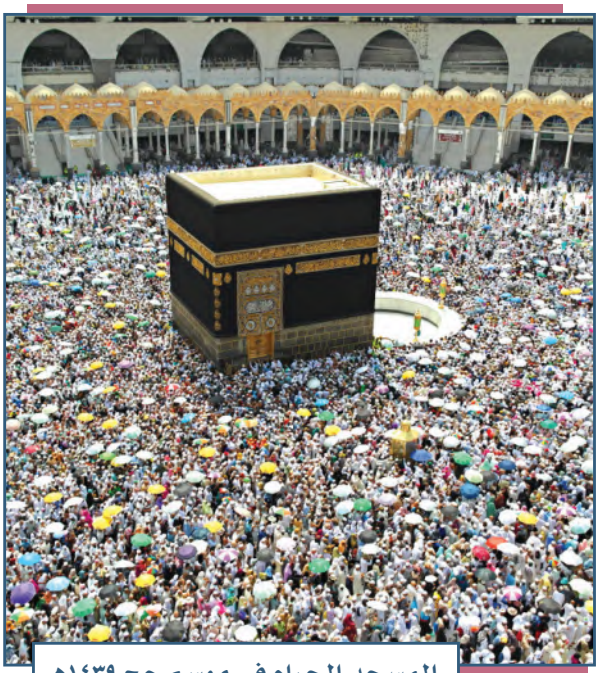

المسجد الحرام في موسم حج ١٤٣٩هـ

تقويم الدرس السابع عشر

١ يقارن الطلبة بين غزوة بدر وغزوة أحد من حيث الأسباب والنتائج.

.....

.....

.....

. .....

٢ يصف الطلبة موقف النبي محمد ﷺ مع أهل مكة المكرمة بعد فتحها.

.....

. .....

٣ يضع الطلبة - مما درسوه - مثالاً لما يأتي:

أ- شجاعة النبي محمد ﷺ.

. .....

ب- أخْذِ النبي محمد ﷺ بمبدأ الشورى.

. .....

ج- أهمية التخطيط في المعارك.

. .....

٤ ما أبرز نتائج فتح مكة المكرمة؟

.....

.....

٥ يكتب الطلبة وصفاً موجزاً لإحدى غزوات النبي محمد ﷺ مع الإشارة إلى الأسباب والنتائج.

.....

.....

.....

٦ يرسم الطلبة مخططاً لغزوة الخندق.

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن عشر

شمائل النبي محمد ﷺ

حثنا النبي محمد ﷺ على مكارم الأخلاق، وكان أفضلَ البشر وأحسنَهم أخلاقاً وآداباً، فما أبرز شمائل النبي محمد ﷺ؟

شمائل النبي محمد ﷺ

لا شهادةَ أعظم من شهادة اللّه ﷻ لنبيه في القرآن الكريم، فقد وصف النبي محمداً ﷺ بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾ [القلم].

وبهذا الخلق العظيم وفَّق اللّه ﷻ النبي محمداً ﷺ إلى التأثير في قومه، وأصبح قدوةً للمسلمين جميعاً. وفي سيرته كثير من القيم والشمائل التي نقتدي بها، وفيما يأتي بعض شمائل النبي محمد ﷺ:

الصدق:

كان النبي محمد ﷺ أصدقَ الناس وأكملهم عملاً، ومعروفاً بالصدق بين قومه، وكان يوصف بالصادق الأمين.

قال عليٌّ رضي الله عنه: «كان رسول اللّه ﷺ أجودَ الناس كفاً، وأجرأَ الناس صدراً، وأصدقَ الناس لهجةً...».

وعندما أعلن ﷺ الدعوة وصعد على الصفا ونادى: «يا بَني فِهْر، يا بني عَدِيّ»، حتى اجتمعوا، فقال: «أرأَيْتَكم لو أخبرتُكم أنّ خيلاً بالوادي تريد أن تُغِيْرَ عليكم، أكنتم مُصَدِّقيَّ؟» قالوا: نعم، ما جرَّبنا عليك إلا صدقاً.

التواضع:

كان النبي محمد ﷺ يجالس الفقراء، ويحب المساكين ويأكل معهم، ويجيب الدعوة، ويعود المرضى، وكان لا يدع أحداً يمشي خلفَه، وكان يمازح الصبيان ويسلِّم عليهم إذا مرَّ بهم، وكان يأكل مع خادمه، ويطحن عنه إذا تعب، وكان يبدأ من لقيه بالسلام،

وكان متواضعاً مع أهل بيته. قالت عنه زوجتُه عائشة ﵂: «كان يخيط ثوبه، ويَخْصِف نَعْلَه، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم». [أخرجه الإمام أحمد].

حُسْن معاملة الجار:

قال النبي ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سَيُوَرِّثه». [أخرجه البخاري].
وقال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُحسِنْ إلى جاره». [أخرجه مسلم].
ومن أمثلة تعامله ﷺ مع الجار: أن غلاماً يهوديّاً كان خادماً لنبينا ﷺ، فمرض، فأتاه ﷺ يعوده، فقعد عند رأسه، وقال له: «أسلِمْ». فنظر الغلامُ إلى أبيه وهو عنده، فقال الأب له: أطِعْ أبا القاسم ﷺ، فأسلم، فخرج النبي ﷺ وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه من النار». [أخرجه البخاري].

نشاط ١

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

دار حوار بين النبي محمد ﷺ وأحد المسلمين في المدينة المنورة:

الرجل: يا رسول الله، احمِلني.
النبي ﷺ: «إنَّا حاملوك على ولد ناقة».
الرجل: وما أصنع بولد الناقة؟!
النبي ﷺ: «وهل تلد الإبلَ إلّا النوقُ!».

ماذا نفهم من هذا الحوار؟

.....

.....

.....

للاطلاع

مفهوم الصدق:
هو النطق بالحق.

أنواع الصدق:
١- الصدق مع الله تعالى.
٢- الصدق مع النفس بالاعتراف بالخطأ والتراجع عنه.
٣- الصدق مع الناس.

للاطلاع

من وصايا الإسلام في الإحسان إلى الجار

- تجنُّب إيذائه بقول أو فعل
- محبَّة الخير له
- ابتداؤه بالسلام، والبشاشة في وجهه
- بذْل المعروف له، وإعانته بالنفس والمال
- إهداؤه شيئًا من الطعام
- التلطف في معاملة أبنائه ورعايتهم في غيابه
- مشاركته أفراحه، وتهنئته في المناسبات
- تجنُّب إزعاجه
- مواساته عند حاجته، وتعزيته إذا أصابه مكروه
- دعوته للوليمة، أو إرسال شيءٍ منها له
- زيارته إذا مرض، والدعاء له إذا غاب
- تجنُّب متابعة أسراره، والحفاظ على حرمته

نشاط ٢

أ- يُكمل الطلبة الفراغات في الشكل الآتي بما يناسبها:

معاملة الجار

- من صور الإحسان إلى الجار
  - .....
  - .....
  - .....
  - .....
  - .....
  - .....
  - .....
  - .....
- من صور الإساءة إلى الجار
  - .....
  - .....
  - .....
  - .....
  - .....
  - .....
  - .....
  - .....

ب- ما حقوق الجار التي اتَّضحت من مواقف النبي محمد ﷺ وأقواله السابقة؟

.....

.....

محبته الأطفال:

كان النبي محمد ﷺ يحب الأطفال ويُداعبهم ويعطف عليهم. يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً أرحمَ بالعيال من رسول الله ﷺ». [رواه البخاري].

قبَّل الرسول ﷺ حفيدَه الحسن بن علي رضي الله عنهما ابنَ بنتِه فاطمة رضي الله عنها، وكان عنده الأقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه، وهو أحد زعماء العرب، فقال الأقرع: إن لي عشرةً من الولد ما قبّلتُ منهم أحداً، فنظر إليه الرسول ﷺ ثم قال: «من لا يَرحم لا يُرحم» [رواه البخاري ومسلم].

ومن مواقفه ﷺ أنه خرج إلى المسجد ليصلي بالناس وهو يحمل حفيدته أُمامة بنت ابنته زينب رضي الله عنها، فكان إذا ركع وضعها على الأرض وإذا رفع حملها [رواه البخاري ومسلم].

الرفق بالحيوان:

من القيم الشرعية والحضارية والسلوكية الراقية التي حثَّ عليها النبي محمد ﷺ، ومارسها في حياته، وعلَّمها أصحابَه رضي الله عنهم قيمة الرفق بالحيوان، وهي في عمومها تدخل في باب الرحمة التي تميَّز بها النبي محمد ﷺ حتى وُصف بنبي الرحمة.

فقد نهى النبي ﷺ أشد النهي عن تعذيب الحيوانات أو تجويعها وتحميلها ما لا تُطيق، وجاء في الحديث قول النبي ﷺ: «دخَلَتِ امرأةٌ النارَ في هِرّةٍ حبسَتْها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خَشاش الأرض» [رواه البخاري ومسلم].

ونهى ﷺ عن اتخاذ الحيوانات والطيور هدَفاً لتعلُّم الرِّماية؛ لأن هذا من تعذيبها، وعندما شاهد ﷺ جملاً ظهرت عليه علامات الجوع والتعب من كثرة العمل، نَهَرَ صاحبَه وقال له: «ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملَّكَكَ الله إياها» [رواه أبو داود].

نشاط ٣

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

كان الرسول ﷺ في سفر مع بعض أصحابه، فرأى أحدُهم حُمَّرةً معها فَرْخان صغيران فأخذهما، فأخذت الحُمَّرة تطير وتحوم حولهم، فلما رآها النبي ﷺ قال: «من فجعَ هذه بولدها؟ رُدُّوا ولدها إليها» [رواه أبو داود].

بماذا أمر النبي محمد ﷺ؟ وبماذا نُفسِّر ذلك؟

.....

الحثّ على إتقان العمل واجتناب الغش:

الغش من الأخلاق السيئة التي نهانا عنها النبي محمد ﷺ وحذرنا منها أشد تحذير؛ لما فيها من ضرر بالغ على المجتمعات. جاء في الحديث أن الرسول ﷺ دخل سوق المدينة ذات يوم فمرَّ ببائع يعرض كومةً من طعام، فأدخل يده ﷺ فيها فوجد في أسفلها بللاً:

فقال النبي ﷺ: «ما هذا يا صاحب الطعام؟»

فقال البائع: أصابته السماء. أي: المطر.

فقال النبي ﷺ: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غشَّ فليس منّي» [رواه مسلم].

لا يقتصر الغش على أمر البيع والشراء فقط، بل يشمل كل أنواع الغش والخداع في مجالات الحياة والتعامل، مثل: الغش في الاختبارات، وإهمال إتقانِ العمل وإنجازِه على الوجه المطلوب. وقد أمر الرسول ﷺ بإتقان العمل فقال: «إن اللّه يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

المتقن لعمله ينال الأجر والثواب من اللّه، ويحظى بالتقدير والثناء من الناس، ويُسهم في تحقيق التقدم والنجاح لمجتمعه وبلاده وتعزيز قوتها ورفع مكانتها ومستواها. والإتقان من الأمانة والمسؤولية المطلوبة من المواطن تجاه وطنه.

تقويم الدرس الثامن عشر

١ يكتب الطلبة موقفاً واحداً للرسول ﷺ يدل على الشمائل الآتية:

أ – صبره ﷺ.

.....

ب – حسن معاملته ﷺ جيرانَه.

.....

ج – محبّته ﷺ الأطفال.

.....

٢ يذكر الطلبة ثلاثة أمثلة لتواضع النبي محمد ﷺ.

١– .....

٢– .....

٣– .....

٣ قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤﴾. يشرح الطلبة أثر الخُلق العظيم الذي تحلى به النبي محمد ﷺ في المجتمع في المدينة المنورة.

.....

.....

.....

.....

.....

٤ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- النهي عن اتخاذ الحيوانات هدفاً لتعلم الرماية.

.....

ب- الحرص على الجار.

.....

٥ نهى الإسلام عن الغش، فما أنواع الغش التي علينا تجنبها؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع عشر

حَجَّة الوَداع ووفاة النبي محمد ﷺ

؟ فرض الله تعالى الحج في العام التاسع للهجرة بعد فتح مكة المكرمة، وحج النبي محمد ﷺ في العام العاشر، فما أبرز أحداث تلك الحَجَّة، ومتى كانت وفاة النبي محمد ﷺ؟

حَجَّة الوَداع

أعلن النبي محمد ﷺ في العام العاشر من الهجرة أنه يريد الحج، فسارع المسلمون لتلبية أمره ﷺ، وقَدِمَ المدينة المنورة مسلمون كثيرون يريدون الحج معه ﷺ؛ حتى بلغ عددهم أكثر من مئة ألف، فشاء الله أن يُري نبيه محمداً ﷺ ثمار دعوته التي استمرّت (٢٣ عاماً)، عانى في سبيلها ألواناً من المتاعب، حاملاً على عاتقه عبء دعوة البشرية جمعاء، حتى أقام الدولة الإسلامية على قواعد قوية، تسودها الألفة والمحبة، والإخاء والتناصح.

للاطلاع

أسماء حجة النبي محمد ﷺ:

حَجَّة الوداع: لأنه ﷺ ودّع الناس فيها، ولم يحج بعدها.

حَجَّة البلاغ: لأنه ﷺ بلّغ الناس شَرْعَ الله في الحج قولاً وعملاً.

حَجَّة الإسلام: إذ لم يبقَ من دعائم الإسلام وقواعده شيء إلا بيّنه.

مضى النبي محمد ﷺ بتلك الجموع يُعلِّمهم مناسك الحج، وهو يقول: «لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أَحُجُّ بعد حَجَّتي هذه» [رواه مسلم]. وفي يوم عرفة (التاسع من شهر ذي الحجة) ألقى ﷺ خطبته البليغة على جموع المسلمين، وبيّن فيها أحكام الإسلام ومبادئه، ونزل عليه قوله تعالى: ﴿ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗا ﴾ [المائدة: ٣]، وكان ذلك بياناً بتمام رسالة النبي محمد ﷺ وإكمال الله دينَه.

عاد النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة، وأمر بتجهيز جيش كبير لنشر الإسلام في بلاد الشام،

وجعل قيادته لأسامة بن زيد ﵄ الذي كان شابّاً لم يتجاوز عمره عشرين عاماً، ولكن لم يقدَّر له ﷺ أن يرى تحرك هذا الجيش من المدينة المنورة، ووافاه الأجل وانتقل إلى الرفيق الأعلى.

وفاة النبي محمد ﷺ (١١هـ)

النبي محمد ﷺ كسائر البشر، له أجل مُسَمّى يموت فيه، وقد ألمَّ المرض بالرسول ﷺ فاشتكى بعد عودته من حجة الوداع بنحو ثلاثة أشهر، وبدأت شكواه في بيت أم المؤمنين زوجته ميمونة ﵂، وقد طلب من زوجاته أن يُمَرَّض في بيت عائشة أم المؤمنين ﵂، وأخذ المرض يشتد عليه يوماً بعد يوم، ولما عجز عن إمامة الناس في الصلاة أمر أبا بكر الصديق ﵁ بأن يصلي بالناس، واستغرق مرضه عشرة أيامٍ، وفي ضُحى يوم الاثنين (١٢) من شهر ربيع الأول من السنة (١١هـ) انتقل ﷺ إلى الرفيق الأعلى، وكان آخر ما نطق به الوصية بالصلاة، بعد أن أكمل اللّٰه ﷻ به الدين، وأتمّ به النعمة على المؤمنين، وبذلك فَقَدَ المسلمون سيدَ ولد آدم، وأعظم الدعاة، وأعظم المربِّين، الذي بلّغ الرسالة، وأدَّى الأمانة، ونصح الأمة، ونشر التوحيد، وأزال مظاهر الشرك والوثنية، وترك فيهم أمرين، إذا اتبعوهما لن يضلوا بعده أبداً: كتابَ اللّٰه وسنة رسوله ﷺ.

نشاط ١

أ- على أيِّ شيءٍ يدل اختيار النبي محمد ﷺ في مرضه أبا بكر الصديق ﵁ ليؤم الناس في الصلاة؟

.....

ب- يذكر الطلبة موقفاً آخر اختار فيه النبي محمد ﷺ أبا بكر الصديق ﵁.

.....

حزنَ الصحابة ﵃ حزناً شديداً، وحينما انتشر خبر وفاة النبي محمد ﷺ اضطرب الناس، وكانوا بين مُصَدِّق ومكذِّب، فخرج أبو بكر الصديق ﵁ وخطب فيهم مذكِّراً إياهم: «أيها الناس: من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حيٌّ لا يموت»، ثم تلا قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾﴾ [آل عمران].

فكان كلامه ﵁ سبباً في هدوء الناس الذين حزنوا حزناً شديداً على فقْدهم النبي ﷺ. وبعد ذلك غُسِّل النبي ﷺ وكُفِّن، وصلَّى عليه المسلمون جماعةً تلو الأخرى، ولما اكتملت صلاتهم دُفن ﷺ في المكان الذي تُوفِّي فيه في بيت أم المؤمنين عائشة ﵂.

موضع قبر النبي محمد ﷺ

نشاط ٢

يرتب الطلبة أحداث سيرة النبي محمد ﷺ في الخط الزمني الآتي:

(غزوة بدر – غزوة الخندق – وفاة النبي محمد ﷺ – غزوة أحد – حجة الوداع – فتح مكة المكرمة)

هجرة النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة	.....	.....	.....	.....	.....	.....
١ هـ	٢ هـ	٣ هـ	٥ هـ	٨ هـ	١٠هـ	١١هـ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

تقويم الدرس التاسع عشر

١ كم مرةً حج النبي محمد ﷺ؟

.....

٢ ماذا تعني تسمية حَجَّة النبي محمد ﷺ بحَجَّة الوداع؟

.....

٣ يُحدِّد الطلبة الأخطاء في العبارات الآتية، ثم يصححونها:

أ- أَمَّ عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه المسلمين في الصلاة لمّا مرض النبي محمد ﷺ.

.....

ب- تُوفِّي النبي محمد ﷺ في السنة العاشرة للهجرة.

.....

ج- أمضى النبي محمد ﷺ في تبليغ الدين الإسلامي خمس عشرة سنة.

.....

٤ ما آخر وصية نطق بها النبي محمد ﷺ قبيل وفاته؟

.....

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

تقويم الوحدة الرابعة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- حدث فتح مكة المكرمة في عام:

◯ ١١ هـ ◯ ٨ هـ ◯ ١٠ هـ

ب- موقف النبي محمد ﷺ مع قريش بعد فتح مكة المكرمة يدل على خُلق:

◯ الزهد ◯ الأمانة ◯ العفو

ج- هاجر أصحاب النبي محمد ﷺ إلى:

◯ الحبشة ◯ الشام ◯ مصر

د - أشار على النبي محمد ﷺ بفكرة حفر الخندق:

◯ أبو بكر الصدِّيق رضي الله عنه ◯ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ◯ سلمان الفارسي رضي الله عنه

٢ ما أسباب ما يأتي؟

أ- حصانة المدينة المنورة طبيعيّاً.

.....

ب- وصول الإسلام إلى المدينة المنورة قبل هجرة النبي محمد ﷺ إليها.

.....

ج- مُعاهدة النبي محمد ﷺ غيرَ المسلمين.

.....

د - نزول الرُّماة من الجبل في غزوة أُحد.

.....

هـ- حَفْر المسلمين الخندق في غزوة الأحزاب.

.....

٣ يُحدِّد الطلبة في الجدول أول الأعمال التي قام بها النبي محمد ﷺ بعد وصوله المدينة المنورة مهاجراً، ومكة المكرمة فاتحاً:

	أول عمل قام به النبي محمد ﷺ	السبب
في المدينة المنورة		
في مكة المكرمة بعد الفتح		

٤ يُحدِّد الطلبة الحدث التاريخي المناسب للعبارات الآتية:

أ- غزوة جُرِحَ فيها النبي محمد ﷺ، وكُسرت رباعيّتُه وشُجّ رأسُه. .....

ب- عفا الرسول ﷺ عن أهل مكة. .....

ج- غزوة أصرَّ فيها أبو جهل على متابعة السير لقتال المسلمين. .....

٥ يكتب الطلبة النتيجة لأسباب الأحداث الآتية:

السبب	النتيجة
١- شعور سادة قريش بالهزيمة بعد غزوة بدر كان سبباً في قيام غزوة أُحد	
٢- مخالفة الرماة أوامر النبي محمد ﷺ في غزوة أُحُد كان سبباً في خسارة المسلمين	
٣- من شروط صُلْح الحديبية تجنب القتال أو التحريض	
٤- كان النبي ﷺ يلقى الناس كبيرهم وصغيرهم بالبشاشة والسلام	

الوحدة الخامسة ٥

عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

دروس الوحدة

- الدرس العشرون: الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم: أخلاقهم وخلافتهم
- الدرس الحادي والعشرون: أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
- الدرس الثاني والعشرون: جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام
- الدرس الثالث والعشرون: المبادئ والقيم الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرّف على صفات الخلفاء الراشدين وأخلاقهم
- التعرّف على أعمال الخلفاء الراشدين
- التعرف على جهود الخلفاء الراشدين في نشر الإسلام
- تقدير مكانة الخلفاء الراشدين

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العشرون

الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم: أخلاقهم وخلافتهم

سار الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في إدارة أمور المسلمين على نهج النبي محمد ﷺ وأخلاقه ومبادئه، فَمَن الخلفاءُ الراشدون؟ وما أبرز خصائصهم؟

بعد وفاة النبي محمد ﷺ عام ١١هـ اختار الصحابة من يرونه أهلاً لذلك، وقد تعاقب على حكم المسلمين أربعة من الصحابة، لُقّبوا بالخلفاء الراشدين، وساروا في حكمهم على سُنّة الرسول ﷺ، أي: على طريق الرُّشْد، وهم:

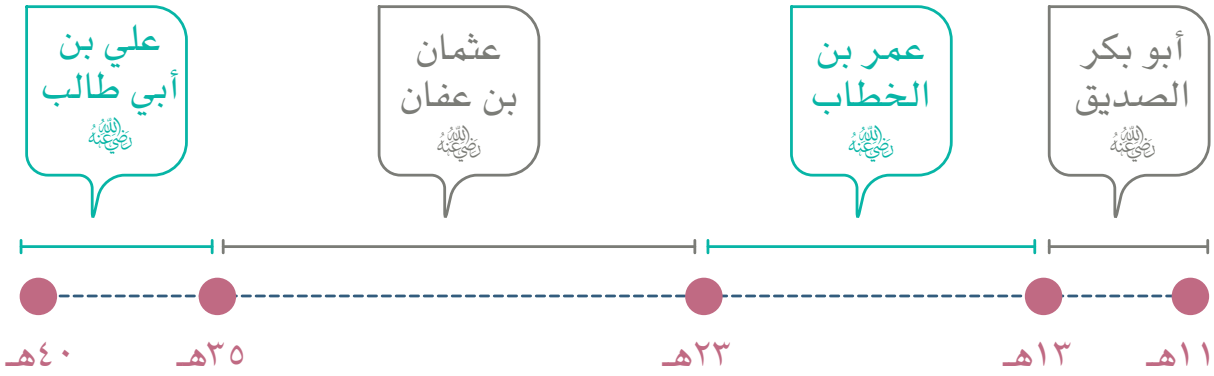

فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم فضل كبير، فقد نصروا الرسول ﷺ في دعوته، وساروا على سُنَّته، وقد اجتمعت فيهم فضائل كثيرة، منها أنهم:

- السابقون إلى الإسلام.
- شهدوا الغزوات مع الرسول ﷺ.
- مِنْ أعلم الصحابة رضي الله عنهم.
- لازموا الرسول ﷺ.
- من العشرة المبشَّرين بالجنة.

نشاط ١

يطلع الطلبة على الشكل ويجيبون عن السؤالين الآتيين:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نسباً من الرسول ﷺ هو الخليفة .....

.....

ب- يجتمع نسب عثمان بن عفان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهما في .....

.....

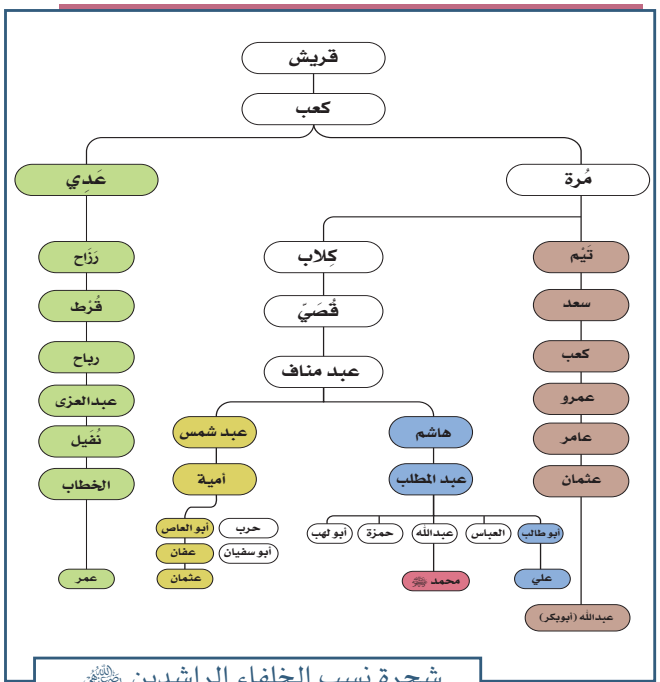

شجرة نسب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

- كان ملازماً للرسول ﷺ قبل النبوة وبعدها.
- أول من أسلم من الرجال.
- صاحبَ الرسولَ ﷺ في الهجرة إلى المدينة المنورة.
- تزوج الرسولُ ﷺ ابنتَه عائشة رضي الله عنها.
- شهِد جميع الغزوات مع النبي ولازمه حتى وفاته ﷺ.
- أول أمير أُرسل إلى الحج.
- استخلفه الرسول ﷺ للصلاة بالناس عندما اشتد به المرض.
- أشار القرآن الكريم إلى منزلة أبي بكر الصديق في عددٍ من الآيات.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

- أعزَّ اللّه به الإسلام، وقوِي به المسلمون.
- كان من المُلْهَمين (الملهم هو ما يجري الصواب على لسانه من غير قصد)، ويرى الرأيَ فينزل القرآن موافقاً لرأيه.
- لقَّبه النبي ﷺ بالفاروق، وكان يستشيره في كثيرٍ من الأمور.
- تزوج الرسول ﷺ ابنتَه حفصة رضي الله عنها.
- شهِد الغزوات جميعها مع نبينا ﷺ.
- أول من لُقِّب بأمير المؤمنين.
- أول من اتخذ التاريخ الهجري.

عثمان بن عفان رضي الله عنه:

- صاحبُ الهجرتين (الحبشة والمدينة).
- لازَم الرسول ﷺ طوال حياته.
- لُقِّب بذي النورين؛ لأن الرسول ﷺ زوَّجه ابنته رقية، ولما تُوفِّيت زَوَّجه أختها أم كلثوم رضي الله عنها.
- تستحي منه الملائكة.
- حضر جميع الغزوات عدا غزوة بدرٍ؛ لأن الرسول ﷺ أمره بأن يكون بجوار زوجته رقية رضي الله عنها التي كانت مريضةً.
- سفير الرسول ﷺ لدى قريش في صُلح الحديبية.
- أحد كُتَّاب الوحي.
- أول من جمع الناس على قراءة واحدة للقرآن الكريم.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

- ابن عمِّ النبي ﷺ، وتربَّى على يديه.
- أول من أسلم من الصبيان.
- زوّجه الرسولُ ﷺ ابنته فاطمة رضي الله عنها.
- لازم الرسول ﷺ طوال حياته.
- أحد كُتَّاب الوحي.
- شارك في جميع الغزوات عدا غزوة تبوك؛ لأن النبي ﷺ خلّفه في المدينة على أهله.
- كلَّفه الرسول ﷺ بكتابة العهود والمصالحات.
- ناصَرَ النبيَّ ﷺ وآزره.

الخلفاء الراشدون

أجمع المسلمون على اختيار خليفةٍ للنبي ﷺ على أساس الشورى، والتزام رأي الجماعة.

خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

كان اختيار الخلفاء الأربعة لفضلهم ومكانتهم عند رسول اللّه ﷺ، فبعد وفاة رسول اللّه ﷺ اجتمع بعض المسلمين في سَقيفة بني ساعِدَة، وانتخبوا أبا بكر الصديق رضي الله عنه خليفةً لرسول اللّه ﷺ وبايعوه، وفي اليوم التالي بايعه عامة المسلمين، فخطبَ في الناس خطبةً وضَّح فيها نظامه في الحكم، وقد وردت إشارات من النبي ﷺ تدل على تفضيله على غيره، فكان أولَ الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، وقد استمرت خلافته حتى سنة ١٣هـ، وتُوفِّي وعُمره (٦٣) سنةً.

نشاط ٢

ما أسباب اختيار المسلمين أبا بكر الصديق رضي الله عنه لتولِّي الخلافة؟

١- ..... .

٢- ..... .

٣- ..... .

خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أوصى أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالخلافة من بعده لعُمر بن الخطاب رضي الله عنه، بعد أن استشار كبارَ الصحابة رضي الله عنهم، فوافقوه على ذلك، وقد بايع الناس عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، واستمرت خلافته حتى سنة ٢٣هـ، واستُشهد مطعوناً على يد أبي لؤلؤة المجوسي، وعمره (٦٣) سنةً.

نشاط ٣

أ- ما أسباب اختيار المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لتولِّي الخلافة؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

ب- لماذا أوصى أبو بكر الصديق رضي الله عنه بأن يتولَّى عُمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة من بعده؟

.....

خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه:

حدّد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل وفاته ستةً من الصحابة الكرام ليكون أحدهم خليفةً بعده، وهم: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والزُّبَير بن العوّام، وعبدالرحمن بن عَوْف، وطلحة بن عبيدالله، وسعد بن أبي وقّاص رضي الله عنهم، واختير عثمان بن عفان رضي الله عنه خليفةً للمسلمين، واستمرت خلافته حتى سنة ٣٥هـ، واستُشهد على يد فئةٍ من الخوارج، وكان عُمره (٨٢) سنة.

خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه تشاور الصحابة بينهم، فاتفقوا على تولية علي ابن أبي طالب رضي الله عنه الخلافة، واستمرت خلافته حتى سنة ٤٠هـ، واستُشهد وهو يصلِّي الفجر على يد عبدالرحمن بن مُلْجَم أحد الخوارج، وكان عُمره (٦٣) سنةً.

للاطلاع

حَرَّضَ عبدالله بن سبأ على الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، مشككاً في أعماله وقراراته، وادعى أنها ضد الإسلام وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، فاستجابت له جماعة عُرفت بالخوارج حيث شقوا عصا الطاعة للخليفة عثمان رضي الله عنه، وحاصروه في بيته حتى قتلوه عام ٣٥هـ.

الخوارج:

فرقة من المسلمين ظهرت في عهد الخليفتين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، لديها أفكار متطرفة، مثل: التكفير، وقتل المسلمين، والخروج على وليِّ الأمر. وقد قتلوا الخليفتين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وسُمُّوا الخوارج لخروجهم على الإمام أو الحاكم.

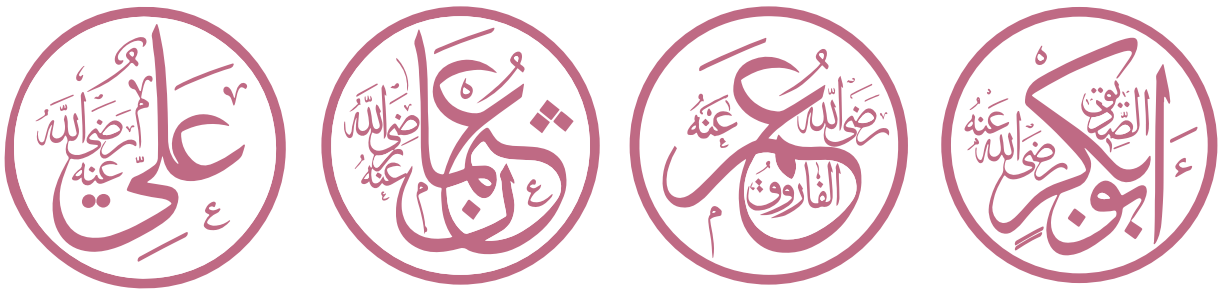

تقويم الدرس العشرين

١ يذكر الطلبة سبب ما يأتي:

أ- تسمية الخلفاء الراشدين ﵃ بهذا الاسم.

.....

ب- تسمية عثمان بن عفان ﵁ بذي النورين.

.....

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين ﵃ نسباً من الرسول ﷺ هو:

.....

ب- الخليفة الذي لُقِّب بالفاروق هو:

.....

ج- قَتَلَ الخوارجُ الخليفة .....، والخليفة .....

د- أجمع المسلمون على اختيار خليفةٍ للنبي ﷺ على أساس .....، والتزام رأي .....

٣ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- استمرت خلافة أبي بكر الصديق ﵁ حتى سنة ٢٣هـ. ( )

ب- تولّى عمر بن الخطاب الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق ﵁. ( )

ج- حدّد عثمان بن عفان ﵁ ستةً من الصحابة ليكون أحدهم خليفةً من بعده. ( )

د- للخلفاء الراشدين ﵃ مكانة كبيرة في نفوس المسلمين. ( )

هـ- نجح الخلفاء الراشدون ﵃ في إدارة شؤون البلاد الإسلامية. ( )

و- استمرت خلافة علي بن أبي طالب ﵁ تسع سنوات. ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الحادي والعشرون

أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

أنجز الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم أعمالاً كثيرة خدمت الإسلام والمسلمين، فما أبرز تلك الأعمال؟

العناية بالقرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ [الحجر].

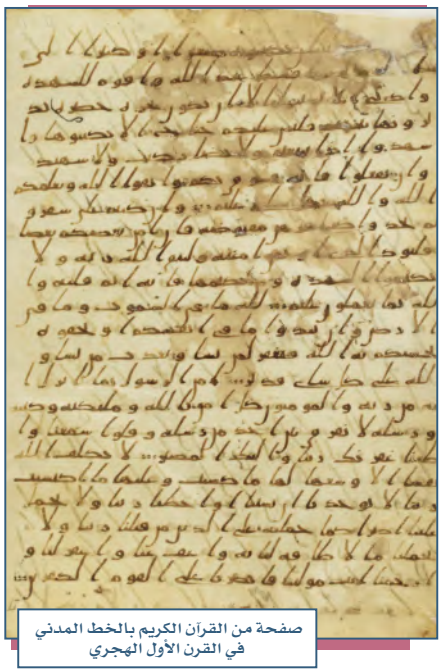

صفحة من القرآن الكريم بالخط المدني في القرن الأول الهجري

جمْع القرآن الكريم:

كان القرآن الكريم ينزل على رسول الله ﷺ، فيأمر أصحابه بحفظه في صدورهم وكتابته، وفي عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقَدَ المسلمون في أثناء حروب المرتدِّين عدداً كبيراً من حُفّاظ القرآن، فقرر أبو بكر الصديق رضي الله عنه - بعد إشارةٍ من عُمر بن الخطاب رضي الله عنه- تكليفَ الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه بتتبّع القرآن الكريم وجمْعه من صدور الحفّاظ والرِّقاع والأَدَم (الجلود)، وجعله في مكانٍ واحدٍ، ثم حُفظ بعد ذلك عند أم المؤمنين حفصة بنت عُمر رضي الله عنهما.

كتابة القرآن الكريم:

لمَّا تولَّى الخلافةَ عثمانُ بن عفان رضي الله عنه، رأى تعدُّد قراءات القرآن الكريم واختلافَها عند المسلمين، فقرَّر جمْع الناس على مصحفٍ واحدٍ وبلفظٍ واحدٍ، فأرسل إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنهما يطلب منها إرسال ما جُمِع في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم أمر الخليفةُ عثمانُ بن عفان رضي الله عنه الصحابيَّ زيدَ بن ثابت رضي الله عنه بتدقيق المصحف، وترتيب سوره وفقاً لما أمر به الرسول ﷺ، وكُتب منه عدة نُسخٍ، ثم أَرسلَ لكل بلدٍ مسلمٍ مصحفاً؛ منعاً لوقوع الاختلاف في القراءات، وسُمّي ذلك المصحف مصحف عثمان.

نشاط ١

ماذا نستنتج من جمْع أبي بكر الصديق ﵁ القرآن، وجَمْعِ عثمان بن عفان ﵁ إيّاه في مصحفٍ واحدٍ؟

.....

أُنشئ في وطني المملكة العربية السعودية مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ، ومجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للحديث النبوي الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٣٩هـ، وتُرجمت معاني القرآن الكريم إلى عدد من اللغات، ووُزِّعت نسخ القرآن الكريم على جميع المسلمين.

مصحف المدينة المنورة

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

التنظيم الإداري

تنظيم القضاء:

كان الرسول ﷺ يقضي بين الناس بنفسه، مع من اشتُهر بالقضاء والإفتاء من الصحابة في عهده، وبعد انتشار الإسلام أرسل الرسول ﷺ بعض أصحابه لتولِّي الحُكم والقضاء بين الناس خارج المدينة المنورة، واستمر هذا النهج مدّة خلافة أبي بكر الصديق ﵁،

وعندما تولى عُمر بن الخطاب ﷺ الخلافة، واتسعت مساحة البلاد الإسلامية في عهده نظَّم القضاء، فعيّن قُضاةً لبعض الأقاليم مستقلِّين عن الوُلاة، وخصَّص لهم مرتبات شهرية. وفي عهد عثمان بن عفان ﷺ خُصِّصت دارٌ للقضاء بعد أن كان القضاة يمارسون عملهم في المسجد، واستمر هذا النهج في عهد علي بن أبي طالب ﷺ.

نشاط ٢

ما المؤسسة الحكومية التي تُعنى بالقضاء في بلادنا اليوم؟

.....

الرقابة على الأسواق:

استمرت الرقابة على الأسواق في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، ثم تطور تنظيمها في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ مع توسع البلاد، وازدادت العناية بتنظيم الأسواق، وضبط الأسعار، ومنع الاستغلال والغش، إضافةً إلى تأديب الخارجين عن الآداب العامة.

الشُّرْطة والعَسَس:

هم الجُند الذين يكلِّفهم الخليفة بمراقبة الأمن، وحفظ النظام، والمساعدة على تنفيذ الأحكام.

وظهر نظام الشرطة في الإسلام في عهد عمر بن الخطاب ﷺ، ثم نُظِّمت الشرطة في عهد علي بن أبي طالب ﷺ، وعيَّن لها رئيساً لُقِّب بصاحب الشرطة.

للاطلاع

من أشهر القُضاة في عصر الخلفاء الراشدين ﷺ:

١- زيد بن ثابت ﷺ.
٢- أبو الدرداء ﷺ.
٣- أبو موسى الأشعري ﷺ.
٤- شُريح بن الحارث الكِنْدي ﷺ.
٥- عثمان بن قيس ﷺ.
٦- يَعْلَى بن أُمية ﷺ.

العَسَس: هم الرجال الذين يطوفون في طرقات المدينة لحفظ الأمن، ويسهرون على راحة الناس ليلاً.

وقد بدأ نظام العسس قبل ظهور نظام الشرطة، فقد كان عبدالله بن مسعود ﷺ هو أمير العسس في عهد الخليفة أبي بكر الصديق ﷺ، ثم تولى الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ العسس بنفسه.

ولاية الأقاليم:

بعد أن اتسعت البلاد الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه صعبَ عليه مباشرة حكم الأقاليم كلِّها بنفسه، لذا عَيَّن من يثق بهم من أهل الصلاح؛ لينوبوا عنه في حكم الأقاليم المفتوحة، فقُسمت إلى ولايات، وأُطلق على حاكم كل ولاية اسم (الوالي)، وعُيِّن بعض الموظفين لمساعدته.

إنشاء الدواوين:

١- ديوان الخَراج:

هو الذي يُنظِّم الواردات التي تَرِد إلى بيت مال المسلمين.

٢- ديوان العطاء:

هو الذي يُنظِّم تقسيم موارِد الدولة.

٣- ديوان الجُنْد:

هو ديوان يُعنَى بتسجيل أسماء الجنود، وتحديد مخصصاتهم المالية من بيت المال.

للاطلاع

الخَراج: هو مبالغ مالية تُفرض على الأرض التي فتحها المسلمون وعلى محصولاتها، فتبقى الأرض بيد أصحابها ويدفعون عنها خراجاً (أي: مالاً) للمسلمين، ولا يسقط عنهم في حالة إسلامهم.

الديوان: مكان لحفظ الأوراق الخاصة بالدولة المتعلقة بالأعمال والأموال، وحقوق العاملين فيها من الجنود والموظفين وغيرهم، وهي مشابهة للوزارات في وقتنا الحالي.

العشور: هي الأموال التي تؤخذ من التجار غير المسلمين مقابل عبور تجارتهم أراضي البلاد الإسلامية.

التاريخ الهجري

كان العرب قبل وضع التاريخ الهجري يؤرِّخون بالأحداث الكبيرة التي تحصل في شبه الجزيرة العربية، فأرَّخوا بحادثة الفيل، ثم بحادثة تجديد بناء الكعبة. ولاتساع مساحة البلاد الإسلامية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحاجة المسلمين إلى تاريخ يحدد زمن المكاتبات والأحداث، تشاور الصحابة رضي الله عنهم، وانتهوا إلى اتخاذ هجرة الرسول ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ابتداءً للتاريخ عند المسلمين، وتحديد شهر المحرم ليكون أول شهر في السنة.

نشاط ٣

بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر الطلبة الفرق بين التاريخ الهجري والتاريخ الميلادي.

.....

.....

البناء

١- بناء المساجد:

ومن ذلك عناية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، وبناء مساجد أخرى في أنحاء البلاد الإسلامية.

توسعة الحرمين	عمارة المساجد
جُدِّد بنيانهما ووسعت مساحتهما المسجد الحرام / المسجد النبوي	بنيت المساجد في الأقاليم الجديدة

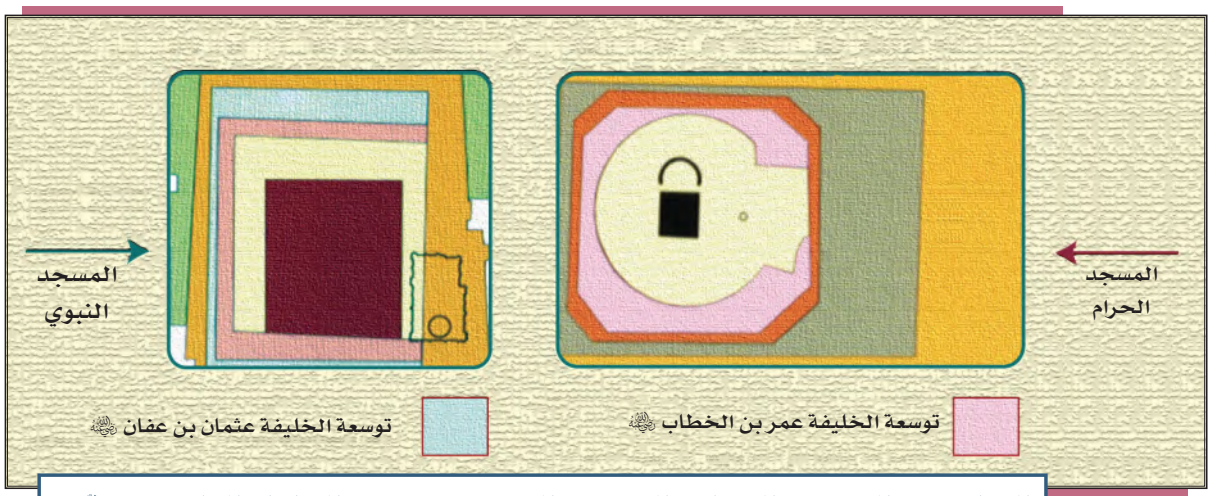

الزيادة في المسجد الحرام والمسجد النبوي في عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

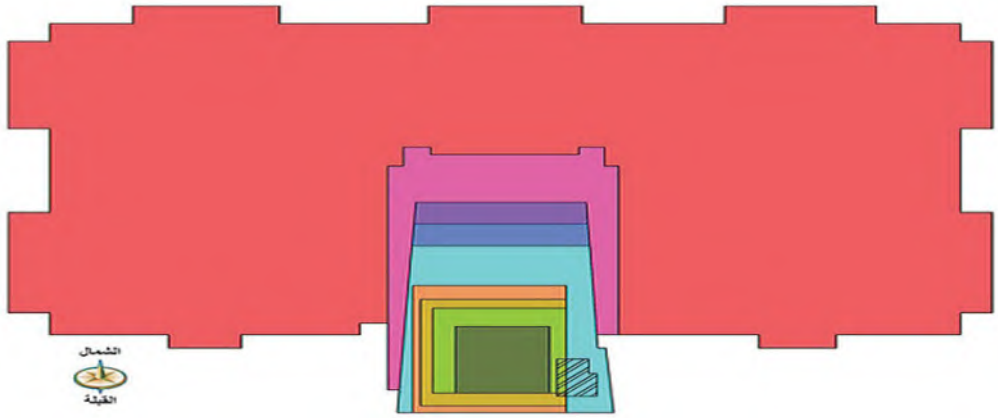

- المسجد النبوي في عهد النبي محمد ﷺ
- توسعة النبي محمد ﷺ عام ٧هـ
- توسعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عام ١٧هـ
- توسعة عثمان بن عفان رضي الله عنه عام ٢٩هـ
- توسعة الوليد بن عبدالملك الأموي في المدة ٨٨هـ-٩١هـ
- توسعة المهدي العباسي في المدة ١٦١هـ-١٦٥هـ
- توسعة عبدالمجيد الأول العثماني في المدة ١٢٦٥هـ-١٢٧٧هـ
- التوسعة السعودية الأولى في المدة ١٣٧٢هـ-١٣٧٥هـ
- التوسعة السعودية الثانية في المدة ١٤٠٦هـ-١٤١٤هـ
- الحجرة النبوية الشريفة

توسعة المسجد النبوي على مَرِّ التاريخ

وقد سارت المملكة العربية السعودية على هذا المنهج في خدمة الحرمين الشريفين واعتنت بالتوسعة منذ أيام الدولة السعودية الأولى، ثم في عهد الملك عبدالعزيز وأبنائه الملوك من بعده، إذ شهد المسجد النبوي الشريف والمسجد الحرام أكبر توسعة لهما في التاريخ.

نشاط ٤

بالرجوع إلى مصادر التعلم يجمع الطلبة عدة صور للتوسعات السعودية للمسجد النبوي ويعرضونها في الفصل.

٢- بناء المدن:

اتسعت رقعة البلاد الإسلامية، فأصبحت المسافة بعيدة بين البلاد المفتوحة وبين عاصمة البلاد الإسلامية، فبنوا المدن، ووفروا فيها الخدمات اللازمة ليستقر بها الجنود. ومن تلك المدن: البَصْرَة التي بُنيت سنة ١٤هـ، والكُوفَة التي بُنيت سنة ١٧هـ، والفُسْطاط التي بُنيت سنة ٢٠هـ.

٣- إصلاحات عامة:

- إصلاح الطرق، وبناء الاستراحات عليها، وتوفير المياه فيها.
- حفر القنوات المائية، وإقامة السدود؛ لتنظيم جريان المياه وسُقيا المزروعات.

٤- إنشاء الأسطول الإسلامي:

عندما اتسعت البلاد الإسلامية، ودخلت كل من بلاد الشام ومصر تحت لوائها، أصبح لها سواحل طويلة، فظهرت الحاجة إلى تأمين هذه السواحل من غارات سفن الروم، فطلب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يأذن له بغزو بلاد الروم بحراً لقربها منه، فلم يأذن له؛ خوفاً على المسلمين من ركوب البحر.

ولما ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه الخلافة أعاد عليه معاوية رضي الله عنه الطلب، فأذن له بشرط ألا يُكْرِه أحداً على ركوب البحر، بل يجعل الأمر اختيارياً، فشرع معاوية رضي الله عنه في بناء كثير من السفن فتجاوز عددها مئتي سفينة، ثم سَلَّحها، وشجّع المسلمين حتى ركبوا البحر، وتفوقوا على الروم.

تقويم الدرس الحادي والعشرين

١ يحدد الطلبة على الخريطة الآتية أسماء المدن التي أنشأها المسلمون في عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم:

٢ يذكر الطلبة أبرز أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

١- .....

٢- .....

٣- .....

٣ يعلل الطلبة إنشاء الأسطول البحري الإسلامي.

.....

.....

الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثاني والعشرون

جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام

س: نشر الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم الإسلام على نهج النبي محمد ﷺ في أراضٍ جديدة، فما جهودهم في ذلك؟ وإلى أين وصلت؟

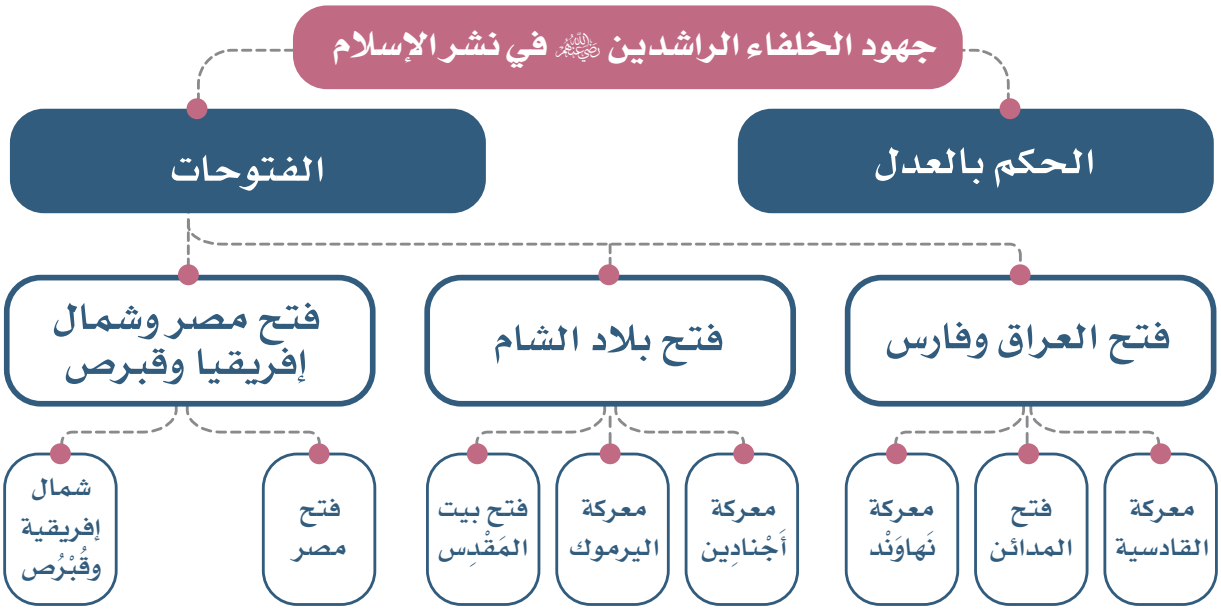

حرب المرتدِّين سنة ١١هـ

بعد وفاة الرسول ﷺ ارتد بعض المسلمين عن الإسلام، ومنهم من رفض أداء الزكاة، بل إن منهم من ادّعى النبوة، وكان لذلك أسباب، منها:

- أن معظمهم أسلموا حديثاً.
- ربط بعضهم الإسلام بشخص الرسول ﷺ.
- تعمق العصبية القبلية في نفوس كثير من تاركي الإسلام.
- أنهم لم يفقهوا بعض التكاليف الشرعية، مثل: الصلاة، والزكاة، والصوم.

وكان من زعمائهم: الأسود العَنْسي، وطُلَيْحَة الأَسَدي، ومَسلَمة بن حبيب (مُسَيْلِمَة الكَذّاب).

وقد وقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه موقفاً حازماً ضد مَنْ تَرَكَ الإسلام، وقال مقولته المشهورة: «واللّهِ لو منعوني عِقَالاً كانوا يؤدونه إلى رسول اللّه ﷺ لقاتلتهم على منعه»، ولهذا بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه أحد عشر جيشاً لقتال من ترك الإسلام، وقد نجحت هذه الجيوش في القضاء على هذه الفتنة، وقد أسهمت قبيلة بني حَنيفة في اليمامة بوسط شبه الجزيرة العربية مع جيوش المسلمين في محاربة المرتدين.

الفتوحات الإسلامية

بعد أن تمكن أبو بكر الصديق رضي الله عنه من القضاء على فتنة المرتدين عاد الاستقرار إلى شبه الجزيرة العربية، فقرر أن يسعى لنشر الإسلام خارجها، وجاءت تلك الفتوحات نتيجة لتعامل المسلمين وأخلاقهم الحسنة، والتزامهم المبادئ الإسلامية القائمة على طاعة ولي الأمر، والعدل والرفق.

الدول المحيطة بشبه الجزيرة العربية قبل الفتوحات

١- فتح العراق وفارس:

في المدة (١٢هـ - ٢١هـ) تمكَّن المسلمون من فرض سيطرتهم على العراق وفارس، والقضاء على الإمبراطورية الفارسية، وقد خاض المسلمون في هذه المنطقة عدة معارك، منها: ذات السلاسل، والجِسْر، والبُوَيب.

ومن أبرز المعارك والفتوح في العراق وفارس ما يأتي:

معركة القادسية (١٥هـ):

تحرك المسلمون بقيادة سعد بن أبي وَقّاص ﵁ لمقاتلة الفُرْس في العراق سنة ١٥هـ، وانضم إليهم جيش المُثَنَّى بن حارثة ﵁، والتقوا بجيش فارس بقيادة كِسْرى عند القادسية، فكتب اللّه النصر للمسلمين، وقُتل قائد الفرس (رُسْتُم) وعدد كبير من جنده، وهرب الباقون.

فتح المَدائن (١٦هـ):

تتبع المسلمون فلول الفُرْس شرق نهر الفُرات، ففتحوا المدائن عاصمة الفرس، وغنموا منها غنائم كبيرة، ثم دخلوا القصر الأبيض، ورفعوا الأذان إعلاناً بحلول التوحيد في هذه البلاد، وكان ذلك سنة ١٦هـ، وعاش المسلمون جنباً إلى جنب مع أهالي البلاد المفتوحة بأمن وسلام.

معركة نَهَاوَنْد (فتح الفتوح) (٢١هـ):

بعد فتح المدائن واصل المسلمون جهودهم، فانتصروا على الفرس في عدة معارك، منها: معركة نهاوند سنة ٢١هـ، آخر المعارك الكبيرة، فقد أرسل عمر بن الخطاب ﵁ جيشاً بقيادة النُّعْمان بن مُقَرِّن ﵁ الذي انتصر على الفرس، وبعد هذه المعركة لم يواجه المسلمون صعوبات كبيرة في القضاء على الإمبراطورية الفارسية، لهذا امتدت الفتوحات إلى إقليم خُراسان وبلاد السِّنْد وما حولها، وبذلك خضعت بلاد فارس للبلاد الإسلامية، فانتشر الإسلام وأُقيم العدل وحلَّ الأمان.

مخطط معركة نهاوند

نشاط ١

ما سبب تسمية معركة نَهَاوَنْد بفتح الفتوح؟

.....

٢- فتح بلاد الشام:

لما تولى أبو بكر الصديق رضي الله عنه الخلافة جعل أول أعماله إرسال جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي جَهَّزَه الرسول ﷺ قبل وفاته إلى بلاد الشام، وأصرّ أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه على بعثه برغم صعوبة الأوضاع التي كانت قائمة آنذاك. وقد نجح الجيش في تحقيق أهدافه بعد أن خرج شمالاً حتى وصل إلى أرض البَلْقاء في الشام، فأمَّن حدود البلاد الإسلامية، وأكّد قوة المسلمين وتماسكهم بعد وفاة الرسول ﷺ، وساعد على استقرار الإيمان في قلوب أفراد القبائل التي كانت تفكر في ترك الإسلام، أو الهجوم على الدولة الإسلامية الناشئة في المدينة المنورة.

سير جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه إلى أرض البَلْقاء

ثم جهز أبو بكر الصديق رضي الله عنه أربعة جيوش لفتح الشام، وتمكنت هذه الجيوش من نشر الإسلام وفتح بلاد الشام بعد أن خاضت معارك كثيرة.

أهم المعارك في بلاد الشام:

معركة أَجْنادِين (١٣هـ):

دَعَمَ أبو بكر الصديق رضي الله عنه القوات في بلاد الشام بجيش أرسله من العراق بقيادة خالد ابن الوليد رضي الله عنه، ولما وصل إلى الشام وحّد الجيوش تحت قيادته ثم التقى بالروم في أجنادين سنة ١٣هـ، وحقق انتصاراً كبيراً، وهو ما سهَّل فتح مدن دِمَشْق، وحِمْص، وصَيدا، وبَيْروت، وغيرها.

سير الجيوش لفتح بلاد الشام

معركة اليَرْمُوْك (١٥هـ):

بسبب انتصارات المسلمين المتتالية حشد إمبراطور الروم (هِرَقْل) جيشاً كبيراً قُوامُه (٢٤٠ ألف رجل)، وسار بهم إلى اليَرْموك سنة ١٥هـ، فالتقى بجيش المسلمين المُكوَّن من (٣٦ ألفاً)، بقيادة أبي عُبَيدة عامر بن الجرّاح رضي الله عنه، وتمكن المسلمون من الانتصار على الروم بعد أن قتلوا منهم قرابة (١٢٠ ألفاً)، واستشهد من المسلمين نحو ثلاثة آلاف، وتُعدّ هذه المعركة من المعارك الحاسمة في التاريخ الإسلامي، فقد هيّأ هذا الانتصار للمسلمين فتح عدد من المدن، منها: بيت المَقْدِس، وحَلَب، وأَنطاكية.

موقع معركة اليرموك

للاطلاع

وصية أبي بكر الصديق ﷺ لجيش أسامة بن زيد ﷺ: «أوصيكم بعَشْرٍ فاحفظوها عني: لا تخونوا، ولا تغلُّوا، ولا تغدروا، ولا تمثِّلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاةً ولا بقرةً ولا بعيراً إلا للأكل، وسوف تمرون بقوم قد فرَّغوا أنفسَهم في الصوامع فَدَعُوهم وما فرّغوا أنفسَهم له».

فتح بيت المَقْدِس (١٦هـ):

بعد انتصار المسلمين في اليرموك توجه إلى فلسطين جيش بقيادة عَمْرو بن العاص ﷺ، فاستطاع أن يفتح بعض مدنها، ثم حاصر بيت المقدس مدة أربعة أشهر حتى ضاق بأهلها الأمر، فطلبوا تسليمها إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ، فقَدِمَ عمر ﷺ إلى بيت المقدس فتسلّمها سنة ١٦هـ ومنح أهلها الأمان، وأقرّهم على ما هم عليه مقابل أن يدفعوا الجِزْيَة، وكتب لهم بذلك كتاباً عُرف بالعُهْدة العُمَرية لأهل بيت المقدس، أمَّنهم فيه على كنائسهم وأملاكهم وأنفسهم. وبعدها واصل المسلمون فتوحاتهم شمالاً فضمّوا الجزيرة الفُراتية سنة ١٨هـ، ومنطقة أَرْمِيْنِيَة سنة ٢٥هـ.

بيت المقدس

للاطلاع

الجزيرة الفراتية: تشمل هذه الجزيرة أجزاء من شمال شرقي سوريا، وأجزاء من شمال غربي العراق بين نهري دِجْلة والفُرات.

أرْمِينِيَة: تقع بين البحر الأسود (بنطس) وبحر قزوين (الخَزَر)، وكانت أجزاء منها خاضعة للروم، وأخرى للفرس.

نشاط ٢

يرجع الطلبة إلى مصادر التعلم لقراءة كتاب الخليفة عمر بن الخطاب ﵁ لأهل بيت المَقْدِس ليحددوا أبرز عناصره.

.....

.....

٣- فتح مصر وشمال إفريقيا وبلاد النُّوْبَة وقُبْرُص:

حينما أنهى المسلمون فتح بلاد الشام طلب عَمْرو ابن العاص ﵁ من الخليفة عُمَر بن الخطاب ﵁ الإذنَ لفتح مصر، فوافق على طلبه.

الفتوحات في مصر وشمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص

أ- فتح مصر (٢٠هـ):

خرج عمرو بن العاص ﵁ من الشام سنة ٢٠هـ بأربعة آلاف مقاتل، وفي طريقه إلى مصر فَتَحَ بعض المدن، مثل: العَريش، والفَرَما، وبَلْبِيس، وبعد أن أمدَّه عمر بن الخطاب ﵁ بفرقة من الجيش بقيادة الزُّبير بن العوام ﵁ فتَحَ حِصْن بابليون بعد حصار دام عدةَ أشهر، ثم اتجه إلى الإِسْكَنْدَرِيّة عاصمة مصر في ذلك الوقت، فحاصرها حتى أجبر حاكمها المُقَوْقِس على طلب الصلح، وإجلاء قوات الروم منها ودفع الجِزْية عمّن بقي على دينه.

ب- فتح شمال إفريقيا وبلاد النُّوْبَة وقُبْرُص:

واصل عمرو بن العاص رضي الله عنه الفتوحات غرباً ففتح بَرْقَة سنة ٢١هـ، وطَرابُلس سنة ٢٢هـ، وكلَّف عُقْبة بن نافع رضي الله عنه بفتح مدينة فَزَّان، وفي عام ٢٦هـ فتح والي مصر عبدالله بن أبي السَّرْح رضي الله عنه تونس والجزائر، وأَجْلى الرومَ عنهما.

وتمكن المسلمون من دخول قُبْرُص سنة ٢٨هـ، وعَقْدِ صلحٍ مع أهلها، إلا أنهم نقضوه، فدخلها المسلمون مرة أخرى عام ٣٣هـ.

وفي سنة ٣٤هـ انتصر المسلمون على الروم في المعركة البحرية المعروفة بـ(ذات الصَّوَاري).

واستطاعت القوات الإسلامية سنة ٣١هـ عقد معاهدة مع أهل النُّوْبة في السودان بعد معارك عدة بين الطرفين.

الفتح الإسلامي حتى نهاية عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

تقويم الدرس الثاني والعشرين

١ يحدد الطلبة على الخريطة ما يأتي:

أ- أسماء أبرز المعارك في بلاد العراق وفارس في أماكنها الصحيحة.

ب- أسماء أهم المدن التي فتحها المسلمون في العراق في أماكنها الصحيحة.

٢ يرتب الطلبة الأحداث الآتية زمنيّاً:

(فتح بَرْقة، فتح بلاد النُّوبة، فتح مِصْر، فتح طَرابُلس، معركة ذات الصَّوَاري، فتح قُبْرُص).

٢٠هـ	٢١هـ	٢٢هـ					٢٦هـ					٣٣هـ	٣٤هـ

٣ يكتب الطلبة في حدود سطرين عن معاملة المسلمين لسكان البلاد المفتوحة.

.....

.....

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث والعشرون

المبادئ والقيم الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين

تمثل القيم والمبادئ الإسلامية ركيزة أساسية لجهود الخلفاء الراشدين وسيرتهم ومواقفهم رضي الله عنهم، فما أبرز تلك المبادئ والقيم والمواقف؟

الشورى

إن من أبرز ما يميّز الدين الإسلامي مبدأ الشورى الذي أنزله الله سبحانه وتعالى وأمر به نبيه ﷺ، فطبّقه في واقع الحياة ونشأ عليه أصحابه، فسار عليه الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم؛ وهو ما أسهم في وحدتهم وتلاحمهم، ووضوح مقاصدهم، وساعد كثيراً على تفوُّقهم وانتصارهم، قال تعالى مخاطباً نبيه ﷺ:

﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾ [آل عمران].

للاطلاع

الشورى: اجتماع أهل الحل والعقد للتشاور في أمر لم ينزل فيه تشريع، والانتهاء إلى رأي يقدم لولي الأمر.

أهل الحل والعقد: هم المسؤولون وأصحاب الرأي من المشايخ والعلماء والمفكرين والأعيان والمختصين ممن يحددهم ولي الأمر.

السَّقيفة: هي المكان المظلَّل.

بنو ساعِدة: من قبائل الخزرج (من الأنصار).

سقيفة بني ساعدة: هي ساحة في المدينة لها سقف يستظل به ويجتمع فيه الأنصار.

ماذا عمل الصحابة رضي الله عنهم بعد وفاة الرسول ﷺ؟

بعدما توفي رسول الله ﷺ اجتمع المسلمون من المهاجرين والأنصار في سَقيفة بني ساعِدَة، وأخذوا يتشاورون في شأن مَنْ يتولى أمرَ المسلمين، فتكلم الأنصار وقالوا رأيهم، وتكلم المهاجرون وقالوا رأيهم، واستقر الرأي بعد المشاورات بينهم على مبايعة أبي بكر الصديق رضي الله عنه خليفةً لرسول الله ﷺ.

ومن أبرز نماذج الشورى ما يأتي:

١- المشاورة في أمر الحكم:

عندما أحسَّ أبو بكر الصديق ﵁ بدنوِّ أجله خشي على المسلمين من الاختلاف، فرأى أن يحتاط لهذا الأمر، فجمع أهل الرأي والمشورة، واستشارهم في استخلاف عُمر بن الخطاب ﵁ من بعده، فأثنى عليه الجميع خيراً، فطلب من عثمان ﵁ أن يكتب عُهده لعُمر ﵁ بالخلافة.

٢- المشاورة في الشؤون المالية:

اتسعت البلاد الإسلامية في عهد الخليفة عُمر بن الخطاب ﵁، وازدادت ثرواتها لهذا التوسع وما حصلت عليه من أموال الخَراج والجِزْيَة، فكان لا بد من نظام مستقر توزع على أساسه الغنائم، فاستشار عُمر ﵁ أصحابه في هذا الأمر، فأشار أحد الصحابة باتخاذ الدواوين كما يفعل ملوك الشام، واستحسن عُمر ﵁ هذا الرأي وأُنشئت الدواوين.

٣- المشاورة في الشؤون الشرعية:

في خلافة عثمان بن عفان ﵁ رأى حُذَيفة بن اليَمَان ﵁ أن الناس مختلفون في قراءة القرآن الكريم، فركِبَ إلى الخليفة عثمان بن عفان ﵁ وأخبره بما حدث، وقال: أَدرِكْ هذه الأمة قبل أن تختلف في كتابها، فجمع عثمان ﵁ الصحابة واستشارهم، وانتهى الرأي إلى كتابة المصحف على طريقة واحدة توافق أعلى اللغات وهي لغة قريش وأن يجمع الناس في الأقاليم على القراءة به.

٤- المشاورة في الشؤون الأمنية:

وصل إلى الخليفة علي بن أبي طالب ﵁ كتاب من القائد مَعْقِل بن قيس المكلَّف بمحاربة أحد الخوارج، فجمع أصحابه وقرأ عليهم كتاب القائد معقل، وطلب منهم الرأي، واجتمع رأي عامتهم على قول واحد، هو: نرى أن تكتب إلى معقل فيتبع أثر الفاسق، فلا يزال في طلبه حتى يقتله، أو ينفيه، فإنا لا نأمن أن يفسد عليك الناس.

القِيَم في سِيَرِ الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

١- العطاء:

نادى رسول الله ﷺ في أصحابه بالتَّهَيُّؤ لغزوة من الغزوات، وكانت البلاد تعاني الجَدْبَ والعُسْرة، فبادر الصحابة رضي الله عنهم بالصدقة كلٌّ حسب مقدرته، وكان عُمر بن الخطاب رضي الله عنه يملك مالاً ففرح بذلك، وقال: اليومَ أسبقُ أبا بكر، فجاء بنصف ماله، فقال له رسول الله ﷺ: «ما أبقيتَ، لأهلك؟»، قال عُمر رضي الله عنه: أبقيت لهم مثله. وأتى أبو بكر الصديق بكل ما عنده، فقال له الرسول ﷺ: «يا أبا بكر، ما أبقيتَ لأهلك؟»، قال: أبقيت لهم اللّهَ ورسولَه، قال عُمر رضي الله عنه: لا أسبقه إلى شيء أبداً. [أخرجه الترمذي]. وأتى عثمان بن عفان رضي الله عنه وقدَّم ثلاثمئة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله (أي: بأكسيتها، وهو ما يوضع على ظهر الدابة للركوب). وفي تجهيز جيش العسرة جاء عثمان رضي الله عنه إلى النبي ﷺ بألف دينار في كُمِّه، فنثرها في حَجْرِه، فسُرَّ الرسول ﷺ بهذا، وجعل يقلِّبها ويقول: «ما ضرَّ عثمانَ ما عَمِلَ بعدَ اليوم» [أخرجه الإمام أحمد].

٢- التواضع:

كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه تاجراً يبيع ويشتري، وله أغنام يرعاها أحياناً بنفسه، وكان يحلب للحيِّ أغنامهم، فلما بويع بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا تُحلَب لنا مَنائِحُنا، فسمعها أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال: بلى لَعَمْري لأحلبنَّها لكم، وإني لأرجو ألا يغيرني ما دخلت فيه من خُلق كنت عليه، فاستمر يحلب لهم.

٣- المساواة:

كان من عدل عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه إذا أمر عامَّة الناس بشيء، أو نهاهم عنه، جمع أهل بيته فأعلمهم وشدَّد عليهم باجتناب ما نُهي عنه وإلا كانت عقوبتهم أشدَّ.

فقد روى ابنه عبدالله رضي الله عنه أنه كان إذا نهى الناس عن شيء جمع أهل بيته فقال لهم: إنِّي نهيت الناس عن كذا وكذا، وإن الناس ينظرون إليكم نَظَرَ الطير (يعني إلى اللحم)، وأُقْسِمُ بالله لا أجِدُ أحداً منكم فَعَلَهُ إلا أضعفتُ عليه العقوبة.

٤- حسن التعامل:

اشترى عثمان بن عفان ﵁ من رجل أرضاً فلم يأتِ البائع لقبض الثمن، فلقيه فقال له: ما منعك من قبض مالك؟ فقال الرجل: إنك غبَنْتَنِي، فما ألقى من أحد إلا وهو يلومني، فقال: أَوَ ذلك يمنعك؟ قال: نعم، قال: فاختر بين أرضك، ومالك، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «أدخلَ اللهُ الجنةَ رجلاً كان سهلاً مشترِياً وبائعاً، وقاضياً ومُقْتَضِياً» [أخرجه الإمام أحمد].

نشاط ١

أ- ماذا نستنتج من موقف الخليفة عمر بن الخطاب ﵁ مع أهله فيما نهاهم عنه؟

.....

ب- على أيِّ شيءٍ يدل موقف الخليفة عثمان بن عفان ﵁ في تعامله في البيع والشراء؟

.....

٥- التقدير:

جاء رجل إلى علي بن أبي طالب ﵁ فقال: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجةً فرفعتُها إلى الله ﷻ قبل أن أرفعها إليك، فإن قضيتَها حمدتُ الله وشكرتُكَ، وإن لم تقضِها حمدتُ الله وعَذَرْتُكَ، فقال علي ﵁: اكتب حاجتك على الأرض فإني أكره أن أرى ذلَّ السؤال في وجهك، فكتب: إني محتاج، فقال علي ﵁: عليَّ بحُلّة، فأُتي بها، فأخذها الرجل فلبسها، وأثنى على عليٍّ ﵁، فقال عليٌّ ﵁: عليَّ بالدنانير، فأُتي بمئة دينار فدفعها إليه، فقال أحد الحاضرين: يا أمير المؤمنين، حُلّة ومئة دينار؟! قال: نعم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أنزِلوا الناس منازلهم»، وهذه منزلة هذا الرجل عندي.

٦- التسامح:

كان الخليفة عمر بن الخطاب ﵁ يسأل الوافدين عليه من الأقاليم عن حال غير المسلمين عندهم، خشيةَ أن يكون أحد من المسلمين قد آذاهم، فيقولون له: ما نعلم إلا وفاءً.

وكذلك أعطى الخليفة عمر بن الخطاب ﵁ أماناً لأهل بيت المقدس من النصارى نصَّ على حريتهم في معابدهم وشعائرهم.

تقويم الدرس الثالث والعشرين

١ ما أبرز القيم الإسلامية في سيرة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم؟

.....

.....

٢ ما اسم المؤسسة التي تُطبق مبدأ الشورى في دراسة القضايا العامة للبلاد في المملكة العربية السعودية؟

.....

٣ يربط الطلبة بين الموقف والخُلق في القصة الآتية:

علم الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن هناك امرأة عجوزاً عمياء في أطراف المدينة، فعزم على أن يتعهدها، يسقي لها الماء ويقوم بأمرها، وكان إذا جاء إليها وجد غيره قد سبقه إلى خدمتها، فجاء أكثر من مرة يَسْبق إليها، فرصده عُمر فإذا الذي يأتيها أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهو خليفة.

.....

.....

٤ يستنتج الطلبة بعض الفوائد من هذا الموقف:

أصاب الناسَ حاجةٌ وقلة في الأرزاق، فغالى التجار في أسعار البضائع، فوصلت قافلة من الشام لعثمان بن عفان رضي الله عنه تضم ألف بعير، محملة بالطعام والخيرات، فتبادر التجار إليه يحاولون شراءها، وكلما عرضوا عليه ثمناً قال: قد دُفع فيها أكثر، حتى وصلوا إلى مبلغ كبير، فقال: قد دُفع فيها أكثر، فقالوا: نحن تجار المدينة ومن يدفع غيرنا؟! قال: إن اللّه أعطاني بكل درهم عشراً، ثم فرقها على فقراء المدينة.

.....

.....

.....

تقويم الوحدة الخامسة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

١ يَصِفُ الطلبة في الجدول الآتي فضائلَ الخلفاء الراشدين ﵃ بحسب أسمائهم، مستعينين بالأرقام:

١- أول من أسلم من الرجال.
٢- أشد الناس حياء بعد الرسول ﷺ.
٣- صاحب الرسول ﷺ في الغار.
٤- بات في فراش الرسول ﷺ ليلة الهجرة إلى يثرب (المدينة المنورة).
٥- من العشرة المبشرين بالجنة.
٦- أول من آمن من الصبيان.

أبو بكر الصديق ﵁				
عمر بن الخطاب ﵁				
عثمان بن عفان ﵁				
علي بن أبي طالب ﵁				

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- جعل الخليفة عُمر بن الخطاب ﵁ الخلافة شورى في ستة من الصحابة. ◯

ب- قسَّم عُمر بن الخطاب ﵁ البلاد المفتوحة إلى أقاليم. ◯

ج- استمرت خلافة علي بن أبي طالب ﵁ حتى عام ٣٥هـ. ◯

د- أطول الخلفاء الراشدين مدة في الخلافة هو أبو بكر الصديق ﵁. ◯

هـ- مدة حكم الخلفاء الراشدين ﵃ نحو ثلاثين سنة. ◯

٣ يرتب الطلبة الوقائع من أقدمها إلى أحدثها:

(حضور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى بيت المقدس، معركة اليرموك، اجتماع المسلمين في السقيفة، إنشاء الأسطول الإسلامي، القضاء على من ارتد عن الإسلام).

.....

.....

٤ يكمل الطلبة الجدول الآتي بما يناسبه:

المعركة	قائد المعركة	السنة
.....	خالد بن الوليد رضي الله عنه	١٣هـ
القادسية	.....	..... هـ
نهاوند	.....	..... هـ

٥ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) فيما يأتي:

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
١- ابن عم رسول الله ﷺ	◯ أبو بكر الصديق رضي الله عنه
٢- في عهده هُزم المرتدون عن الإسلام	◯ عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٣- جهَّز جيش العُسْرَة	◯ عثمان بن عفان رضي الله عنه
٤- في عهده فُتحت مصر	◯ علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٣

الفصل الدراسي الثالث

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

محتويات
الفصل الدراسي الثالث

الوحدة السادسة: الهُوِيَّة الشخصية ١٨٤

الدرس الرابع والعشرون: الهُوِيَّة الذاتية ١٨٦
الدرس الخامس والعشرون: التنمية الذاتية ١٩٠
الدرس السادس والعشرون: التفاعل الاجتماعي ١٩٥
تقويم الوحدة السادسة ١٩٩

الوحدة السابعة: الأمن الوطني ٢٠٢

الدرس السابع والعشرون: مفهوم الأمن الوطني ٢٠٤
الدرس الثامن والعشرون: ركائز الأمن الوطني ٢١٠
الدرس التاسع والعشرون: مجالات الأمن الوطني ٢١٥
الدرس الثلاثون: مؤسسات الأمن الوطني ٢٢١
الدرس الحادي والثلاثون: المواطن والأمن الوطني ٢٢٩
تقويم الوحدة السابعة ٢٣٣

الوحدة الثامنة: الحِوار ٢٣٦

الدرس الثاني والثلاثون: مفهوم الحِوار وأهميته ٢٣٨
الدرس الثالث والثلاثون: أركان الحِوار ٢٤٢
الدرس الرابع والثلاثون: آداب الحِوار ٢٤٦
الدرس الخامس والثلاثون: الحِوار الوطني ٢٤٩
تقويم الوحدة الثامنة ٢٥٤

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الوحدة السادسة ٦

الهُوِيَّة الشخصية

دروس الوحدة

- الدرس الرابع والعشرون: الهوية الذاتية
- الدرس الخامس والعشرون: التنمية الذاتية
- الدرس السادس والعشرون: التفاعل الاجتماعي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على معنى الهوية الشخصية وعناصرها
- التعرف على التنمية الذاتية وأنواعها
- التعرف على جوانب التفاعل الاجتماعي وأهميتها

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع والعشرون

الهُوِيَّة الذاتية

ترتبط الهُوِيَّة الذاتية بجوانب النمو والتغيرات في مراحل العمر، ثم تتبلور في شخصية متكاملة لها احتياجاتها، وعليها مسؤولياتها، ولديها قدراتها، فما أبرز جوانب الهُوِيَّة الذاتية؟

النمو

يمر الإنسان بمراحل نمو مستمرة يلحظ بسببها حدوث تغييرات في الجسم والتفكير والقدرات في المراحل المبكرة من العمر، وتختلف التغييرات الجسمانية بين الأقران، فقد تكون هناك فروق في توقيت ظهورها تقدماً وتأخراً؛ لارتباط ذلك بالعوامل الوراثية والبيئية.

ولأن النمو أمر مستمر فإن هناك متطلبات يلتزمها الإنسان، ومنها ما يأتي:

- تقبل التغييرات في الجسم لأنه مظهر طبيعي للنمو.
- بناء الجسم بالغذاء الصحي والاستمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية.
- التمتع بالنوم لساعات كافية، والتعرض لأشعة الشمس والهواء الطلق.
- التحدث تحدثاً إيجابيّاً مع الآخرين، وتعزيز الثقة بالنفس.
- التواصل مع الأقران تواصلاً فاعلاً، وإظهار الاحترام لهم.
- تحديد الأهداف والأولويات، وتنظيم الوقت، وأداء الأعمال، وتنمية الهوايات.
- توظيف الإقناع والتفاوض لحل الخلافات مع الآخرين.
- تقبل الفروق بين الأقران.
- اتباع العادات السليمة في المذاكرة والاستعداد للدروس والاختبارات.

اختلاف المظاهر والأشكال

تختلف شخصياتنا وأشكالنا، وهذا عامل مهم في بناء هويتنا الشخصية. قال تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ [الروم].
فاحترام هذا الاختلاف وقبوله جزء أساس من الشخصية الذاتية.

نشاط ١

أ- برأيك ماذا سيحدث لو كان الناس على شكل واحد وصفات واحدة؟

.....

.....

ب- يكتب الطلبة المبادئ الإيجابية للتعامل مع النمو داخل الشكل، والجوانب السلبية المناقضة لها خارج الشكل.

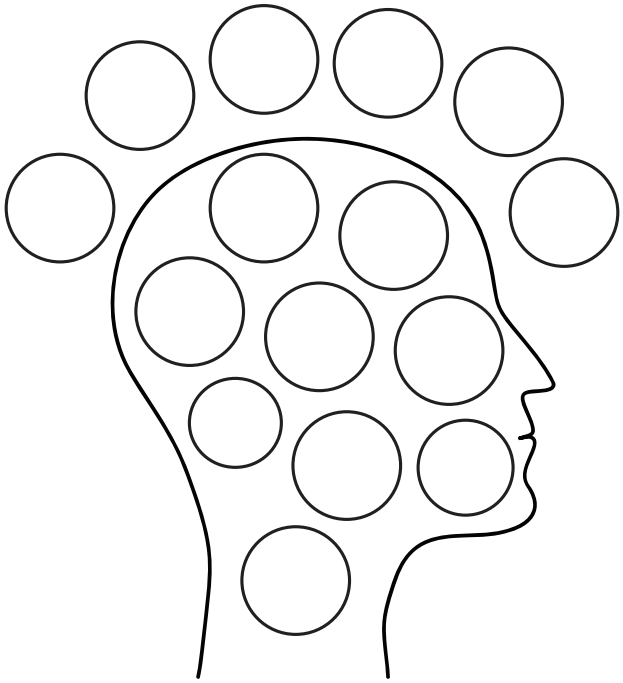

الهُوِيَّة الذاتية

هي مجموعة السمات، والقدرات، والمهارات، والدوافع الموروثة والمكتسبة، التي تميز الفرد عن غيره، فيعرف الفرد من هو، وماذا يرغب فيه، وماذا يريد أن يحقق من أهداف.

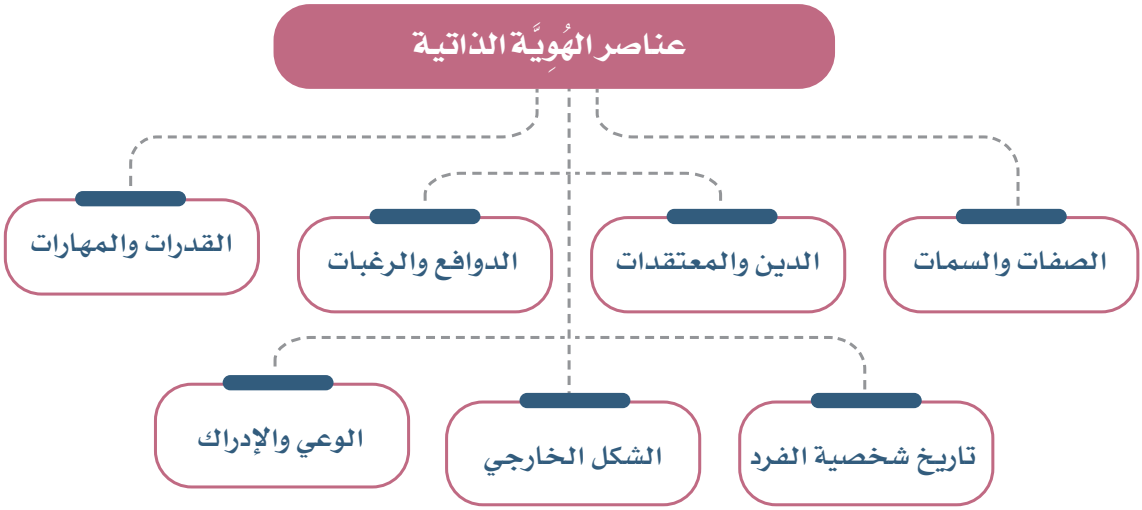

يتطور بناء بعض عناصر الهوية عند الفرد عادةً بتغير مراحل العمر، فمثلاً الرغبات الشخصية تتبدل كلما كَبِرَ الإنسان، وكذلك المهارات والقدرات التي يبنيها الإنسان في مراحل حياته.

نشاط ٢

يقرأ الطلبة النص الآتي ويجيبون عن السؤال:

في العصر الحديث نجد أن وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تؤدي دوراً كبيراً في تشكُّل نظرتنا تجاه الكيفية التي ينبغي أن نبدوَ بِها، فهي تُظْهِر لنا المشهورين في إطار وشكل محدد.

ما رأيك في ذلك؟

.....

تقويم الدرس الرابع والعشرين

١ **ما الذي يجعل اختلاف الشخصيات أمراً إيجابيّاً؟**

.....

.....

٢ **يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:**

أ – الهوية هي:

◯ توافق الشخصيات ◯ ما يميز الشخص عن غيره ◯ شكل المدرسة الخارجي

ب – من عناصر الهوية الذاتية:

◯ الوعي والإدراك ◯ الأكل والشرب ◯ جميع ما سبق

ج– اختلاف أشكالنا:

◯ لا يدل على شيء ◯ ليس مهماً ◯ نعمة من نعم الله

٣ **يختار الطلبة عناصر الهوية الذاتية فيما يأتي:**

◯ المبادئ ◯ الشكل الخارجي

◯ الحالة الاقتصادية ◯ الاهتمامات

٤ **ما علاقة الهوية الذاتية بازدهار المجتمع؟**

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس والعشرون

التنمية الذاتية

يرتبط النجاح وتحقيق الطموح بتنمية الذات، فما الأساليب التي نطور بها ذواتنا؟

مفهوم التنمية الذاتية

هي الجهود التي يبذلها الإنسان من أجل تطوير المهارات، والقدرات، والمواهب، بالتفكير والإبداع؛ وصولاً إلى تحقيق الشخصية الناجحة.

أساليب التنمية الذاتية

لتنمية الذات أساليب متعددة تساعد الإنسان على النجاح وتحقيق نتائج مثمرة، ومن أبرزها ما يأتي:

من أساليب التنمية الذاتية

- المسؤولية
- الطموح
- الإيجابية
- التعلم
- حسن اختيار الأصدقاء
- تنمية القدرات
- التخطيط للأعمال

المسؤولية:

هـي التزام الشـخص وتحمله لجميـع أقواله وأفعاله، فيكون على قدر المسـؤولية المنوطة به.

الطموح:

أن يكـون الإنسـان حريصاً علـى تحقيق أهدافه وغاياته المشـروعة، فالطمـوح هو طريق النجـاح؛ لأنـه يُفجِّر في الشـخص الطاقاتِ الكامنة، ويدفعه نحو اسـتنفارِ كلِّ قُواه العقلية والبَدنيـة والنفسـية مِن أجل تحقيق غاياتـه في الحياة.

الإيجابية:

التجـاوب، والتفاعـل، والعطـاء داخل المجتمع، وهذا بخلاف السـلبية التـي تحمل معاني التقوقـع، والانزواء، والبَلادة، والانغلاق، والكسـل.

الحرص على التعلم:

وذلـك بتحصيـل العلـوم المختلفـة فـي المجـالات المعرفية، سـواء بالاعتماد علـى دافع شـخصيٍّ، أم واجـب مدرسـي، فالنجـاح يعتمـد بعـد توفيـق اللّٰه ﷻ على الجهـود التي يبذلهـا الطلبة في دراسـتهم.

العناية باختيار الأصدقاء:

ينبغي أن يكون الصديق ذا خُلُقٍ حسن وعقل رصين، ومخلصاً لصديقه.

تنمية القدرات والمهارات:

وهـي تتحقق باسـتيعاب المعارف واكتسـاب الخبرات، وإتقان المهارات، وذلك مما يُسـهم في النجـاح وتحقيق الأهداف.

التخطيط:

التفكيـر في المسـتقبل، والاسـتعداد لـه، وهـذا يُقلِّل من إمـكان وقوع الخطـأ والإخفاق عنـد التنفيذ.

للاطلاع

- الحصول على درجات غير مرضية لك في مادة معينة يحثك على الوثوق في قدرتك أن تتجاوز هذا الوضع بتطوير نفسك في هذه المادة، وذلك بتغيير طريقة مذاكرتك والاستفادة من الفرص المتاحة للتعلم.
- الإجابة الخطأ في الصف ليست عيباً؛ فكل الناس تُخطئ ونحن البشر نتعلم من أخطائنا.
- إن تفاوتك مع أقرانك في العمل الجماعي يدعم تعلمك وتعلمهم.
- الوقوف أمام أقرانك لتقديم الإذاعة المدرسية أو عرض تقديمي هو فرصة لإظهار مواهبك وقدراتك أمام الآخرين.

نشاط ١

يختار الطلبة ما هو تنمية ذاتية في الآتي:

- ◯ أحرص أن أكون أفضل من يخدم وطنه.
- ◯ أتخلص من العادات غير السليمة.
- ◯ لا أنام مبكراً.
- ◯ أقضي أوقات الفراغ في قراءة الكتب النافعة.
- ◯ لا أمارس الرياضة.
- ◯ أتعلم القراءة السريعة.
- ◯ أُصاب بالإحباط عندما أُخفِق.

فوائد التنمية الذاتية للفرد

إن من أهم أسباب التفوق الدراسي فَهْم الطلبة ذواتهم وتطويرها، ومن أبرز فوائد التنمية الذاتية للفرد ما يأتي:

١- ترسيخ الثقة بالنفس.

٢- تحقيق الأهداف والطموحات.

٣- الاعتماد على النفس في تحمل المسؤوليات، وتحقيق الاستقلالية.

٤- التغلب على المشكلات والصعوبات.

نشاط ٢

المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

الشخصية التي أحدثت تحولاً في المجتمع السعودي، ويقتدى بها في تاريخنا الوطني هي شخصية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه اللّٰه- الذي استطاع أن يقدم لنا أنموذجاً مُشْرِقاً. وقد توافرت لدى الملك عبدالعزيز سمات فردية مميزة؛ فقد كان (حريصاً على التعلّم)، فتعلم القرآن الكريم والكتابة في سن مبكرة، وتلقى تحصيله العلمي في الفقه والتوحيد، وبالتوازي مع ذلك كان الملك عبدالعزيز ينمِّي (مهاراته وقدراته)، فتعلم ركوب الخيل والفروسية، وعندما كَبِرَ حدد أهدافه وتحمل (المسؤولية)، فأصرّ على (تحقيق طموحه) بإعادة تأسيس الدولة السعودية وتوحيد أراضيها وجَمْع كلمة أبنائها، فحرص على (التخطيط) لتحقيق ذلك، وقرر بعد أن اختار الرجال الذين يثق بهم من (رفقائه) و(أقاربه) دخولَ الرياض، وبفضل من اللّٰه استطاع الانتصار وتحقيق الوحدة للوطن.

وقد واصل الملك عبدالعزيز توحيد البلاد وتطويرها، وكان (إيجابياً) ذا شخصية قوية آسرة ومَهيبة، تأثر بها كل من قابله، وكان باسماً ومتواضعاً ومرحاً، لا يتكلف في الحديث مع أبناء شعبه ورعيته، علاوةً على كرمه وسخائه مع الجميع، فلم يكن ملكاً فقط، بل كان ربَّ أسرة ومحباً للجميع، ورجلاً قدوةً في أفعاله وسلوكه.

ما أبرز صفات الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود التي يمكن أن نستنتجها من هذا النص؟

.....

.....

تقويم الدرس الخامس والعشرين

١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- تنمية الذات هي:

◯ التطوير والتحسين ◯ ترك المبالاة ◯ السلبية وفقدان النشاط

ب- الاعتماد على الآخرين في إنجاز أعمالك:

◯ تنمية ذاتية ◯ تنمية غير ذاتية ◯ عمل سلبي

ج- من فوائد التنمية الذاتية:

◯ تجاوز المشكلات والصعوبات ◯ فقدان تحمل المسؤولية

◯ السلبية مع الآخرين

٢ برأيك كيف يؤثر التخطيط في تحقيق الأهداف؟

.....

..... .

٣ ما أبرز أساليب التنمية الذاتية المؤدية إلى النجاح؟

١- ..... .

٢- ..... .

٣- ..... .

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس والعشرون

التفاعل الاجتماعي

يقوم المجتمع على تفاعل أفراده، وإسهامِهم في أعماله إسهاماً جماعيّاً، فما أبرز جوانب التفاعل الاجتماعي؟

التفاعل الاجتماعي

هو التواصل والتفاهم والعلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع وفق الحاجات والرغبات والأهداف التي يحكمها الدين والقيم والعادات والأنظمة.

يكون التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع.

تفاعل طلاب الكشافة

التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة

الوالدان	الإخوة والأخوات	الأقارب
إيجابي البر بهما، والإحسان إليهما، والدعاء لهما	**إيجابي** التعاون والمشاركة بينهم، واحترام الكبار	**إيجابي** زيارتهم، ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم
سلبي رفع الصوت عليهما، وإزعاجهما، وعصيانهما	**سلبي** القسوة على الصغار، والتنابز بينهم	**سلبي** قطيعتهم، والإساءة إليهم

التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة		التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع
المعلمون	**الطلاب والأقران**	**أفراد المجتمع**
إيجابي التعلم من خبراتهم ومعارفهم، وتقديرُهم	**إيجابي** التآخي، والتعاون والمنافسة الشريفة	**إيجابي** التعاون، والإنجاز، وخدمة الوطن
سلبي تجاهلهم، والانشغال عنهم وقت الدرس	**سلبي** الضغينة، والحسد، والسِّباب	**سلبي** مخالفة الذوق العام، وإزعاج الآخرين

نشاط ١

يُقسَّم الفصل إلى ثلاث مجموعات، كل مجموعة يحدد لها رئيس ويطلب من الطلبة في كل مجموعة الوصول إلى حل مشترك لإحدى المشكلات الثلاث الآتية:

١- إهمال كبار السن.

٢- سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي على وقت الناس.

٣- التنابز بالألقاب والأوصاف السيئة.

للاطلاع

قال النبي محمد ﷺ: «مَثَلُ الجليس الصالح والسوء كحامل المِسْك ونافخ الكِيْر، فحامل المِسْك إمّا أن يُحْذِيَك، وإمّا أن تَبتاعَ منه، وإمّا أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكِيْر إمّا أن يحرق ثيابك، وإمّا أن تجد منه ريحاً خبيثة».

أفضل أنواع الطيب — منفاخ نار الحديد — يعطيك

تشتري — بسبب الشرر المتطاير من نار الحديد — رائحة الدخان المتطاير من نار الحديد

الصداقة

نوع من أنواع التفاعل الاجتماعي يقوم على علاقة اجتماعية بين شخصين أو أكثر على أساس المودة والفائدة بينهم وفق ما يقرره الدين.

والصديق هو الخليل المُعِين على كل خير، ذو الخلق الحسن، المحافظ على حق الصُّحْبة حاضراً أو غائباً، المُراعي لها قولاً وفعلاً، المُفيد في كل عمل، ويرجو رضا اللّٰه ﷻ.

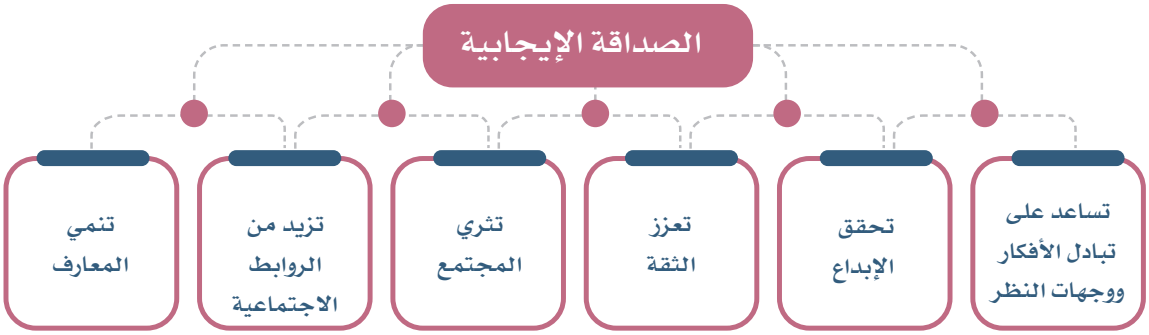

الأقران

هم من يكونون على مستوى واحد في جانب معين، مثل الأقران في التخصص أو العمل أو في فصل المدرسة أو السن.

فوائد التفاعل الاجتماعي وأهميته

١- يُسْهِم في تطور سلوك الإنسان وشخصيته.

٢- يساعد على اندماج الفرد داخل مجتمعه ليكون فاعلاً فيه.

٣- يساعد الفرد على التعلم من الآخرين، ومِمَّن هم أكثر منه علماً.

٤- يجعل الفرد يكتشف قدراته ومهاراته.

تقويم الدرس السادس والعشرين

١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- التفاعل الاجتماعي:

◯ العلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع ◯ ترك التواصل بين أفراد المجتمع

◯ العلاقة السلبية بين أفراد المجتمع

ب- من فوائد التفاعل الاجتماعي:

◯ فقدان اندماج الأفراد بالمجتمع ◯ الخلاف والانطواء ◯ الإخاء والمودة

ج- من فوائد الصداقة الإيجابية:

◯ زيادة الروابط الاجتماعية ◯ فقدان الحث على الإبداع ◯ فقدان تعزيز الثقة

٢ ما سمات الصديق الصالح؟

.....

. .....

٣ يذكر الطلبة ثلاثة نماذج للتفاعل الاجتماعي داخل المدرسة؟

١- ..... .

٢- ..... .

٣- ..... .

تقويم الوحدة السادسة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- الأقران هم:

◯ الآباء والأمهات ◯ كبار السن ◯ مَنْ هم في المستوى نفسه

ب- الإيجابية في التفاعل الاجتماعي هي:

◯ صعوبة التطور ◯ الشعور بالقدرة على الإصلاح ◯ الشعور بالقدرة على الإنجاز

ج- اختلاف أشكالنا:

◯ نعمة من الله ﷻ ◯ عائق من عوائق التطور ◯ عائق من عوائق الاقتصاد.

٢ ما أساليب تحقيق تنمية الذات؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٣ كيف يؤثر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي سلباً في هويتنا الشخصية؟

.....

.....

٤ يعلل الطلبة الآتي:

أ- الثقة بالنفس تحقق التنمية الذاتية.

.....

ب- التواصل مع الأقران مفيد جداً.

.....

ج- التعلم المستمر يحقق التنمية الذاتية.

.....

٥ كيف تؤثر علاقتك بالآخرين في تنمية ذاتك؟

.....

٦ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال الأرقام:

(أ)	(ب)
١- الهوية الذاتية	◯ مجتمع قوي ومزدهر
٢- الطموح من عوامل تحقيق	◯ التفاعل الاجتماعي
٣- الصداقة نوع من أنواع	◯ تنمية الذات
٤- تنوع الشخصية والقدرات يؤدي إلى	◯ قدرات ومبادئ ورغبات

الوحدة السابعة ٧

الأمن الوطني

دروس الوحدة

- الدرس السابع والعشرون: مفهوم الأمن الوطني
- الدرس الثامن والعشرون: ركائز الأمن الوطني
- الدرس التاسع والعشرون: مجالات الأمن الوطني
- الدرس الثلاثون: مؤسسات الأمن الوطني
- الدرس الحادي والثلاثون: المواطن والأمن الوطني

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على معنى الأمن الوطني
- التعرف على أثر الأمن الوطني في المجتمع
- التعرف على مؤسسات الأمن الوطني وأبرز خدماتها
- التعرف على دور المواطن في الأمن الوطني

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع والعشرون

مفهوم الأمن الوطني

يعد الأمن في الأوطان من أسس الحياة والاستقرار والتنمية، ومن أعظم نعم الله عز وجل، فما الأمن الوطني؟

الأمن الوطني

الأمن الوطني هو الخطط والإجراءات والأعمال التي تتخذها الدولة لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي لأفراد المجتمع ومؤسساته وأراضي الوطن، وللدفاع عن مصالحها الحيوية الداخلية والخارجية من أي عدوان خارجي، أو تهديد داخلي.

تتبع دولتنا سياسة متوازنة تمنع التفرق، وتحث على الوحدة، وقوة الولاء للوطن والقيادة على أسس الإسلام.

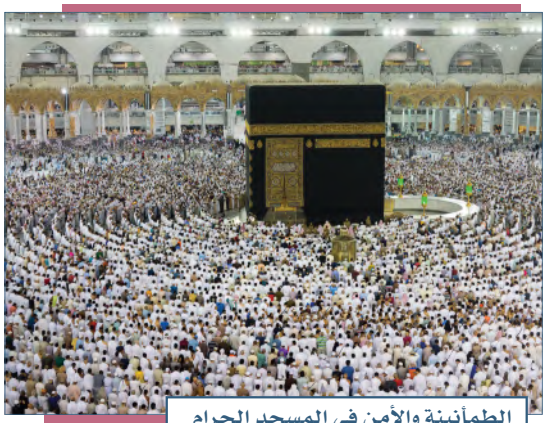

الطمأنينة والأمن في المسجد الحرام

لماذا العناية بالأمن الوطني؟

الأمن حاجة إنسانية أساسية، لا يمكن للعنصر البشري أن يعيش من دونها، لذا طلب إبراهيم عليه السلام من ربه الأمن في مكة المكرمة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾﴾ [إبراهيم].

وفي آية أخرى قدّم إبراهيم عليه السلام عندما دعا ربَّه نعمةَ الأمن على نعمة العيش والرزق، فقال: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [البقرة: ١٢٦]. وقد ذكر الله عز وجل ما مَنّ به على عباده من نعمة الأمن، وأنه من أعظم العطايا، في قوله: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾﴾ [قريش]، فمن دون الأمن لا يُستساغ طعام، ولا يهنأ الإنسان بعيش، ولا ينعم براحة أو سلام.

ويعد الأمن في المملكة العربية السعودية مهماً للمواطنين والمقيمين على أراضيها، ومهماً أيضاً للعالَم بسبب مكانتها وموقعها وتأثيرها.

قال ﷺ: «من أصبح منكم آمناً في سِرْبِه، مُعافىً في جسده، عنده قُوْتُ يومه، فكأنما حِيْزَت له الدنيا». [رواه الترمذي وابن ماجه].

ماذا نفهم من الحديث النبوي؟

آمناً في سربه: آمناً في نفسه وأهله وبيته وطريقه.

كأنما حيزت له الدنيا: أي: كأنما مَلَكَ الدنيا كاملةً.

وربَطَ الحديث هنا بين الأمن والصحة لأهميتهما في حياة الإنسان، وهذا ما يجعل دولتنا الرشيدة تُعنى بالأمن والصحة في خدمتها للوطن والمواطن.

وتُعَدّ مدن وطننا المملكة العربية السعودية أكثر مدن العالم أمناً، إذ تتقلص فيها نسب الجريمة والمخدرات، وذلك بسبب وعي مجتمعنا وتعاونه مع سلطات الدولة.

ومنذ أن وحّد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - كيانَ هذه البلاد إلى يومنا هذا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود- وفقهم الله جميعاً - يعيش بلدنا بأمن وطمأنينة.

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

للاطلاع

الأمن قبل توحيد المملكة العربية السعودية	الأمن بعد توحيد المملكة العربية السعودية
تعدد السلطات والإمارات في البلدان	دولة موحدة ووطن واحد وحكومة واحدة يرأسها الملك
النزاع بين بعض القبائل والبلدات والأسر	التآلف بين أبناء الوطن في مجتمع واحد متكاتف
فقدان النظام وانتشار الخوف	استتباب النظام والحُكم وفق الشريعة الإسلامية
مهاجمة قوافل الحج وقتلهم وسلبهم	سلامة الحج والحجيج
انتشار السلب والنهب والاعتداء وقطع الطرق	انتشار الأمن، والقضاء على النهب والغزو وقطع الطرق

نتائج الأمن

للأمن نتائج متعددة تتعلق بالمسؤولية والحياة والأخلاق، ومن أبرز تلك المعاني المتحققة بالأمن، والمعاني المناقضة لها ما يأتي:

الأمن

- الطمأنينة
- السلام
- النزاهة
- الأمانة
- الوحدة
- التآلف
- التنمية
- أداء العبادات
- الفضيلة والأخلاق

فقدان الأمن

- الخوف
- التطرف
- الفساد
- الخيانة
- الفُرقة
- النزاع
- التخلف
- ترك العبادات
- الجريمة والمخدرات

نشاط ١

ورد في النظام الأساسي للحكم في المادة ٣٦: «تُوَفِّر الدولةُ الأمنَ لجميع مواطنيها والمقيمين على إقليمها» ، يذكر الطلبة أمثلة لذلك.

.....

.....

.....

المسجد الحرام بمكة المكرمة

المسجد النبوي بالمدينة المنورة

هل الأمن الوطني داخلي فقط؟

الأمـن الوطنـي في المملكة العربية السـعودية يشـمل الجانبَ الداخلـي، وأيَّ مهددات من الجانـب الخارجـي، فوطننا مسـتهدَف من الأعـداء، ولهذا يجب علينـا حمايته من الداخل والخارج.

جنودنا البواسل حماة الوطن

جنودنا في خدمة ضيوف الرحمن

تقويم الدرس السابع والعشرين

١ ما أهمية الأمن للإنسان؟

.....

٢ يستنتج الطلبة العلاقة بين الأمن والتنمية.

.....

.....

٣ يعلل الطلبة عناية حكومة وطننا بالأمن.

.....

.....

٤ من المسؤول عن تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

.....

٥ يذكر الطلبة ثلاثاً من نتائج الأمن:

١- .....

٢- .....

٣- .....

الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثامن والعشرون

ركائز الأمن الوطني

يقوم الأمن الوطني على أسس وقواعد ينطلق منها ويراعيها ليحقق أهدافه التي تخدم المجتمع وتحافظ عليه، فما أبرز ركائز الأمن الوطني؟

الركائز

الأمن الوطني هو أساس الوطن، به ينهض، ويتطور، ويؤدي رسالته الداخلية والخارجية. ويقوم الأمن الوطني على عدد من الركائز أو المقومات التي تسهم في تحقيقه، وتُهيِّئ له البيئةَ الملائمة للنجاح ومواجهة التحديات والمشكلات.

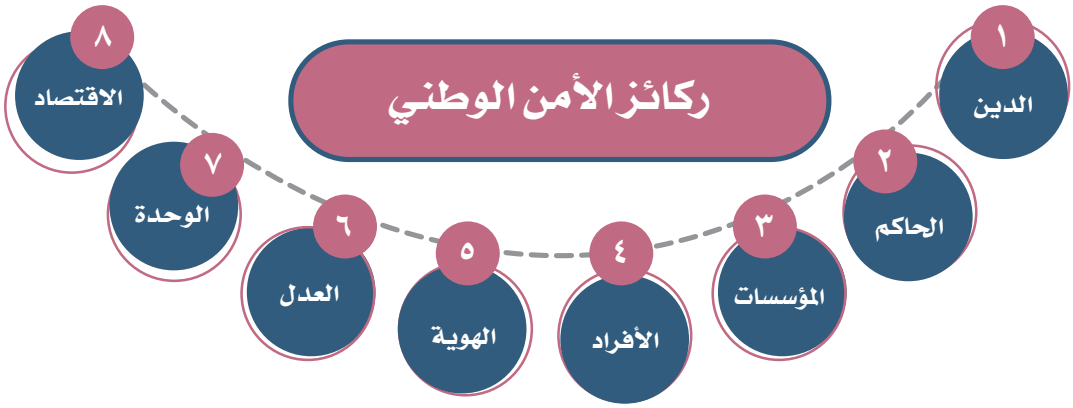

١- الدين:

يمثل الإسلام عقيدةً وشريعةً الأساسَ المهم للأمن الوطني، إذ يُرَسِّخ القيم والأخلاق التي تضبط السلوك الصحيح والمثمر للوطن.

والمملكة العربية السعودية تلتزم كتاب الله ﷻ وهو القرآن الكريم وسنةَ نبيه محمد ﷺ، وتطبق شرع الله في تعاملاتها وأنظمتها.

والإسلام دين حياة ونظام شامل يساعد على تحقيق الأمن الوطني لأي وطن أو مجتمع إذا التزمَ مبادئَه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

للاطلاع

قال الملك عبدالعزيز: «هنا محاكم شرعية، ولجان الأمر بالمعروف، أُسست لإظهار الحق، وأنتم أُمناء لهذا الدين، ولهذا البلد الأمين، وأنتم مسؤولون عنه، وأنتم خُدّامه».

٢- الحاكم:

من ركائز الأمن في المملكة العربية السعودية نظامها المَلَكيّ الذي يقوم على الحق والعدل، فمنذ تأسيس الدولة السعودية الأولى والحاكمُ أو الملكُ من الأسرة المالكة آل سعود يقوم بمسؤولياته تجاه وطنه وشعبه بما يوافق المبادئ الإسلامية والمصالح الحيوية للوطن، ويزكّيه تاريخه وتاريخ أسرته وأجداده. والحاكم في وطننا المملكة العربية السعودية لا يقوم على توجُّهٍ فكريّ ضيق أو مستنَدٍ قَبَلي أو إقليمي أو فائدة شخصية، بل على نظام إسلامي وأسس شرعية تنتظم فيها البيعة الشرعية والعمل لتنمية البلاد والمجتمع بما يحقق المصلحة العامة للدين والوطن.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

للاطلاع

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز:
«لقد وضعتُ نُصْبَ عيني مواصلة العمل على الأسس الثابتة التي قامت عليها هذه البلاد المباركة منذ توحيدها؛ تمسكاً بالشريعة الإسلامية الغرّاء، وحفاظاً على وحدة البلاد، وتثبيت أمنها واستقرارها».

٣- المؤسسات:

وهي الأجهزة التي تتولى تحقيق الأمن الوطني، مثل: رئاسة أمن الدولة، ووزارة الداخلية، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وغيرها. ومنذ تأسيس المملكة العربية السعودية وإنشاءُ المؤسسات وتطويرها مستمرٌّ؛ لأهميته في تحقيق الأمن الوطني.

نشاط ١

يذكر الطلبة أمثلة على دور المؤسسات الأمنية في حفظ الأمن.

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- الأفراد:

هم المواطنون والمقيمون الذين يستفيدون من تحقق الأمن الوطني، وعليهم مسؤولية الإسهام في تحقيقه بالتزامهم أسبابه، والإبلاغ عن أي مظاهر تخالف الأمن أو تهدده.

نشاط ٢

برأيك كيف يُسهِم الفرد في تحقيق الأمن؟

.....

.....

.....

٥- الهُوِيَّة:

وهي مجموعة الخصائص التي تتميز بها شخصية المواطن في المجتمع، وترتبط بالقيم والتاريخ والمبادئ، لذا تعد العناية بالهوية الوطنية والانتماء للوطن من أسس الأمن الوطني.

٦- العدل:

يكون بتنفيذ الحدود والعقوبات وفق الشريعة الإسلامية ورفع الظلم عمن وقع عليهم، ويقوم القضاء في المملكة العربية السعودية على هذا الأساس من حيث استقلال المحاكم وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التي لا تُميِّز أحداً عن غيره، فالجميع سواسية أمام القضاء.

٧- الوحدة:

تتميز المملكة العربية السعودية بوحدتها الراسخة والقويمة التي تعد من أهم ركائز الأمن الوطني، وتقع على الدولة والمواطن مسؤولية المحافظة عليها. وتعني الوحدة للوطن والمواطن الاستقرارَ والتكاتفَ والقوة والازدهار.

٨- الاقتصاد:

وهو استثمار الموارد الطبيعية والإنتاج والخدمات التي تسهم في تطور المجتمع وتوفير عوامل ازدهاره. واقتصاد المملكة العربية السعودية يتطور في كل عام منذ تأسيسها، ورؤية المملكة ٢٠٣٠ دليل واضح على سياسة الدولة في عنايتها بالمجتمع وتطوره.

للاطلاع

نصت المادة الأولى من نظام القضاء الصادر في عام ١٤٢٨هـ أن القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير أحكام الشريعة الإسلامية، والأنظمة المرعية، وليس لأحد التدخل في القضاء.

علم المملكة العربية السعودية

مناطق المملكة العربية السعودية

تقويم الدرس الثامن والعشرين

١ يحدد الطلبة أهم أربع ركائز للأمن الوطني.

١- ..... .

٢- ..... .

٣- ..... .

٤- ..... .

٢ يوضح الطلبة معنى مقولة: (العدل هو أساس الأمن).

.....

..... .

٣ ما علاقة الاقتصاد بتحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

.....

..... .

٤ كيف يُسْهِم الفرد في تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

.....

..... .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس التاسع والعشرون

مجالات الأمن الوطني

يرتبط الأمن بحياة الناس وبيئتهم، ويؤثر في جميع الجوانب التي ترتبط بهم، فما أبرز مجالات الأمن الوطني؟

المجالات

الأمن الوطني جزء مهم من حياة الإنسان؛ لأن الإنسان جزء من المجتمع الذي يعيش فيه؛ ولهذا فالأمن يتأثر بتطور المجتمع والحياة ويواكب تغيراتها، وتتعدد مجالاته وتتنوع، ومن أبرز مجالات الأمن الوطني ما يأتي:

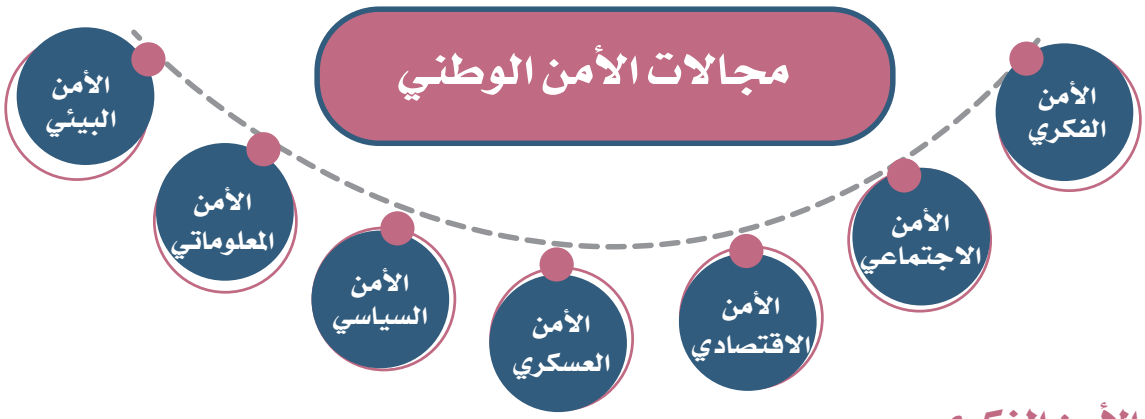

١- الأمن الفكري:

هو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للدين والسياسة والكون، وحمايته من التطرف والإرهاب والغلو والإلحاد والطعن في الإسلام أو القرآن أو الحديث النبوي أو شخص الرسول ﷺ.

واتخذت الدولة إجراءات لتحقيق الأمن الفكري، منها:

١. إنشاء برامج لمواجهة الفكر الضال والمنحرف الذي يؤدي إلى زعزعة الأمن.

٢. إرسال العلماء لمناصحة أرباب هذا الفكر.

٣. الدعوة إلى الوسطية في العبادات والأقوال والأفعال، وهو منهج إسلامي رباني.

للاطلاع

الإرهاب:
هو كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به لأي هدف، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، وغرضه إلقاء الرعب بين الناس وإيذاؤهم وتعريض حياتهم وأمنهم للخطر، أو تعريض الممتلكات العامة أو الخاصة لأي خطر، أو تعريض رجال الأمن والعاملين فيه للخطر.

٢- الأمن الاجتماعي:

قيام المجتمع على أسس سليمة في جانب العلاقات والتعاملات الاجتماعية على مستوى الأسرة والمجتمع والوطن، والبعد عمّا يؤثر فيها سلباً، سواء كانت تلك المؤثِّرات قَبَلِيّة أو مَناطقية أو غيرها.

والأسرة عليها العبء الأساس في تحقيق الأمن الاجتماعي بالتربية السليمة لأفرادها والمتابعة الجيدة.

وتقوم المدرسة بوظيفتها أيضاً لتحقيق الأمان للطلبة جميعاً بالتعليم الصحيح، ومنع استغلال البيئة التربوية لأغراض غير صحيحة.

والدولة تعمل أيضاً لتحقيق الأمن الاجتماعي، وذلك بإتاحة المزيد من فرص العمل وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي. وتتضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠ برنامجاً مهماً في هذا الجانب، وهو برنامج جودة الحياة الذي سيُسهِم إسهاماً كبيراً في تحقيق الأمن الاجتماعي بإذن الله.

نشاط ١

بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني لرؤية المملكة ٢٠٣٠ يستنتج الطلبة كيف سيسهم برنامج جودة الحياة في دعم الأمن الاجتماعي.

.....

. .....

vision2030.gov.sa

٣- الأمن الاقتصادي:

هو توفير دعائم الإنتاج والحركة الاقتصادية السليمة والمحافظة على الثروات الوطنية لتحقيق تنمية مستدامة للمجتمع. وتقوم الدولة في هذا الشأن بعدد من السياسات والبرامج، مثل:

١- المحافظة على الممتلكات العامة للدولة.

٢- تشجيع الصناعة وتوطينها في المملكة ليكون الاعتماد ذاتياً.

٣- تحقيق التوازن في متوسط دخل المواطن، ومساعدة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض.

٤- توفير برامج الإقراض الميسر من عدد من المؤسسات، مثل: بنك التنمية الاجتماعية.

٥- دعم الابتكار وريادة الأعمال وحماية الملكية الفكرية.

وتُحَقِّقُ رؤية المملكة ٢٠٣٠ هدفاً مهماً في جانب الأمن الاقتصادي بالمشروعات الكبيرة، وما يتصل بها من فرص عمل وتحسين جودة الحياة.

للاطلاع

التنمية المستدامة هي تحسين أوضاع المعيشة للمواطنين، وتطوير وسائل الإنتاج وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد البيئة الطبيعية، وذلك من أجل حفظها للأجيال القادمة.

الهيئة السعودية للملكية الفكرية
Saudi Authority for Intellectual Property

www.saip.gov.sa

بنك التنمية الاجتماعية
SOCIAL DEVELOPMENT BANK

www.sdb.gov.sa

نشاط ٢

بالرجوع إلى مصادر التعلم يحدد الطلبة أبرز أهداف بنك التنمية الاجتماعية.

١- ..... .

٢- ..... .

٣- ..... .

٤- الأمن المعلوماتي:

هو حماية التجهيزات والمعلومات والبيانات الرسمية المتداولة عبر الإنترنت من التسريب والاختراق، وسوء الاستعمال والتخريب، والاستعمال غير المصرح به، والعبث بها، ويكون ذلك بالوسائل التقنية والتشريعات التنظيمية والإدارية اللازمة.

الهيئة الوطنية للأمن السيبراني
National Cybersecurity Authority

وأصبح أمن المعلومات مرتبطاً بالأمن الوطني ارتباطاً كبيراً جداً بسبب التطورات الحديثة في التقنية، وظهور ميدان جديد للحروب بين الدول وهو ميدان الحرب الإلكترونية، لذا أُنشئت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (أمن المعلومات).

ماذا تعمل الهيئة الوطنية للأمن السيبراني؟

- حماية الشبكات.
- تعزيز أنظمة تقنية المعلومات.
- تعزيز أنظمة تقنيات التشغيل ومكوناتها.
- حماية البنية الأساسية التقنية.
- حماية مصالح الوطن الحيوية.
- حماية البيانات الشخصية.
- التأسيس لصناعة وطنية في مجال أمن المعلومات وتدريب الطلبة السعوديين وتأهيلهم.

نشاط ٣

أ- ماذا تعني لك حماية البيانات الشخصية؟

.....

ب- ما الأضرار التي تنشأ عن تسريب بياناتك الشخصية أو بيانات أسرتك في رأيك؟

.....

نشاط ٤

أنواع التهديدات الإلكترونية الموجهة للسكان والمواقع الحكومية في المملكة في الربع الثالث لعام ١٤٣٩هـ

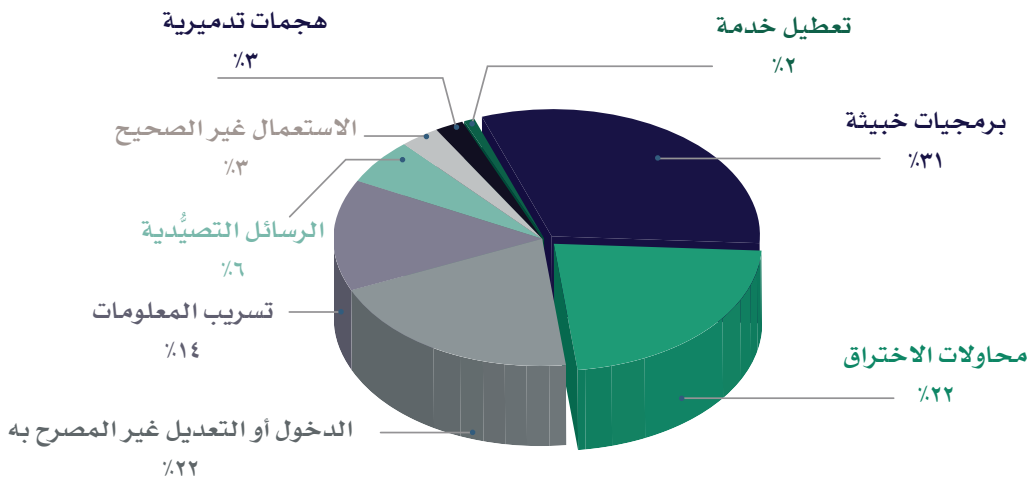

بالاطلاع على الرسم السابق يذكر الطلبة أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية تهديداً لأمن الوطن:

١- نوع التهديد: .....

٢- طريقة التصدي له: .....

للاطلاع

أصدرت الدولة عام ١٤٢٨هـ نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية من أجل الحد من وقوعها، وتحقيق الأمن المعلوماتي، وحماية المصلحة العامة والأخلاق والآداب العامة. ومن أبرز الجرائم المعلوماتية الواردة في النظام ما يأتي:

- التنصت.
- الدخول غير المشروع إلى موقع إلكتروني والتعديل فيه.
- تهديد الشخص أو ابتزازه.
- المساس بالحياة الخاصة باستعمال الهواتف النقالة.
- التشهير بالآخرين، وإلحاق الضرر بهم.
- الاتجار بالبشر والمخدرات.
- إنشاء مواد مخلة بالآداب أو ترويجها.
- إنشاء مواقع لمنظمات إرهابية.

تختلف العقوبات حسب نوع الجريمة، وتشمل:

- غرامة مالية تُراوِح بين خمسمئة ألف ريال وخمسة ملايين ريال.
- السجن مدة تُراوِح بين سنة وعشر سنوات.

للاطلاع على النظام

تقويم الدرس التاسع والعشرين

١ ما الفرق بين الأمن الاقتصادي والأمن الفكري؟

.....

..... .

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ- برنامج جودة الحياة في رؤية المملكة ٢٠٣٠ يخدم الأمن الاجتماعي. ◯

ب- الأمن الوطني شمولي وضروري للمواطن والوطن. ◯

ج- أَستعملُ معرفتي بالحاسب الآلي والبرمجة للدخول على شبكات غير مصرح لي بدخولها. ◯

د- التصدي للحرب الإلكترونية غير مهم في وقتنا الحاضر. ◯

هـ- التعرض لقياداتنا الوطنية مثل الملك وولي العهد من مهددات الأمن الوطني. ◯

و- الإشاعة لبثّ الفُرْقة والاضطراب لا علاقة لها بالأمن الوطني. ◯

٣ يحدد الطلبة أربعة من أبرز مجالات الأمن الوطني:

١- ..... . ٢- ..... .

٣- ..... . ٤- ..... .

٤ ماذا يعني الأمن السيبراني؟

..... .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثلاثون

مؤسسات الأمن الوطني

يتولى تحقيق الأمن في الوطن مؤسسات عديدة، فيها رجال ونساء مخلصون لخدمة الوطن، فما أبرز مؤسسات الأمن الوطني؟

المؤسسات

لتحقيق الأمن الوطني أنشأت الدولة عدداً من المؤسسات والمراكز الوطنية، ومن أبرزها ما يأتي:

وزارة الدفاع
MINISTRY OF DEFENSE

www.mod.gov.sa

١- وزارة الدفاع:

تأسست عام ١٣٦٣هـ، وتقوم على إعداد القوات المسلحة وقيادتها للدفاع عن أمن المملكة العربية السعودية ومصالحها وسيادتها، وحمايتها من أي اعتداء خارجي، والعمل مع جميع الأجهزة الحكومية لتحقيق الأمن والاستقرار الوطني.

مهامّ وزارة الدفاع

- الردع والدفاع ضد كل التهديدات لحماية مصالح أمن المملكة
- التنسيق المتكامل مع عناصر القوى الوطنية لتطوير الإمكانات والمنافع المتبادلة من أجل تعزيز الأمن الوطني
- تطبيق أفضل ممارسات الإدارة الحديثة في بيئة عمل قائمة على الجدارة لتحقيق الاستعمال الأمثل للموارد

نشاط ١

جانب من معروضات متحف صقر الجزيرة للطيران بالرياض

في متحف صقر الجزيرة للطيران في مدينة الرياض معروضات ارتبطت بمعلومات تاريخية ومعرفية عن القوات الجوية والطيران في المملكة العربية السعودية، وأبوابه مفتوحة للزوار يومياً.

يعبر الطلبة عن آرائهم في المتحف ومحتوياته من زيارة مباشرة له أو زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع.

.....

.....

.....

من أبرز قطاعات وزارة الدفاع ما يأتي:

- القوات البرية الملكية السعودية.
- القوات الجوية الملكية السعودية.
- القوات البحرية الملكية السعودية.
- قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي.
- قوة الصواريخ الإستراتيجية.
- المؤسسة العامة للصناعات العسكرية.

للاطلاع

لتحقيق الأمن الوطني في المجال الفكري تم إنشاء (مركز الحرب الفكرية) الذي يتولى الكشف عن الأخطاء والمزاعم والشبهات وأساليب الخداع التي يروجها التطرف والإرهاب، وإيضاح المنهج الشرعي الصحيح تجاهها، وتحقيق المزيد من التأييد للصورة الذهنية الإيجابية عن حقيقة الإسلام عالميًا، وإبراز الجانب الصحيح للوطن ومبادئه الإسلامية.

٢- وزارة الداخلية:

في عام ١٣٥٠هـ أنشأ الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وزارة الداخلية بوصفها مؤسسة تدير الجوانب الأمنية، ثم تطورت لتقوم بعدد من المهامّ الأمنية، ومنها:

- تحقيق الأمن والاستقرار ومحاربة جميع أنواع الجريمة والرذيلة، ومن ذلك أمن الحدود؛ للمحافظة على سلامة الوطن والمواطنين والمقيمين.
- المحافظة على سلامة الحجاج وحمايتهم ليتمكنوا من أداء مناسكهم بيسر واطمئنان.
- متابعة شؤون حقوق المواطنين والمقيمين وحمايتها.
- الإشراف على أعمال إمارات مناطق المملكة.
- تحقيق إجراءات السلامة المرورية والمدنية.
- تنفيذ جميع أعمال الأحوال المدنية للمواطنين.

وزارة الداخلية
المملكة العربية السعودية

www.moi.gov.sa

للاطلاع

أطلقت وزارة الداخلية نظاماً إلكترونياً مجانياً باسم (أبشر) يقدم أكثر من ٢٨٠ خدمة آلية للمواطنين والمقيمين لتنفيذ طلباتهم من تأشيرات وإقامات وأحوال مدنية وجوازات وخدمات المرور والتأمين وغيرها. ومن الخدمات التي أعلنت الوزارة عن إتاحتها في نظام (أبشر) خدمة (فُرجت) التي ترمي إلى إسهام المواطنين في الإفراج عن المسجونين بقضايا غير جنائية، وذلك بالتطوع مالياً وتحقيق الجوانب الأمنية للمجتمع.

من أبرز قطاعات وزارة الداخلية ما يأتي:

المديرية العامة للأمن العام:

تتضمن قيادة الأمن العام، والشرطة، والمرور، ودوريات الأمن، والقوات الخاصة لأمن الطرق.

وكالة الوزارة لشؤون المناطق:

تتولى ما يتعلق بشؤون مناطق المملكة العربية السعودية.

المديرية العامة لحرس الحدود:

تتولى حماية حدود المملكة العربية السعودية البرية والبحرية والأجواء المنخفضة، ومساعدة المواطنين والمسافرين العابرين.

المديرية العامة للدفاع المدني:

تتولى حماية المواطنين والمقيمين والممتلكات العامة والخاصة من أخطار الحريق والكوارث والحوادث.

المديرية العامة للجوازات:

تتولى منح الوثائق اللازمة للمواطنين والمقيمين لتأمين تنقلاتهم وإقامتهم بموجب الأنظمة.

مركز أبحاث الجريمة:

يتولى إجراء الدراسات وتحليلها لمساعدة صُنّاع القرار في مجال الأمن ومكافحة الجريمة.

المديرية العامة لمكافحة المخدرات:

تتولى متابعة قضايا المخدرات والمواد المؤثرة في الجسم والعقل تأثيراً سيّئاً، وقضايا المروجين والمتعاطين، وحماية المجتمع من هذه الآفة الخطيرة.

وكالة الوزارة للأحوال المدنية:

تتولى متابعة شؤون الأحوال المدنية للمواطنين وإصدار وثائقهم الرسمية وتصاريح الحج وتسجيل المواليد.

المديرية العامة للسجون:

تتولى إدارة السجون ومتابعة شؤونها.

قوات أمن المُنْشَآت:

تتولى حماية المواقع الحيوية والبترولية والصناعية.

جنود أمن سعوديون في أثناء التدريب

مبنى وزارة الداخلية في الرياض

٣- وزارة الحرس الوطني:

تأسست وزارة الحرس الوطني عام ١٣٧٤هـ، وكانت امتداداً للمجموعات الوطنية التي أسهمت في توحيد أرجاء الوطن تحت قيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. وتتولى الوزارة عدداً من المهام الأمنية الوطنية، ومنها:

- الدفاع عن أراضي الوطن وحدوده.
- حماية المقدسات الإسلامية والمصالح الوطنية.
- المحافظة على الأمن والاستقرار الداخلي.

www.sang.gov.sa

للاطلاع

شاركت وحدات وزارة الحرس الوطني مع القوات المسلحة بوزارة الدفاع في حرب تحرير الكويت عام ١٤١١هـ، وقدم جنودنا البواسل أروع صور الفداء والشجاعة.

الحرس الوطني السعودي في أثناء تحرير دولة الكويت من العدوان الغاشم عام ١٤١١هـ

٤- رئاسة أمن الدولة:

تأسست رئاسة أمن الدولة عام ١٤٣٨هـ بإدماج عدد من الأجهزة الأمنية، ومن أبرزها:

- المديرية العامة للمباحث، التي تتولى الأمور التي تستهدف الدولة ومجتمعها وأمنها.
- قوات الطوارئ الخاصة، التي تتولى حفظ النظام وإنقاذ المخطوفين ومكافحة الإرهاب.
- قوات الأمن الخاصة، التي تتولى مهمات أمنية محددة، منها الكشف عن المتفجرات وغيرها.
- طيران الأمن، الذي يتولى فرض النظام والمساندة لقوى الأمن.

لماذا أمن الدولة؟

أمن الدولة هو أمن المواطن.

يعد أمن الدولة أساس الأمن في المجتمع؛ لأنه إذا اختل أمن البلاد الداخلي بسبب الإرهاب أو الجريمة أو الاعتداء أو التحريض الخارجي، فإن مؤسسات الدولة تتوقف عن أداء أعمالها، ويتأثر المواطن بسبب هذا الاختلال.

أفراد قوات الطوارئ الخاصة في أثناء عرض قدراتهم

نشاط ٢

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

تعمل رئاسة أمن الدولة بقطاعاتها المتعددة لتطهير المملكة العربية السعودية من المتطرفين والإرهابيين الذين يستهدفون أمن الوطن والمواطن والمقيم، ونشر الخوف والفتنة لزعزعة الأمن والاستقرار. وقد حققت رئاسة أمن الدولة نجاحات كثيرة، وذلك بالقبض على هؤلاء المجرمين وتقديمهم للعدالة.

كيف يُسْهِم المواطن أو المقيم في دعم جهود رئاسة أمن الدولة؟

.....

المحافظة على معلومات الوطن

يحاول الأعداء الذين يستهدفون أمن الوطن الوصول إلى معلومات مهمة عن وطننا ومقدَّراته، ويقع بعض المواطنين غير المدركين لأهدافهم الخبيثة في خطأ فادح، وذلك بتزويدهم بتلك المعلومات، ومن الأمثلة عليها ما يأتي:

١- أسرار الدولة التي سمعها المواطن أو اطلع عليها.

٢- وثائق الدولة الرسمية.

٣- معلومات عسكرية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية.

٤- معلومات شخصية ومرئيات معينة تجاه قضايا أو أشخاص.

نشاط ٣

ما الحالات الأخرى التي يرى الطلبة تجنب تقديم معلومات عنها لأطراف خارجية؟

١- .....

٢- .....

تقويم الدرس الثلاثين

١ ما أبرز الجرائم المعلوماتية المهدِّدة للأمن الوطني؟

.....

٢ ما دور وزارة الحرس الوطني؟

.....

٣ ما أبرز الأخطار على أمننا الوطني؟

.....

٤ إلى ماذا يؤدي التطرف في الدين؟

.....

٥ يحدد الطلبة ثلاثة قطاعات لوزارة الداخلية، وثلاثة قطاعات لرئاسة أمن الدولة تحقق الأمن الوطني:

وزارة الداخلية	رئاسة أمن الدولة
١-.....	١-.....
٢-.....	٢-.....
٣-.....	٣-.....

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الحادي والثلاثون

المواطِن و الأمن الوطني

يعد المواطن هو مسؤول الأمن الأول، وإسهامه بالالتزام والتفاعل مع مؤسسات الأمن يخدم الأمن الوطني، فما واجبات المواطن لتحقيق الأمن الوطني؟

المواطَنة

من أسس الأمن الوطني المواطَنة التي تساعد على تحقيق الأمن الذاتي، والاستجابة لمتطلبات تحقيق الأمن الشامل، وتتعلق المواطنة في مجال الأمن بتحقيق الأمن الذاتي للفرد أولاً، ثم التفاعل مع المجتمع لحمايته ومساندة الدولة في ذلك.

ما الأمن الذاتي؟

هو اتخاذ المواطن الإجراءات التي تؤدي إلى حماية نفسه وأسرته، مثل أخذ الحيطة والحذر من المتطرفين أو الإرهابيين والمروِّجين وعصابات المجرمين، وكذلك تربية الأبناء ومتابعتهم والتحقق من سلامتهم من الانحراف، ومن أبرز جوانب الأمن الذاتي: التزام مبادئ الدين وأنظمة الدولة وإجراءاتها.

ما الحِسّ الأمني؟

هو الشعور بالخطر قبل وقوعه، والتعرف على الأشياء التي تضر بالأمن، وإدراكها، وتمييزها، وإبلاغ الجهات الأمنية عنها.

نشاط ١

من سلوك الأمن الذاتي للمواطن:

- التأكد من تأمين المنزل وإغلاقه.
- تأمين السيارة وتجنب تركها مفتوحة عند مغادرتها ولو لمدة قصيرة جداً.

يذكر الطلبة نموذجَين آخرَين من سلوك الأمن الذاتي:

١- ..... .

٢- ..... .

واجبات المواطن لتحقيق الأمن الوطني:

يُعَدّ المواطنُ الركيزةَ الأساس في تحقيق أمنه وأمن وطنه، وهناك عدد من الواجبات الوطنية التي ينبغي على المواطنين التزامُها، ومنها ما يأتي:

- طاعة ولي الأمر، وهو الملك وولي عهده، وطاعة من يولّيه مسؤولية خدمة المواطنين.
- تجنب من يروِّج للأفكار المتطرفة والغلو وتكفير الآخرين والتشجيع على الإرهاب والإبلاغ عنهم.
- التزام القيم والعادات في اللبس والمأكل والمشرب والتعامل مع الآخرين، وتجنب الانسياق وراء العادات الأجنبية والتقليد الأعمى.
- تجنب الاستماع للشائعات ضد الوطن، أو التستر على الخائنين أو التعاون معهم.
- تقدير رجال الأمن لمحافظتهم على الوطن والمواطن؛ لأنهم ضحوا بوقتهم وبأنفسهم فداء للوطن.
- تجنب العنصرية القبلية أو الإقليمية؛ لأنها مضرة بالوحدة الوطنية، ومؤدية إلى التفرقة.

نشاط ٢

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤالين:

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه اللّٰه -: «إن الأمن نعمة عظيمة، وهو الأساس في رخاء الشعوب واستقرارها، وعلى الدوام أظهرَ المواطن السعودي استشعاراً كبيراً للمسؤولية، وشكّل مع قيادته و حكومته سداً منيعاً أمام الحاقدين والطامعين، وأفشلَ - بعد توفيق اللّٰه - الكثيرَ من المخططات التي تستهدف الوطن في شبابه ومقدَّراته، ونقول لأبنائنا ولكل من يقيم على أرضنا: إن الأمن مسؤولية الجميع، ولن نسمح لأحد أن يعبث بأمننا واستقرارنا».

أ- ما أبرز جهود المواطنين لتحقيق الأمن التي أشار إليها خادم الحرمين الشريفين هنا؟

.....

.....

ب- ما معنى (الأمن مسؤولية الجميع)؟

.....

.....

تقويم الدرس الحادي والثلاثين

١ **يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:**

أ- الأمن الذاتي هو تحقيق الفرد أمنه والتفاعل مع المجتمع ومؤسسات الدولة. ◯

ب- العنصرية القبلية والإقليمية لا تعد من مهددات الوحدة الوطنية. ◯

ج- الحس الأمني هو الشعور بالخطر قبل وقوعه. ◯

د- من سلوك الأمن الذاتي ترك نوافذ السيارة مفتوحة عند مغادرتها. ◯

٢ **يستنتج الطلبة علاقة الأمن الوطني بالاستقرار، ويَصِفون ذلك في حدود سطرين.**

.....

.....

٣ **كيف يحقق الحِسّ الأمني حماية المجتمع في رأيك؟**

.....

.....

٤ **ما أبرز مظاهر سلوك الأمن الذاتي؟**

١- .....

٢- .....

٣- .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

تقويم الوحدة السابعة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ – من الأشياء المخالفة للأمن الوطني:

◯ التسوق الإلكتروني ◯ الاجتماعات الأسرية ◯ نشر الوثائق الرسمية

ب – من مهام الهيئة الوطنية للأمن السيبراني:

◯ إنشاء الشبكات الإلكترونية ◯ صناعة الأجهزة التقنية ◯ حماية البيانات الشخصية

ج –الأمن الفكري هو:

◯ سلامة الصحة البدنية ◯ سلامة العقل والفهم ◯ سلامة المؤسسات الأمنية

٢ يفسر الطلبة العبارات الآتية:

أ – أمن الوطن هو أمن المواطن.

.....

. .....

ب – التطرف آفة المجتمع.

.....

. .....

ج – تعزيز رجال الأمن دعم للأمن الوطني.

.....

. .....

٣ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال بالأرقام:

(أ)	(ب)
١- فقدان الأمن هو	◯ الشعور بالخطر قبل وقوعه
٢- من مجالات الأمن الوطني	◯ أمن المعلومات
٣- الحسّ الأمني هو	◯ سلامة فكر الإنسان
٤- الأمن الفكري هو	◯ الخوف والاضطراب

٤ يحدد الطلبة أبرز المهامّ المرتبطة بالمؤسسات الأمنية الآتية:

أ - وزارة الداخلية.

١- ..... .

٢- ..... .

ب - رئاسة أمن الدولة.

١- ..... .

٢- ..... .

الوحدة الثامنة ٨

الحوار

- الدرس الثاني والثلاثون: مفهوم الحوار وأهميته
- الدرس الثالث والثلاثون: أركان الحوار
- الدرس الرابع والثلاثون: آداب الحوار
- الدرس الخامس والثلاثون: الحوار الوطني

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على مفهوم الحوار وأهميته
- التعرف على دور الحوار في المجتمع
- فهم آداب الحوار ومقوماته ومهاراته
- معرفة الجهود الوطنية في مجال الحوار

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني والثلاثون

مفهوم الحِوار وأهميته

الحوار وسيلة مهمة من وسائل التواصل الاجتماعي والمعرفي وتحقيق التفاهم المشترك وتبادل الأفكار والآراء تبادلاً حضارياً، فما الحوار؟ وما أهميته؟

الحوار:

هو تبادل الحديث بين طرفين أو أكثر في قضية محددة؛ من أجل إثراء المعرفة والأفكار، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن التعصب والخصومة.

من أنشطة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني

الحوار قديم قِدَمَ البشرية، وقد ورد في القرآن الكريم الحوار بين الله ﷻ والملائكة لمَّا خلق الله سبحانه آدم وأمرهم بالسجود له سجودَ تكريم لا سجودَ عبادة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ سورة البقرة

ورد لفظ الحوار في القرآن الكريم في أكثر من مناسبة، كما في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ ﴾ [الكهف: ٣٤]، ﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ ﴾ [الكهف: ٣٧]، وقوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ۝١﴾ [المجادلة]. وهذا يُثبت أن الحوار أصل من الأصول الثابتة للثقافة الإسلامية ينبع من رسالة الإسلام وهَدْيِه، ومن طبيعة ثقافته، وجوهر حضارته.

نشاط ١

أ- كيف يكون الحوار مثمراً؟

١-..... ٢-.....

ب- ما الذي يُغضبك في أثناء الحوار مع الآخرين، وما المقترح فعله لتجنب الغضب؟

.....

.....

للاطلاع

سُئل رجل أعمال ناجح عن أسرار النجاح فقال:

١- لا تجعل المال غايتك الوحيدة.

٢- ركز على شغفك وتطلعاتك وكيف تصل إليها.

٣- في حوارك مع الآخرين تذكر أن الحوار وسيلة وليس غاية.

٤- تجاهل من ينتقدك دون تبرير واضح.

٥- الأخطاء التي تحدث ليست عيباً، وإنما هي خطوة للعمل الصحيح.

لماذا نتحاور؟

للحوار أهمية كبيرة، فهو من وسائل الاتصال الفعَّالة؛ حيث يتعاون المتحاورون على معرفة الحقيقة والوصول إليها، ومعرفة الآراء المتعلقة بها. ويُبْرز الحوارُ الواقعَ الحضاريَّ والثقافيَّ للأمم والشعوب.

ويساعدنا الحوار على فتح قنوات للتواصل؛ من أجل تحقيق المعرفة والوعي.

للاطلاع

يتضمن التواصل والحوار مع الآخرين: التواصل اللفظي، وغير اللفظي، والإصغاء الجيِّد؛ للتّعبير عن المشاعر.

يعد الحوار من أهم وسائل الاتصال؛ لأنه يؤدي إلى فوائد، منها:

- فهم آراء الآخرين ومعرفتها.
- معرفة أشياء جديدة.
- تقديم الرأي والاستماع إلى رأي آخر.
- الوعي بالموضوع المطروح.
- معرفة الحقيقة.
- تعديل الأفكار غير الصحيحة وتقويمها.
- إظهار الجانب المشرق للوطن وأبنائه.

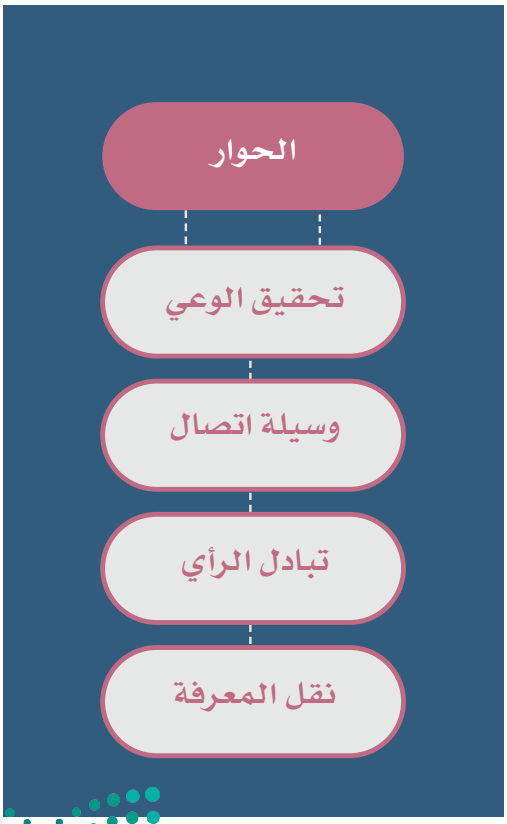

نشاط ٢

برأيك، كيف يكون الحوار مفيداً في إظهار الجانب المشرق للوطن؟

.....

.....

.....

تقويم الدرس الثاني والثلاثين

١ يُكمل الطلبة الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

الاتصال	الآخر	ذكائه	معرفته	الانعزال

يقدم الحوار خدمة مهمة للإنسان لزيادة ..... بالأشياء، وفهم الـرأي.....، وتحقيق ..... بالآخرين.

٢ كيف يكون الحوار وسيلة اتصال ناجحة في رأيك؟

.....

.....

٣ لماذا نعتني بالحوار؟

.....

.....

٤ للحوار سمات متعددة، فما هي؟

١-..... ٣-.....

٢-..... ٤-.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث والثلاثون

أركان الحِوار

الحوار منظومة متكاملة تشترك فيها الأطراف، وتقوم على أسس ومبادئ من أجل تحقيق الهدف منه، فما أبرز أركان الحوار؟

أركان الحِوار:

يتكون الحوار من ركنين، هما:

- طرفا الحوار
- موضوع الحوار

من مميزات الحوار الجيِّد: أنه يقوم على المشاركة مع عدة أطراف؛ تبدأ بطرفين على الأقل، ويقوم أيضاً على موضوع يتناقش فيه المتحاورون للوصول إلى نتائج مفيدة وأفكار جديدة.

ما أسس الحوار؟

للحوار أسس تساعد على نجاحه، منها:

- التحديد الواضح للموضوع.
- اتفاق المتحاورين على الحوار.
- تحديد الهدف من الحوار.
- التقيد بآداب الحوار.

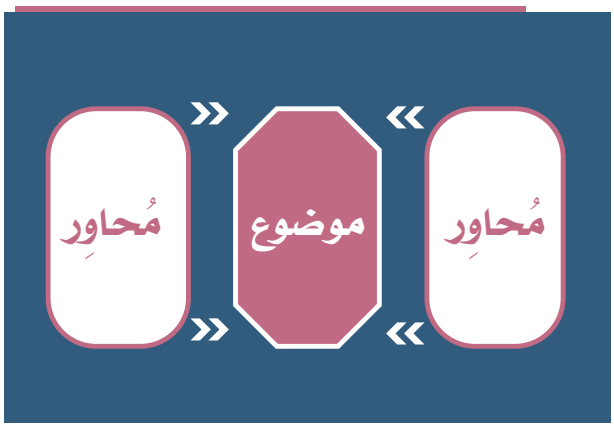

نشاط ١

ما أهمية تحديد موضوع الحوار في رأيك؟

.....

بماذا تتميز زيادة أطراف الحوار في رأيك؟

.....

من عبارات الحوار المناسبة:

- أظن أن.
- هل توافقني؟
- يبدو لي.
- ما رأيك؟

نشاط ٢

قال الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٥هـ مخاطباً نخبة من المواطنين:

«إننا في أشد الحاجة إلى الاجتماع والاتصال بكم، لتكونوا على علم بما عندنا، ونكون على علم تام بما عندكم، وأود أن يكون هذا الاتصال مباشرة وفي مجلسي لتحملوا إلينا مطالب شعبنا ورغباته، وتحملوا إلى الشعب أعمالنا ونوايانا، إني أود أن يكون اتصالي بالشعب وثيقاً دائماً».

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

يحدد الطلبة هدف حوار الملك عبدالعزيز مع المواطنين، في النص السابق.

.....

.....

للحوار منطلقات تساعد على نجاحه، من أهمها

- الاحترام المتبادل
- الإنصاف والعدل
- تجنُّب التعصب

ما أهمية الاحترام في الحوار؟

تقدير الآخرين مهم لبدء الحوار معهم؛ لأن ترك التقدير أو ترك الاحترام يلغي الطرف الآخر، وهذا ليس من أخلاقنا الإسلامية.

نشاط ٣

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عام ١٣٥٦هـ

ورد في حوار صحفي مع الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٣هـ ما يأتي:

- **مندوبو الصحف العربية:** ما رأي جلالتكم في القضية الفلسطينية؟

- **الملك عبدالعزيز:** إنني أتمنى لفلسطين كل خير وسعادة؛ لأنها بلد عربي، وفيها المسجد الأقصى، وفلسطين من بلاد العرب، والذي يسرُّ العرب يسرني، والذي يؤلمهم يؤلمني.

أ- يقرأ الطلبة الحوار الذي جرى بين الملك عبدالعزيز والصحفيين، ويحددون أركان الحوار فيه:

طرفا الحوار: .....

موضوع الحوار: .....

ب- بماذا تميَّز الحوار مع الملك عبدالعزيز؟

.....

.....

تقويم الدرس الثالث والثلاثين

١ يذكر الطلبة ثلاث عبارات مناسبة للحوار.

.....

.....

٢ للحوار الجيّد سمات، فما أبرزها؟

١- ..... .

٢- ..... .

٣ من أركان الحوار تحديد الموضوع، فما الركن الآخر المكمِّل لذلك؟

.....

٤ يُكمل الطلبة الفراغات الآتية:

للحوار أسس تساعد على نجاحه، من أهمها:

١- ..... .

٢- ..... .

٣- ..... .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع والثلاثون

آداب الحوار

الحوار وسيلة تواصل بين الناس؛ ولذلك لا بد أن يقوم على آداب محددة تضمن تحقيق نتائجه واحترام جميع الأطراف، فما أبرز تلك الآداب؟ وما أهم أساليب الحوار؟

آداب الحوار:

من أبرز آداب الحوار ما يأتي:

١- العِلْم

من آداب الحوار العلم الذي يشتمل على نوعين، هما:

- **العلم بقضية الحوار:**
  وهو الإلمام بموضوع الحوار؛ ليتمكن المُحاوِر من النقاش وإثراء الحوار.
- **العلم بالشخص المقابل، ومكانته العلمية:**
  ليتمكن المُحاوِر من معرفة الطرف الآخر للحوار والاستعداد له.

٢- التدرج والبدء بالأهم

التدرج مبدأ تربوي يعين على تحقيق الأهداف والغايات المنشودة، ويعطي النفس قبولاً للآراء والأفكار المطروحة. ومن الحكمة أن يبدأ المُحاوِر بالأصول ثم الفروع.

٣- الصدق والدليل

يعتمد المُحاوِر الناجح في حواره على الصدق، والأدلة، والبراهين المقنعة.

٤- الموضوعية

أن تكون الحقيقة هي الهدف، فليس المقصود من الحوار الانتصار للنفس.

٥- الوضوح

إن حُسـن التعبير وجودة العَرْض من عوامل نجاح الحوار؛ حيث يكون له الأثر الكبير في إيضاح الفكرة، وقبول الطرف الآخر لها.

٦- التزام أخلاق الحوار

- التواضع قولاً وعملاً.
- حسن الاستماع.
- الأمانة في نقل الأفكار.
- اعتدال الصوت.
- البعد عن التعصب للرأي.

تقويم الدرس الرابع والثلاثين

١ ما أبرز آداب الحوار؟

١- ..... . ٣- ..... .

٢- ..... . ٤- ..... .

٢ يضع الطلبة علامة (✓) للعبارة الصحيحة، وعلامة (✗) للعبارة غير الصحيحة:

أ- من أخلاقيات الحوار احترام الطرف الآخر ( )

ب- من آداب الحوار إصدار حكم مسبق قبل الحوار ( )

ج- رفع الصوت في أثناء الحوار يقنع الآخرين ( )

د- الإقناع بالدليل غير مهم في الحوار ( )

هـ- الابتسامة تساعد على قبول الرأي في الحوار ( )

٣ كيف يكون التواضع بالقول والفعل مفيداً للحوار في رأيك؟

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس والثلاثون

الحِوار الوطني

تسعى حكومة المملكة العربية السعودية إلى تعزيز ثقافة الحوار واحترام الاختلاف والتنوّع، وإلى المحافظة على الوحدة الوطنية، وحماية النسيج المجتمعي، بالتواصل الفاعل، والشراكات المثمرة محلّيّاً ودوليّاً من خلال الحوار الوطني، فما الحوار الوطني؟ وما أبرز برامجه؟

أنواع الحوار:

هناك أنواع عديدة للحوار، منها:

الحوار الوطني: يجري بين أبناء المجتمع تحت مظلة جهة معتمدة لمناقشة القضايا الوطنية، مثل: مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.

الحوار التربوي: يجري بين المعنيين بالشأن التربوي، مثل: لقاءات الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

الحوار التلقائي: يجري بين الناس في الحياة اليومية، مثل: النقاشات الأُسرية والاجتماعية.

الحوار الرياضي: يجري بين المهتمين بشأن الرياضة ومحبي بعض الأندية الرياضية، مثل: برامج الرياضة.

الحوار الوطني:

هو الحوار الذي يجري بين أبناء الوطن؛ لمناقشة القضايا التي تفيد الوطن من خلال المؤسسة المختصة.

من أهداف الحوار الوطني:

١- تعزيز القيم الإسلامية المبنية على الوسطية والاعتدال، والبعيدة عن الغلو والتطرف.

٢- ضبط الاختلافات، وتعزيز التلاحم الوطني.

٣- إبراز المواقف الإيجابية ودعمها.

٤- تصحيح المواقف السلبية، ومعالجة الأخطاء.

مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني:

أنشئ المركز عام ١٤٢٤هـ؛ من أجل نشر ثقافة الحوار بين أبناء المجتمع السعودي التي تعزز مشاركة جميع فئات المجتمع وشرائحه ومؤسساته في مناقشة القضايا الوطنية.

مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني

- مجتمع متحاور لوطن متلاحم
- تعزيز الوحدة الوطنية، وحماية المجتمع بترسيخ قيم التنوع، والتعايش، والتلاحم الوطني

مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني
King Abdul Aziz Center for National Dialogue

للاطلاع

قال الملك عبدالعزيز:
«إننا في هذا الوطن لم نحقق ما حققناه من أمن وأمان ورخاء ورَفاه إلا بفضل العقيدة الإسلامية ثم بفضل تمسكنا بوحدة هذا الوطن، وإيماننا بالمساواة بين أبنائه، وإن أي حوار مثمر لا بد أن ينطلق من هاتين الركيزتين».

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عام ١٣٥٨هـ

اللقاء السنوي للحوار الوطني:

للمركز كثير من الأنشطة والبرامج، من أهمها اللقاء الوطني السنوي الذي يعقد في مناطق المملكة العربية السعودية؛ لمناقشة موضوعات متعددة، منها:

- الوحدة الوطنية، والعلاقات والمواثيق الدولية.
- الغلو والاعتدال.
- المرأة؛ حقوقها وواجباتها.
- نحن والآخر؛ رؤية وطنية للتعامل مع الثقافات الأخرى.
- التطرف وآثاره في الوحدة الوطنية.

نشاط ١

بالرجوع لموقع مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني يطَّلِع الطلبة على توصيات الحوارات التي عقدها المركز.

www.kacnd.org

من برامج المركز:

- برنامج (بَيَادِر) لتدريب الشباب على التطوع المجتمعي، وتنمية قدراتهم.
- برنامج (تلاحُم) لتعزيز قيم الوحدة الوطنية، والانتماء الوطني، ومواجهة التطرف بتنظيم لقاءات وطنية للشباب.
- برنامج (جُسور) للتواصل، والحوار الحضاري.
- برنامج (تَمكين) للحوارات الشبابية.
- برنامج (سَفير) للحوار الحضاري مع شباب من دول أخرى.
- مسابقة (حِواركم) لاكتشاف المواهب في الأعمال الفنية، والأفلام القصيرة.

تلاحُم
TALAHOUM
مشروع لتعزيز التلاحم الوطني ومواجهة التطرف والتعصب

مشروع بيادر

نشاط ٢

ينفّذ الطلبة حواراً وفق الآتي:

أ- الاتفاق على موضوع الحوار.

ب- توزيع الطلبة إلى مجموعتين.

ج- البدء في الحوار وفق العناصر التي تحددها كل مجموعة، مع التزام آداب الحوار.

د- أن تُسجِّل كل مجموعة أبرز الأفكار والآراء في موضوع الحوار.

هـ- أن يُلخِّص أحد أعضاء كل مجموعة ما دار في حوار مجموعته للطلبة.

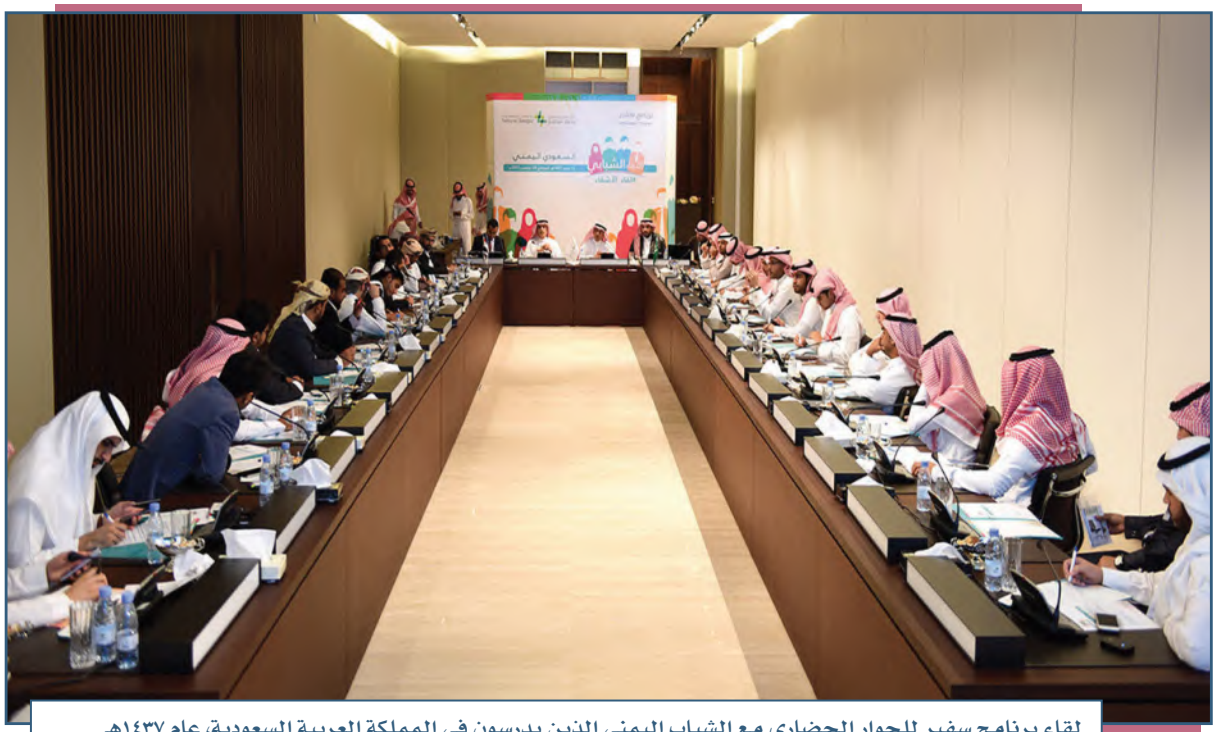

لقاء برنامج سفير للحوار الحضاري مع الشباب اليمني الذين يدرسون في المملكة العربية السعودية، عام ١٤٣٧هـ

تقويم الدرس الخامس والثلاثين

١ لماذا أنشئ مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني؟

.....

٢ ما أبرز برامج الحوار الوطني؟

١- ..... . ٣- ..... .

٢- ..... . ٤- ..... .

٣ ماذا تعني لك عبارة (مجتمع مُتَحاوِر لوطن مُتَلاحِم)؟

..... .

٤ في حال دعوتك للمشاركة في لقاء الحوار الوطني عن (الوحدة الوطنية) ما الموضوعات المناسبة للمناقشة في هذا اللقاء؟

١- ..... . ٣- ..... .

٢- ..... . ٤- ..... .

٥ يذكر الطلبة نماذج من برامج مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.

١- ..... . ٢- ..... .

تقويم الوحدة الثامنة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

١ يُكمل الطلبة الفراغات الآتية بالكلمة المناسبة:

تحريم	المركز	حماية	السعودي	التطرف	الوطني

عُقد اللقاء الوطني العاشر لمركز الملك عبدالعزيز للحوار..... لمناقشة واقع ..... والغلو، والأسباب المؤدية إليه، وسبل ..... المجتمع السعودي منه، ودور المواطن ..... في منع التطرف داخل الوطن، وعرض الأدلة الشرعية الإسلامية التي تدل على..... التطرف والغلو والانحلال.

٢ يذكر الطلبة أربعة من آداب الحوار.

١- ..... . ٣- ..... .

٢- ..... . ٤- ..... .

٣ كيف يتحقق الحوار الناجح في رأيك؟

..... .

٤ يذكر الطلبة أربعة أسباب لأهمية الحوار الوطني في رأيهم.

١- ..... . ٣- ..... .

٢- ..... . ٤- ..... .

٥ برأيك ما تأثير الحوار في العلاقة بالآخرين؟

.....

..... .

٦ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ- الصدق والأمانة من آداب الحوار. ◯

ب- أُسِّسَ مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني عام ١٤٤٠هـ. ◯

ج- من أركان الحوار: أطراف الحوار. ◯

د- رفع الصوت، وفرض الرأي من آداب الحوار. ◯

هـ- حرَّم الدين الإسلامي التطرف والغلو. ◯

و- تتميز المملكة العربية السعودية بوحدتها الوطنية المتماسكة. ◯

ز- للشباب دور مهم في تحقيق الحوار. ◯

ح- التعرُّف على ثقافة الآخرين، واحترام عاداتهم مخالف للحوار. ◯

ط- الحوار الحضاري مهم لتبادل الثقافات، ونشر ثقافتنا الوطنية. ◯

٧ يكتب الطلبة صفحة واحدة لإيضاح أهمية الحوار الوطني في تعزيز الوحدة الوطنية بالاستفادة من العناصر الآتية:

- دور الملك عبدالعزيز ورجاله في تحقيق الوحدة الوطنية، والدروس المستفادة من ذلك.
- التلاحم المجتمعي وأثره في بناء الوطن.
- الحوار أساس لخدمة الوطن وتماسكه.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445